تعرض الشباب الجامعى المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وعلاقته بإدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية

في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث

د/ صالح العراقي (*)

مقدمة :

تعد ظاهرة انتشار المخدرات من الظواهر الأكثر تعقيداً وخطورة على الإنسان والمجتمع , وتعتبر هذه الظاهرة إحدى مشكلات العصر , ومما لاشك فيه أن المخدرات بدأت تحتل مكاناً بارزاً في اهتمامات الرأي العام المحلي والعالمي , وتكمن خطورة هذه الظاهرة في كونها تصيب الطاقة البشرية الموجودة في أي مجتمع بصورة مباشرة وغير مباشرة , وبصفة خاصة الشباب من الجنسين , وانتشرت في السنوات الاخيرة ظاهرة جديدة علي المجتمع المصري ألا وهي ظاهرة (المخدرات الرقمية) عبر عدد من مواقع الانترنت المشاعة منها والسرية ، وهي مخدرات لا تقل خطرا عن المخدرات التقليدية المعروفة ، والمخدرات الرقمية عبارة عن ملفات صوتية يتم تحميلها عبر مواقع انترنت عالمية معروفة ,او من خلال رسالة بينية وهذه الملفات الصوتية بها نغمات حيث يسمعها الانسان في كل اذن بتردد مختلف , ويعادل الاثر الذي يتركه الملف الاثر ذاته من تدخين سيجارة من الحشيش او تناول جرعة من الكوكايين[1] ويزداد إقبال الشباب على تجريب المخدرات الرقمية نظراً لانها غير محرمة شرعاً ، و لا يعاقب عليها القانون ، فلم يعد الأمر مقتصراً على مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها، من خلال المنظور الفردي ، بل تحول الأمر إلى ظاهرة اجتماعية [2]، وهنا لابد أن ننظر إليها من مستوى اجتماعي وقومي ، فالشباب هم طاقة المجتمع الحقيقية، وبناة مستقبل الوطن، وعماد نهضته وتطوره لما تمتلكه هذه الفئة من طاقات هائلة وما لديها من استعداد للتضحية من أجل التغيير والتقدم والبناء.

ومن خلال مسح الباحث لعدد من المواقع الالكترونية التي عالجت قضايا المخدرات فقد توصل إلي أن معظم تلك المواقع بطريقة أو بأخري قد شجعت على الإدمان والتعاطي بأكثر من وسيلة حيث قدمت الإدمان والتعاطي في كثير من المواقع كوسيلة للتغلب على المشكلات، كما إنها تعمل على تصوير الحالة المزاجية السعيدة للمدمن بعد تعاطيه، بصورة تجعل كثيراً من الذين يتعرضون لضغوط يشعرون بأن هذا المخدر هو الوسيلة الوحيدة للتغلب على الآزمة والانطلاق إلى عالم السعادة واللذة ، وكثير من المواقع تقدم المدمن والمتعاطي في صورة بطل يتعاطف معه الجمهور ، و

(*) أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق .

مشاهدة الشباب لمضمون مثل هذه المواقع قد يؤثر على اتجاهاته نحو تجريب المخدرات بوجة عام أو المخدرات الرقمية بالاخص لانها منتشرة علي المواقع الالكترونية ويسهل الحصول عليها وغير مجرمة من قبل الدولة وغير محرمة شرعاً ، ومن هنا برزت أهمية الدراسة كمحاولة للتعرف علي مدي إدراك الشباب الجامعي المصري لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية نتيجة تصفحه للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات عامة والمواقع الالكترونية التي تروج للمخدرات الرقمية علي وجه الخصوص، وذلك في إطار تطبيق فرضية تأثير الشخص الثالث .

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية علي عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها (40 مفردة) بهدف التعرف معدل تصفحهم للمواقع الالكترونية التي تتناول المخدرات و المخدرات الرقمية ودوافع تعرضهم لتلك المواقع ، ومدي معرفتهم بالمخدرات الرقمية و مدي ادراكهم لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية و قياس مدى إدراك الشباب لدرجة تأثير المخدرات الرقمية علي الشباب أنفسهم وعلي الأخرين (الأقارب – الأصدقاء – الزملاء – الجيران – المصريين عموما) ، وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن عدة مؤشرات من أهمها :-

1- حوالي 82 % من الشباب الجامعي يتصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية .

2- شكل التسلية والترفية وقضاء وقت الفراغ واالتعرف علي تجارب الأخرين أهم دوافع الشباب الجامعي لتصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية .

3- جاء ضعف الوازع الدينى لدى بعض الشباب" أحد أهم أسباب انتشار المخدرات الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعى حيث جاء فى الترتيب الأول ، يلية "ضعف الرقابة الأسرية على الشباب" فى الترتيب " الثاني ، ثم"عدم وجود تشريع يجرم المخدرات الرقمية" فى الترتيب الثالث بين أسباب انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم .

4- يري 75.8 % من الشباب أن تصفح المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا تعاطى المخدرات

والمخدرات الرقمية لها تأثير سلبى عليهم ، وذلك فى مقابل 44.2% من الشباب يرون أن تصفح تلك المواقع لها تأثير إيجابى عليهم.

5- وبالنسبة لتأثير المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات على الأهل والأصدقاء وعلى الأخرين فقد أوضح 79% من الشباب الجامعى أن هناك تأثير سلبى على الأهل و الأصدقاء والآخرين نتيجة تصفحهم لتلك المواقع .

مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة الدراسة في **" التعرف علي مدي إدراك الشباب الجامعى المصري لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية نتيجة تصفحهم للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية ، وذلك في إطار تطبيق فرضيات نظرية تأثير الشخص الثالث"**

أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في كل من :

1- أهمية تسليط الضوء علي قضايا تعاطي المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية بصفة خاصة بين الشباب الجامعي فى مصر ومدي إدراكهم لمخاطر تلك المخدرات علي أنفسهم وعلى الآخرين.

2- توضيح مدي مساهمة المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات في مساعدة الشباب علي إدراك مخاطر إدمان المخدرات الرقمية في إطار تطبيق فرضية تأثير الشخص الثالث .

3- أهمية تطبيق الدراسة على فئة الشباب الجامعى و خاصة مع ما تشهده الجامعات المصرية على اختلاف توجهاتها (حكومية/خاصة) من إنتشار سريع ومتنامي لظاهرة إدمان المخدرات الرقمية ، كما أوضحت ملاحظة الباحث و كذا الدراسة الإستطلاعية التي أجراها.

4- الدراسة الميدانية لا تقف عند حد إدراك الشباب الجامعى المصري لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية على أنفسهم وعلى الآخرين فقط ، بل تمتد إلى قياس اتجاهاتهم نحو ضرورة فرض رقابة علي معالجة المواقع الالكترونية علي شبكة الانترنت لقضايا تعاطي وإدمان المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية بصفة خاصة.

5 - تطبيق نظرياتي "تأثير الشخص الثالث " و "إدراك المخاطر" فى ظروف بحثية ملائمة بالتطبيق على قضية تعاطي وإدمان المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية بصفة خاصة بين الشباب الجامعي المصري .

6- ندرة الدراسات التى تناولت قضايا تعاطي وإدمان المخدرات الرقمية بإعتبارها ظاهرة حديثة في المجتمع المصري وبخاصة بين فئة الشباب الجامعي.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدي إدراك الشباب الجامعي المصري لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية من خلال تصفحه للمواقع الالكترونية علي شبكة الانترنت التي تهتم بقضايا المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية خاصة ، وذلك في إطار تطبيق فرضيات نظرية تأثير الشخص الثالث ، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1- رصد معدل تصفح الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

2- التعرف علي دوافع تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

3- تحديد مدي مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بخطورة تعاطي وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع

4- الوقوف على مدى ادراك الشباب لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية .

5- التوصل إلى مدى تأثير المتغيرات الديموجرافية (النوع - موطن النشأة - نوعية التعليم – المستوي الاجتماعي والاقتصادي) على تأثير الشخص الثالث لدى الشباب في إدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية.

6- الوقوف على مدى إدراك الشباب لدرجة تأثير إدمان المخدرات الرقمية علي الشباب أنفسهم وعلي الأخرين (الأقارب – الأصدقاء – الزملاء – الجيران – المصريين عموما) .

7- التوصل إلى العلاقة بين درجة الاتجاة نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وإدراك تأثيرالشخص الثالث.

8- دراسة العلاقة بين ادراك الشباب لتأثيرات الشخص الثالث وتأييد فرض الرقابة علي معالجة المواقع الالكترونية لقضايا تعاطي وإدمان المخدرات عامة والمخدرات الرقمية بصفة خاصة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بتقسيم الدراسات السابقة المتصلة بموضوع البحث إلى محاورين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت المخدرات والمخدرات الرقمية .

المحور الثاني: دراسات طبقت نظرية تأثير الشخص الثالث علي الشباب الجامعي .

المحور الأول: دراسات تناولت المخدرات والمخدرات الرقمية:

1- دراسة محمد مرسي محمد 2016[3]: حول إدمان المخدرات الرقمية عبر الانترنت وتأثيرها علي الشباب العربي دراسة ميدانية مطبقة على الشباب العربي بجامعة الأزهر بالقاهرة ، إهتمت الدراسة بالتعرف على مستوى التفاعل والاستخدام الشخصي للشباب الجامعي العربي المتواصل عبر الانترنت و التعرف على أنماط ادمان الشباب العربي للمخدرات الرقمية و العوامل المؤدية الى خطورة المخدرات الرقمية عليهم و كيفية وقاية الشباب العربي من إدمان المخدرات الرقمية ووضع إطار تصوري مقترح لإدارات وأقسام رعاية الشباب بالجامعات لوقاية الشباب من إدمان المخدرات الرقمية ، طبقت الدراسة علي عينة طبقية متعددة المراحل مكونة من (309)طالباً من الدول العربية والإسلامية والأفريقية المقيدين في المراحل الدراسية الأربع بكليات جامعة الأزهر (ذكور) ، وتوصلت الدراسة إلي أن 100% جميع أفراد العينة يرون أن المخدرات الرقمية غير مدمنة مثل المخدرات التقليدية ،وإنها للترفيه والتسلية فقط وأنها غير محرمة شرعا ولا يعاقب عليها القانون ، و عن أهم العوامل الاجتماعية والتربوية التي تسهم في انتشار ظاهرة المخدرات الرقمية،فقد شكل ضعف الرقابة الوالدية علي الأبناء 98% ، يليها تخبط الوعي الأسري بخطورة المخدرات الرقمية بنسبة 97 % ،ثم إستخدام الخدم في البيوت من غير الملتزمين بالعادات الاسلامية بنسبة 88 % .

2- دراسة عبدالله عويدات2016[4]: حول الآثار النفسية والاجتماعية للمخدرات الرقمية ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من آثارها ، تمثلت مشكلة الدراسة في استقصاء الاخطار النفسية والاجتماعية للمخدرات الرقمية ودور وسائل الضبط الاجتماعي في الحد من انتشارها ، حيث توصلت الدراسة إلي أن المخدرات الرقمية تؤدي إلي اثار نفسية كالصراخ اللاإرادي ، والتشنج العضلي ، والتشنج العصبي وارتعاش الجسد اثناء عملية السماع ، وقلة التركيز والانفصال عن الواقع ، وتراجع الأداء في العمل ، والاخفاق في الدراسة ، كما تؤدي إلي أثار إجتماعية مثل العزلة التي يضع الممارس نفسه فيها ، و الانفصال عن الواقع والتفتت الاسري ، وتناولت الدراسة دور كل من الاسرة و المدرسة وجماعات الرفاق و المؤسسات الدينية والدولة في الحد من تلك الظاهرة والتصدي لها .

3- وجدان التجاني عباس2016[5]: حول التحديات التي تواجه الأسرة في الوقاية من المخدرات الرقمية ، تناولت الدراسة تعريف المخدرات الرقمية و دور الأسرة في الوقاية من المخدرات الرقمية من خلال الدور التوعوي والدور التربوي والدور الرقابي للأسرة والبرامج الوقائية التي تساهم الأسرة في تقديمها لأبناءها ، كما تطرقت إلي التحديات التي تواجه الأسرة في دورها الوقائي تجاه المخدرات الرقمية

4- دراسة محمد حسين حبيب 2015[6]: المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية ، إهتمت الدراسة بالتعرف علي المخدرات الرقمية والمرجعية

التاريخية وكيفية تقديمها والانتشار المقلق لها ، حيث توصلت الدراسة إلي تزايد عدد المدمنين على المخدرات الرقمية والاغلب منهم من فئة الشباب الى جانب الاطفال ، فقد أوضح مدير احدى المواقع الالكترونية : (ان عدد المدمنين المسجلين في موقعه يصل الى 7000 الاف مدمن من بينهم الف طفل تتراوح اعمارهم بين 10 - 14 سنة من محافظة بغداد ، ثم وصل العدد الى 25000 الف لاحقا.

5- عبيد بن عبدالله العمري 2013 [7]: حول اتجاهات الشباب نحو الإدمان والمشاركة في برامج الوقاية من المخدرات الرقمية ، إهتمت الدراسة بالتعرف على اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو الإدمان و المشاركة في برامج الوقاية منها ، وذلك من خلال التعرف على مصادر الإدمان و العوامل و الأسباب التي تدفع الشباب لتعاطي المخدرات و الإدمان عليها، حيث طبقت الدراسة علي عينة قوامها 456 طالبا بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض ، وتوصلت إلي أن أكثر من نصف أفراد العينة(53.9%) لديهم معلومات كافية عن أضرار المخدرات، بينما (43.9%) لديهم معلومات إلى حد ما، أما (2.2%) ليس لديهم معلومات عن أضرار المخدرات ، و تبين أن مصادر تعلم إدمان المخدرات عند الشباب (86.4%) من سائل الإعلام، (80.0%) من الخدم والأجانب، (63.4%) من الأفلام، و(18.9%) من الأصدقاء و الزملاء ، وعن المصادر التي يحصل عليها الشباب معلوماتهم عن أضرار المخدرات، فغالبية أفراد العينة (80.3%) يعتبرون الأساتذة والمقررات الدراسية في الجامعة مصدرا أساسيا للحصول على معلومات عن أضرار المخدرات، يلي ذلك الزملاء كمصدر من المصادر التي تساعد الشباب للتعرف على أضرار المخدرات وذلك بنسبة (77.9%)، ثم الندوات و المحاضرات بنسبة (75.4%)، ثم الأسرة كمصدر للحصول على أضرار المخدرات بنسبة (74.3%)، وأما وسائل الإعلام فبلغت نسبتها (15.4%).

6- دراسة إيمان عبد الحكيم زايد (2011) [8]: حول معالجة الأفلام الروائية المصرية لتعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بالاتجاهات المضطربة للمدمن هدفت الدراسة إلي التعرف على الأفلام الروائية المصرية التي ركزت علي تعاطي المخدرات وعلاقتها بالاتجاهات المضطربة لدى المدمنين حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقية الوصفي والتحليلي كما استخدمت اختبارات الاتجاهات المضطربة واستبيان الاتجاه نحو تعاطي المخدرات واستمارة تحليل المضمون وكانت العينة قوامها 400 من المدمنين والذي تمثله العينة الميدانية و10 أفلام للعينة التحليلية وأظهرت النتائج بالنسبة لأنواع المخدرات المتداولة في الأفلام فقد كان الحشيش أكثر انتشارا في الأفلام عينة الدراسة وكان له أعلى النسب حيث كانت 49.2 % وهو ما توصلت إلية الدراسة الميدانية حيث جاء تعاطي الحشيش بنسبة 91 % يليه الهيروين بنسبة 81%وبالنسبة للاتجاه نحو تعاطي المخدرات في الأفلام فكان

الأعلى تكراراً هو الاتجاه الإيجابي بنسبة 77.59 % ، وبالنسبة للاتجاهات المضطربة فقد كان اتجاه عدم التكيف والاضطراب هو الاتجاه الغالب على عينة المبحوثين المدمنين حيث كان 89.62 % وأيضاً تسير المعالجة الفيلمية في إطار من المتعة والترفية والمرح الملاحظ على الشخصيات الرئيسية حينما تتعاطي المخدرات، وهذا قد يؤدى إلى نتائج عكسية ضد التوعية المرجوة من الأفلام الروائية عينة الدراسة.

6- أبوسريع أحمد عبدالرحمن 2010[9]: حول إستخدام الانترنت في تعاطي المخدرات الرقمية ، إهتمت الدراسة بالتعرف علي دور شبكات الانترنت في الترويج للمخدرات الرقمية من خلال ما تقدمه من تقنيات وخدمات تسهل الوصول للمخدرات الرقمية ، مثل خدمة البريد الالكتروني ، وتداول المعلومات والإطلاع عليها ، والتجارة الالكترونية ، والمحادثات ، وغيرها ، كما أوضحت الدراسة كيفية تعاطي المخدرات الرقمية عبر شبكة الانترنت ، وتطرقت الدراسة للتعرف علي أراء أطباء المخ و الأعصاب حول خطورة المخدرات الرقمية ، وتوصلت الدراسة إلي أن الإنتشار المزعج للمخدرات الرقمية جعل المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية تمنع دخول أجهزة الأي بود I POD مع الطلاب من أجل مكافحة الادمان الرقمي ، كما توصلت الدراسة إلي أن الجزائر تعد أكثر الدول العربية من حيث انتشار المخدرات الرقمية بها .

7- دراسة هويدا محمد رضا الدر (2009) [10]: اهتمت بمعالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين والتعرف على أبعاد الواقع الاجتماعي لشخصية متعاطي ومدمن المخدرات في الأفلام والمسلسلات العربية التي يعرضها التليفزيون المصري, واستخدمت المنهج المسحي وفى إطاره طبقت الباحثة استبيان على 400 مفردة من مشاهدي الأفلام والمسلسلات العربية في محافظتي القاهرة والجيزة وعينة عمديه من الأفلام والمسلسلات العربية التي عرضتها كل من القناة الأولى والثانية بالتليفزيون المصري على مدى دورتين برامجتين كاملتين ، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع نسبة مشاهدة التعاطي والإدمان بأنواعه المختلفة وفى مقدمها مشاهد التعاطي المنتظم للسجائر والكحوليات من خلال أسلوب التدخين وارتباط ذلك بمظاهر السعادة والسرور والنشوة والاستمتاع للشخصيات المتعاطية, مما يعد قيما سلبياً قد يشجع الأفراد على التعاطي والإدمان للمخدرات وكذلك ارتفاع نسبة إدراك المشاهدين لواقعية المضمون المقدم عن متعاطي المخدرات كما أثبتت الاختبارات الإحصائية وجود علاقة ارتباطيه بين كثافة التعرض للأفلام والمسلسلات العربية وأدراك الجمهور للواقع الاجتماعي لمتعاطي ومدمن المخدرات كما يتم تقديمه من خلال الاعمال الدرامية التليفزيونية مشاهدتها بنسبة 4.2 % .

8- دراسة بيتر ولورا فينلى Peter S.Finley,Laura L. Finley (2009) [11]**:** حول صور تعاطي المخدرات والكحوليات بين الرياضيين من طلبة المدارس الثانوية كما تعكسها الأفلام ، يستطيع التصوير الإعلامي للطلبة الرياضيين أن يمد بنماذج إقتداء قوية للطلبة الرياضيين في الحياة الواقعية، لذلك يتحري هذا البحث صور الطلبة الرياضيين في الأفلام الرياضية من جانب استخدام المخدرات والكحوليات، وما إذا كانت صور تعاطي المخدرات والكحوليات والأدوية المنشطة في الأفلام مطابق لما يحدث بالفعل أم لا، وقد تم إجراء تحليل محتوي (مضمون) لستة أفلام رياضية أصدرت بين عامي 1994، 2000 بغرض معرفة إذا كانت هذه الأفلام تصف بدقة حالات تعاطي المخدرات والكحوليات بين الطلبة الرياضيينن و معرفة تأثير هذه الصور علي المشاهدين، ومن بينهم طلبة رياضيين بالمدارس الثانوية و أظهرت النتائج أن الأفلام تدعم الفكرة بأن الطلبة الرياضيين قد يخوضون تجربة تعاطي المخدرات والكحوليات باعتبارها جزءاً من دورهم الاجتماعي كأفراد رياضيين، كما أظهرت هذه الأفلام أن تجربة تعاطي المخدرات والكحوليات ينتج عنها عواقب ضعيفة أو لا تؤدي إلي أي عواقب مطلقاً، وبناءً علي ذلك فإن الأفلام الرياضية من المحتمل أن تقف عائقاً أمام التقدم الذي تحدثه المبادرات التعليمية الهادفة إلي كبح تعاطي الكحوليات والمخدرات بين الطلبة الرياضيين.

9- دراسة روتجيز إنجليز، رول هيرمانز، توم هولينستين (2009) [12] **:** حول تأثير مشاهدة تعاطي الكحول في التليفزيون علي السلوك الفعلي لشرب الكحول ، حيث هدفت الدراسة إلي الاختبار التجريبي للافتراض القائل بأن عرض صور ومشاهد الكحول في الأفلام والإعلانات التجارية علي شاشات التليفزيون يعزز السلوك الفعلي لشرب الكحول ، وتكونت العينة من 80 طالباً من الذكور من طلاب الجامعة تتراوح أعمارهم بين 18 إلي 29 عاماً، وتوصلت النتائج إلي أن المشاركون ممن تعرضوا لمشاهد وعروض الكحول الأقوي هي الأكثر تناولاً للمشروبات الكحولية دون غيرهم من المشاركين، لقد كان المشاركون الذين تعرضوا لصور مختلفة للكحول في الفيلم أو الفواصل الإعلانية أكثر إقبالاً علي الشرب بمعدل 1.5 زجاجة زيادة عما تناوله غيرهم ممن لم يتعرضوا لأي من تلك الصور والمشاهد خلال الساعة الواحدة.

10- دراسة آمال كمال (2007) [13]**:** هدفت الدراسة إلي التعرف إلي مدي انتشار ثقافة المخدرات لدي طلاب مرحلة التعليم الأساسي، ومصادر تشكيل هذه الثقافة، ودور المدرسة والإعلام في صياغة هذه الثقافة، وفي مكافحة الظاهرة ، تم تطبيق البحث علي عينة متعددة المراحل من طلاب مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة القاهرة قوامها 520 طالباً وطالبة ، وعينة قوامها 70 من المدرسين الذين يقومون بتدريس مواد ذات صلة بثقافة المخدرات مثل اللغة العربية والتربية الدينية والعلوم والدراسات الاجتماعية ، وتوصلت الدراسة إلي أن معظم أفراد العينة 99.8% قد سبق له السماع

عن المخدرات ، و شكل التليفزيون أهم المصادر في تعريف الطلاب بثقافة المخدرات بنسبة 84% ، وجاءت الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 35.5% ، يليها الناس في الشارع المصدر الثالث بنسبة 23.7% ، أما المعلمون في المدرسة والكتب المدرسية فيتأخر ترتيبهما إلي المركزين الرابع والخامس بنسبتي 20% و 10.6% علي التوالي، في حين يأتي الأصدقاء في المركز السادس بنسبة 5.6% ، كما توصلت النتائج إلي أن الأفلام التي يتذكرها الطلاب حول المخدرات هي الأفلام الأكثر شعبية وتفضيلاً وتذكراً من قبل النشء والتي يتكرار عرضها علي شاشة التليفزيون.

11- دراسة وفاء متولي 2007[14]: هدفت الدراسة إلي الكشف عن الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين في بعض الخصال الإبداعية (المعرفية والوجدانية) ، وركزت علي استكشاف الجوانب الإبداعية لدي المتعاطينن ومدي تدهورها في المراحل المبكرة من التعاطي ، تكونت العينة من 315 من الطلاب الجامعيين من الذكور، تم تقسيمها وفقاً لمتغير التعاطي إلي مجموعة أولي من المتعاطين علي سبيل التجريب لأية مادة نفسية بلغ حجمها (80 مشاركاً)، ومجموعة ثانية من المتعاطين علي فترات متقطعة لأية مادة نفسية بلغ حجمها (60 مشاركاً) ومجموعة ثالثة من غير المتعاطين علي الإطلاق بلغ حجمها (175 مشاركاً)، من جامعات مصرية متنوعة ، وتوصلت الدراسة إلي تفوق المتعاطون عموماً و المتعاطون المجربون علي غير المتعاطين في كل من الحساسية للمشكلات والمرونة التلقائية والمخاطرة غير المحسوبة ودافع حب الاستطلاع تجاه الموضوعات ذات الطباع الانحرافي، بينما يميل غير المتعاطين إلي المجارة الاجتماعية أكثر من المتعاطين ، و فيما يتعلق بالفروق بين المجربين والمتعاطين بالمناسبة، فيتفوق المجربون في الدرجة الكلية للإبداع والقدرة علي الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية ولكن يفوق المتعاطون بالمناسبة للمجربين في دافع حب الاستطلاع تجاه الموضوعات ذات الطابع الانحرافي.

12- دراسة هبة جمال الدين(2005) [15]: استهدفت الدراسة استطلاع رأى عينة من الجمهور العام حول تناول المسلسلات التليفزيونية الرمضانية للقضايا المتعلقة بالتعاطي والإدمان والتعرف على المدركات التي يتوصل إليها المتلقي فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بالتعاطي والإدمان من خلال التعرض للدراما التليفزيونية التي قدمت خلال شهر رمضان ، طبقت الدراسة على عينة قوامها 918 مفردة في الفئة العمرية من (15- 65 عاماً) وقد توصلت النتائج إلى عدم قدرة 84.2 % من المبحوثين على التمييز ما بين السلبية والإيجابية في تعامل المسلسلات مع مشكلة المخدرات كنتاج طبيعي للتناول السطحي للمشكلة وأفادت نسبة كبيرة من المبحوثين حاجة مشكلة المخدرات لمزيد من التوضيح والاهتمام ضمن أحداث المسلسل وذلك لتوعية الشباب والأبناء المراهقين وارتفاع نسبة الآراء المؤيدة وفشل المسلسلات

الدرامية في إبراز مساوئ المخدرات, حيث إن الموضوع لم يكن من بين الأحداث الأساسية التي يدور حولها موضوع المسلسل.

13- دراسة آمال كمال 2005[16]: حول " تناول الدراما التليفزيونية لقضية تعاطي وإدمان المواد النفسية دراسة تحليلية" ،هدفت الدراسة إلي التعرف علي حجم اهتمام الدراما التليفزيونية بقضية تعاطي المواد النفسية والإدمان وطبيعة هذا الاهتمام وتقييم أسلوب المعالجة الدرامية للظاهرة ، اعتمدت الدراسة علي أسلوب تحليل المضمون الكمي والكيفي لقضية التعاطي والإدمان خلال شهر رمضان 1425هـ/ 2004م علي عينة مكونة من 12 مسلسلاً تليفزيونياً (تضمنت 379 حلقة) تم عرضها علي شاشة القنوات الأرضية المصرية، القناة الأولي- القناة الثانية والقنوات الفضائية المصرية- قناة MBC – قناة دبي الفضائية. وتوصلت الدراسة إلي أن قضية تعاطي المواد النفسية والإدمان جاءت قضية فرعية هامشية في (50%) من المسلسلات موضع البحث ، وجاء التدخين في مقدمة المواد النفسية التي ظهرت في أحداث المسلسلات بنسبة 3.3% ، يليه الكحوليات بنسبة 33.3% ، وتمثلت أهم دوافع التعاطي في التسلية والتعود بنسبة 72.6% يليها توفير المتعة المزاجية بنسبة 12.2% ، ثم الهروب من المشكلات بنسبة 9.2%.

14- دراسة هبة جمال الدين2005[17]:استهدفت الدراسة التعرف علي المدركات التي يتوصل إليها المتلقي فيما يتعلق بالقضايا المتعلقة بتعاطي وإدمان المخدرات من خلال التعرض للدراما التليفزيونية التي قدمت خلال شهر رمضان، طبقت الدراسة علي عينة من الجمهور العام قوامه 918 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض عدد المشاهد التي أبرزت الصورة السلبية للتعاطي حيثث ظهر تجار المخدرات في أدوار البطولة واتسمت صورتهم بالسلبية وارتكاب الجرائم ، كما ارتبطت شخصياتهم بالنفوذ والمكانة الرفيعة في المجتمع.

15- دراسة نجوى الفوال و أمال كمال (2004) [18]:هدفت الدراسة إلى تناول الأفلام السينمائية المصرية التي عرضت في دور العرض خلال الفترة من 1998 حتي 2002 لقضية تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بوجه عام والمخدرات بوجه خاص سعياً وراء التعرف على حجم الاهتمام السينمائي بالقضية، وطبيعة الاهتمام وتقييم أسلوب المعالجة السينمائية للظاهرة، وقد تكونت العينة من 113 فيلماً اجتماعياً، وتوصلت الدراسة إلى أن قضية تعاطي المخدرات والاتجار فيها شكلت القضية الرئيسة في نسبة ضئيلة من الأفلام عينة الدراسة 2, 6% فقط، في حين كانت أحدى القضايا الفرعية في غالبية الأفلام و بلغ عدد مشاهد التعاطي لمختلف أنواع المواد النفسية 1239 مشهدا مما يعكس زيادة مشاهد التعاطي داخل الأفلام السينمائية,قيام الشخصية المحورية بتجسيد شخصيه المتعاطي للمواد النفسية بنسبة 3, 50% من مشاهد الأفلام عينة الدراسة ، كما اهتمت غالبية مشاهد التعاطي بتصوير

تعاطي التدخين والكحوليات على وجه الخصوص باعتباره سلوكاً طبيعياً تمارسه الشخصية في حياتها اليومية كإحدى مكملات رسم صورة الشخصية لدى المشاهد .

16- دراسة رأفت السيد عسكر (2004) [19]: حول تعاطي المخدرات في السينما المصرية دراسة في الخطاب السينمائي المصري ، تهدف هذه الدراسة لمحاولة تطبيق مفاهيم التحليل النفسي في إطار دراسة الخطاب السينمائي في تناوله لظاهرة المخدرات، والوقوف علي الأهداف الإيجابية والسلبية وبخاصة في أفلام الثمانينات في الفترة من 1980، حتي 1990 ، وتوصلت الدراسة إلي أن معظم الأفلام التي عرضت لمشكلة تعاطي المخدرات وتفاقمها، علي اعتبار أنها تعد صورة مباشرة أو انعكاس لما هو موجود علي الساحة الاجتماعية في ذلك الوقت واعتمدت هذه الأفلام علي عناصر الإثارة العالية والتشويق، مع غياب الوعي والقانون.

17- دراسة مصطفي سويف2004[20]: حول " تعاطي المخدرات في المنطقة المدارية" سعت الدراسة إلي إعطاء فكرة إجمالية عن مشكلة التعاطي في المناطق المدارية من قارتي آسيا وأفريقيا ، وتوصلت الدراسة إلي أن الأفيونات هي الغالبة علي التعاطي في مجتمعات القارة الآسيوية، بينما يغلب القنب علي التعاطي في بلدان أفريقيا، أما في مصر فالأفيون أعقد مما هو في كثير من البلدان الأفريقية حيث استخدم لأغراض طبية، وأخري ترويحية، وظهر الهيروين في مصر لأول مرة خلال الحرب العالمية الأولي.

18- دراسة ماكول جيدث، ليندا كاميرون، بيتري كيث Petrie keith&Linda Cameron & McCoal Judith 2003[21]: استهدفت الدراسة الكشف عن كيفية تفسير المراهقين لنماذج وصور التدخين في الأفلام وقد تم تطبيق الدراسة علي عينة من (88 طالباً) من المراهقين في المرحلة العمرية 16- 17 سنة تم استجوابهم من خلال مجموعات النقاش المركزة Focus Groups للتعرف علي استجابتهم حول مشاهد التدخين في الأفلام الحالية ، وقد توصلت الدراسة إلي ارتفاع نسبة استجابات المراهقين نحو استخدام التدخين في الأفلام كنموذج يمكن تصديقه وخاصة في حالة تجسيده كأسلوب للحياة Life Style ، وارتفاع نسبة مبالغة المراهقين في واقعية نماذج التدخين عندما يتم تجسيدها كنماذج حازمة وشجاعة في الأفلام والدراما الحالية ، سهولة استرجاع الصور النمطية لنماذج التدخين بسهولة ويسر وسرعة مما أسهم في تشكيل صورة شائعة حول استخدام التدخين.

19- دراسة "كاب" 2003[22]: حول الإدمان والأفلام السينمائية ، لتحديد الخصائص والأنماط الشائعة لمتعاطي ومستخدمي المخدرات في الأفلام، تم اختيار عدد من الأفلام التي تناولت تعاطي وإدمان الكحول والمخدرات سواء أكان هذا التناول أساسياً أم بشكل عرضي في الفيلم ، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن هناك صوراً

شائعة تدور حولها صورة البطل سواء أكان مأسوياً، متمرداً، ثائراً، ساخراً، ويتعاطي مشروبات روحية أو يعتمد علي المادة المخدرة باعتبارها نمط حياة.

20- دراسة مادلين دالتون، ميشيل بيتش، جينيفر تيكل 2002[23]: حول العلاقة بين القيود التربوية علي مشاهدة الأفلام وتعاطي المراهقين للتبغ والكحول طبقت الدراسة علي 150 طالباً من طلاب السنوات الدراسية الخامسة وحتي الثامنة بمدارس نيو هامبشاير وفيرمونت ، وهدفت إلي تقييم مدي القيود التي يفرضها الآباء علي مشاهدة أبنائهم المراهقين لأفلام الكبار فقط، وكذلك تحديد ما إذا كانت تلك القيود لها علاقة حقيقية بالإقلال من تعاطي التبغ والكحول بين فئة المراهقين ، وتوصلت الدراسة إلي أن 18% قاموا بتدخين السجائر و 23% قاموا بشرب الكحول، وعلي الرغم من أن 90% من العينة المفحوصة كانت أقل من 14 عاماً فإن 16% منهم فقط كانوا يتعرضون لقيود كاملة علي مشاهدة أفلام الكبار فقط، وكان مجموع من قاموا بالتدخين 35% بالنسبة لهؤلاء الذين لم يتعرضوا للقيود علي مشاهدة أفلام الكبار و 12% بالنسبة للذين تعرضوا لقيود جزئية و 2% لمن يقعون تحت القيود الكاملة.

21- دراسة ابتسام الجعفراوي 2002[24]: اهتمت الدراسة ببحث العلاقة بين بيئة العمل وضغوط العمل من ناحية، وتعاطي المخدرات بين شباب السائقين من ناحية أخري، حيث بحثت الدوافع الأخري وراء إساءة استخدام المواد المخدرة ، وسعت للتعرف علي المخدرات الأكثر انتشاراً بين السائقين وصحبة التعاطي ، وقد شملت العينة 1024 من سائقي الأجرة بأنواعها، وقد أظهرت النتائج أن 34.5% منهم يتعاطون المخدرات، والبانجو هو المخدر الشائع بينهم 72.5% ، يليه الخمور 30.5% ثم الحشيش 29.9% فالأقراص 8.9% ثم الأفيون بنسبة 7.2% ثم الهيريون 0.6% .

22- دراسة ليلي عبدالجواد 2002[25]: حول " تعاطي المخدرات بين شباب العشوائيات "دراسة ميدانية لمنطقة الشرابية"، سعت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة المتغيرات المسئولة عن انتشار المخدرات بين شباب منطقة الشرابية من خلال الكشف عن العوامل والظروف المؤدية إلي سلوك التعاطي لدي الشباب بمنطقة الشرابية، كما اهتمت بالتعرف علي نوعية الحياة الخاصة المرتبطة بهذا التكوين العشوائي، فغالبية الأسر تعاني من التفكك، والاقتصاد هاش وهامشي، والعمل غير موجود وغير منتظم، والشخصية الشابة هي الشخصية الأكثر تأثراً بطبيعة هذا السياق.

23- دراسة عبدالعزيز أحمد حسين 2002[26]: حول اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو مدمني المخدرات الذين تم علاجهم من الإدمان ، هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي طبيعة اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو فئة المدمنين المتعافين الذين امتنعوا تماماً عن تعاطي المخدرات، طبقت الدراسة علي (440) فرداً من

الذكور والإناث من مدينة الرياض، وقد أسفرت الدراسة عن ميل أفراد العينة إلي التعاطف مع من شفوا وامتنعوا تماماً عن تعاطي المخدرات.

24- دراسة جيمس سارجنت، مادلين دالتون، تود هيثيرتون 2001[27]: حول تأثير مشاهدة تعاطي التبغ في الأفلام علي محاولة المراهقين للتدخين ، هدفت الدراسة إلي اختبار الفرضية القائلة أن هناك علاقة بين كثرة عرض مشاهد التدخين في الأفلام وبين محاولات التدخين بين المراهقين، طبقت الدراسة علي 4919 تلميذاً بالمدرسة بين 9 و 15 سنة ، وتقييم ظهور التدخين في 601 فيلم، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة قوية بين مشاهدة المراهقين لتعاطي التبغ في الأفلام، والقيام بتجربة التدخين، وهو ما يؤكد الفرضية القائلة بأن التدخين في الأفلام يؤدي دوراً في ابتداء عادة التدخين لدي المراهقين.

25- دراسة علا مصطفي 2000[28]: حول "تاجر المخدرات والمجتمعات المستهدفة للتعاطي" ، حاولت الدراسة التعرف علي مشكلة الاتجار في المخدرات في محاولة لكشف النقاب عن طبيعة المناخ الاجتماعي الذي ساعد علي إفراز مشكلة الاتجار، وذلك من خلال عينة عمدية من بين التجار المحكوم عليهم، وذلك من خلال عقد مقابلات متعمقة وتحليل السجلات والوثائق. وتوصلت الدراسة أن هناك تفاعلا بين مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية في تهيئة مناخ الانحراف يأتي في مقدمتها المشاكل الأسرية، وغيبة الرقابة علي الأبناء، وانحراف الآباء في نفس التجارة.

المحور الثاني : دراسات طبقت نظرية تأثير الشخص الثالث على الشباب الجامعي:

1- دراسة انتصار محمد السيد (2015) [29]: سعت الدراسة إلي التعرف على مدي إدراك الشباب الجامعى لتأثير محتوى العنف السياسى بالانترنت على سلوكهم الشخصى وسلوك أقرانهم وسلوك الآخرين عموما، وكذلك على استقرار المجتمع المصرى وعلاقته بإتجاهاتهم نحو فرض الرقابة على الانترنت ، طبقت الدراسة علي عينة عمدية قوامها 360 مفردة من الشباب الجامعي المتابعين بالفعل لمحتوى العنف السياسى بالانترنت ، وتوصلت الدراسة إلي أن 63.5% من المبحوثين يهتمون بدرجة كبيرة بمعرفة ومتابعة قضايا العنف السياسى ، ويهتم 26.5% منهم بمتابعتها إلي حد ما، وفي المقابل لا يهتم 10% منهم بمتابعتها ، وحول اتجاهات المبحوثين نحو فرض رقابة على الانترنت جاءت إيجابية وذلك بمتوسط 3.59 ، حيث اوضح الشباب أن فرض الرقابة على الانترنت يساعد على استقرار المجتمع وذلك بمتوسط 3.50 و جاء فرض الرقابة على الانترنت له تأثير سلبى على حرية الرأى وذلك بمتوسط 3.45 .

2- دراسة غادة حسام الدين (2014) [30]: هدفت الدراسة إلي التعرف على أنماط

مشاهدة الشباب لبرامج تليفزيون الواقع العربية و إدراكهم لمدى تأثيرها على المجتمع، ومدى رغبتهم فى فرض رقابة على مضامينها للحد من تأثيراتها السلبية عليهم أو على الآخرين فى المجتمع ، تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة مدينة الثقافة والعلوم بالفرقة الأولى فى كل من المعهد العالى للهندسة والمعهد العالى للإعلام وفنون الاتصال ، وتم اختيار 200 مفردة ممن تقع اعمارهم فى الفئة العمرية من 17إلى19عاما بواقع (100) مفردة من كل معهد ، سعت هذه الدراسة إلى اختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث Third Person Effect فى المجتمع المصرى ، وتوصلت إلي ما يلي : ارتفعت بشكل عام كثافة التعرض لبرامج الواقع العربية بين عينة الدراسة حيث أكدت نسبة 60% من المفردات أنهم يتابعون هذه البرامج بشكل دائم، كما أكدت نسبة 28% أنهم يتابعونها أحيانا ، كما أوضحت النتائج (متغير إعمال العقل) من خلال اتجاهات المبحوثين نحو ايجابيات وسلبيات برامج الواقع العربية ومدى فائدتها للذات والمجتمع،وجاءت اتجاهات العينة بالموافقة التامة على كونها تجعل الجمهور صاحب رأى ومشارك ايجابى ، كما توصلت الدراسة إلي زيادة تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية بين الذات والآخرين على أساس أن الأفراد يتشابهون مع أعضاء جماعتهم عن أعضاء الجماعات الأخرى.

3- دراسة JohnR, Chapin (2013) [31]: سعت الدراسة إلي التعرف علي رؤية المراهقين لتأثير الشخص الثالث على العنف السائد حالياً ، أجريت الدراسة على عينة قوامها 1646 مراهق لمعرفة تأثير الشخص الثالث على كيفية تصوير وسائل الإعلام للعنف الحالى وعلاقة المبحوثين بهذا العنف ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي قوة تأثير الشخص الثالث علي المراهقين ، كما أيدت دور عدد من المتغيرات الديموجرافية بالاضافة إلي متغيرات تقييم الذات، الاستقلالية، ومتغير الخبرة السابقة مع العنف فى تأكيد تأثير الشخص الثالث على الآخرين بشكل أكبر من الذات.

4- دراسة بسنت مراد فهمي 2010[32] :إهتمت بالتعرف علي علاقة الشباب الجامعي ببرامج تليفزيون الواقع ، في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث ، أجريت الدراسة على عينة قوامها 450 مفردة من طلبة وطالبات جامعتى القاهرة و 6 أكتوبر ممن يشاهدون برامج تليفزيون الواقع كعينة عمدية، و توصلت الدراسة إلى أن برنامج "ستار أكاديمى" من أكثر برامج تليفزيون الواقع مشاهدة بين جمهور العينة، كما رأت مفردات العينة أن برامج تليفزيون الواقع تحمل قيماً إيجابية أكثر من السلبية وتمثلت هذه الإيجابية فى احتوائها على قيم المغامرة، روح المنافسة، تقديمها لقيم العمل الجماعى وروح الفريق، أما السلبيات فتمثلت فى الانحلال الأخلاقى خاصة المواقف التى تصور طبيعة العلاقة بين الشباب والفتيات ، وأكدت نتائج الدراسة قبول الفرض الإدراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث وقبول كلاً من الفرض الخاص

بالمسافة الاجتماعية واختلاف المتغيرات الديموجرافية بين الذات والآخرين جزئياً، إضافة إلى صحة الفرض السلوكى للنظرية جزئياً.

5- **دراسة جين زونج (Zhi-Jin Zhong 2009)[33]:** إهتمت بالتعرف علي تأثيرات الشخص الثالث وألعاب الفيديو علي الإنترنت: مقارنة إدراك تأثيرات الألعاب المرغوبة اجتماعياً وغير المرغوبة"حيث سعت الدراسة لاختبار إدراكات الأشخاص لتأثيرات الألعاب علي الذات والآخرين، من خلال التطبيق علي عينة قوامها 465 مفردة من الذكور والإناث متوسط عمرهم بلغ 25 عاماً، وقد أظهرت النتائج أن إدراك عدم مرغوبية تأثيرات الألعاب علي الآخرين سوف يكون أكبر من إدراك التأثيرات غير المرغوبة علي الذات، وقوة إدراكات الشخص الثالث أكبر بالنسبة إلي تأثيرات الألعاب غير المرغوبة أكثر من تأثيرات الألعاب المرغوبة، وقد اختبرت الدراسة متغير المسافة الاجتماعية الذي تألف من أربع (الذات- الأسرة – الأصدقاء – الغرباء) وأظهرت النتائج أنه بالنسبة لتأثيرات الألعاب غير المرغوبة فإن الاختلافات الإدراكية تزداد عندما تزداد المسافة الإجتماعية.

6- **دراسة شيماء ذو الفقار زغيب (Shima'a Z.Zoghaib) (2009)[34]:** سعت الدراسة للتعرف علي استجابات الآباء نحو المضمون الديني والجنسي بالتطبيق علي تأثير الشخص الثالث والتدخل الأبوي حيث درست العلاقة بين إدراك الآباء لتأثيرات رسائل التليفزيون المرغوبة (المضمون الديني) ورسائل التليفزيون غير المرغوبة، وذلك علي عينة من الآباء الذين لديهم مراهقين من سن (12 إلي 20 عاماً) مكون من 420مفردة، وأظهرت النتائج أهمية متغيري عمر ونوع الطفل في إدراك تأثير الشخص الثالث، كما أوضحت النتائج أن نمط التدخل الذي يتبعه الآباء يعتمد علي عدة عوامل منها نوع المضمون (ديني أو جنسي)، تعلم الآباء، دخل الأسرة، سن الآباء وجنسهم.

7- **دراسة حنان حامد (2008) [35]:** اهتمت الدراسة بالتعرف علي تأثير أغاني التليفزيون المصورة علي النسق القيمي للشباب المصري ، استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه " المضمون والجمهور"، وسعت لاختبار الفرض الإدراكي والسلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث، علي عينة قوامها 416 مفردة من الشباب تراوحت أعمارهم من 18 إلي 35 سنة ، وعينة تحليلية قوامها482 أغنية في قناتي النيل للمنوعات وميلودي (عربية وأجنبية) ، وتوصلت الدراسة إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين نسب الذكور والإناث في الاعتقاد في اتجاه تأثير الأغاني المصورة ، كما لا توجد فروق ذات دلالة بين الفئات السنية المختلفة في الاعتقاد في اتجاه تأثير الأغاني المصورة، وتوصلت النتائج أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين مستويات التعليم المختلفة في الاعتقاد في اتجاه تأثير الأغاني المصورة علي النسق القيمي للشباب .

8- **دراسة شيم وبول بريانت (Jae W. Shim & Bryant M. Paul) (2006)** [36]**:** هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير الشخص الثالث وتدعيم فرض رقابة علي المواد الإباحية الموجودة علي شبكة الإنترنت حيث سعت لتحقيق ثلاثة أهداف أولها اختبار المكون الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث حول مضمون المواد الإباحية علي شبكة الإنترنت، والهدف الثاني هو التعرف علي مدي تأثير المواد الجنسية بالأفلام الإباحية علي شبكة الإنترنت علي الذات وعلي الآخرين، والتعرف علي أسباب تأييد الأشخاص لفرض رقابة علي المواد الإباحية علي شبكة الإنترنت، وقد تم استخدام منهج المسح علي عينة قوامها 321 مبحوثاً (150 ذكر و 171 أنثي) متوسط عمرهم 20 عاماً، وقد توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج، أهمها تحقق الفرض الإدراكي للنظرية بأن المواد الإباحية علي الإنترنت لها تأثير اكبر علي الآخرين، كما أن الإناث تؤيد فرض الرقابة أكثر من الذكور، كما توصلت الدراسة إلي تأييد عام لفرض رقابة علي المواد الإباحية نتيجة اتجاهاتهم المسبقة نحو المضامين الجنسية علي شبكة الإنترنت.

9- دراسة RonLeone وآخرون (2006) [37]**:** بعنوان "تليفزيون الواقع وتأثير الشخص الثالث"وقد أجريت الدراسة على 640 مفردة من جامعتين أمريكيتين لمعرفة كيفية تقييمهم لثلاث من برامج تليفزيون الواقع ومدى تأثيرها عليهم وعلى الآخرين، وأظهرت النتائج إدراكهم لتأثير هذه البرامج على الآخرين أكثر من أنفسهم خاصةً فى ضوء تقييمهم لها بأنها من البرامج غير المرغوبة اجتماعياً، إضافة إلى وجود فجوة بين إدراكهم لمدى واقعيتها من ناحية، وإقبالهم على التعرض لها من ناحية أخرى، والاستمتاع بمضامينها والتوحد معها إلى حد ما وأكدت الدراسة أن العلاقة بين سن المبحوثين ومتغير المسافة الاجتماعية - كمتغير وسيط - قد زاد من تأثير الشخص الثالث بشكل جزئى.

10- **دراسة عزة عبدالعظيم 2005** [38]**:** حول إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية علي اخلاقيات المجتمعات العربية دراسة في تأثير الشخص الثالث ، حيث استخدمت منهج المسح علي عينة من طلبة قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات مكونة من 200 مفردة، وقد اهتمت الدراسة بقياس متغيرات (كثافة التعرض- المسافة الاجتماعية – النوع" ذكور/ إناث"- تقييم الذات) وعلاقة هذه المتغيرات بالفرض الإدراكي للنظرية، و توصلت الدراسة إلي أنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين التعرض لقنوات الفضائية الغنائية العربية وتقدير المبحوثين لتأثيرها الضار علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية، كما توصلت إلي أن التأثير السلبي للقنوات الغنائية العربية عليهم يكون أقل من تأثيرها علي الآخرين بالنسبة للقيم والسلوكيات، و يزداد تأثير الشخص الثالث بزيادة المسافة الاجتماعية بين الذات والآخرين .

11- دراسة Byoung Kwan Lee, Ron Tamborini (2005) [39]: بعنوان "تأثيرية الشخص الثالث والمواقع الإباحية على الإنترنت ، التأثير على الجماعة فى مقابل التأثير على الذات ، أجريت الدراسة على عينة قوامها (232 مفردة) من طلبة الجامعة فى كلٍ من الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الجنوبية وخرجت بنتيجتين: الأولى: أن المبحوثين يدركون التأثير السلبى لمواقع الانترنت الإباحية على الآخرين أكثر من ذواتهم خاصةً من ينتمون منهم إلى الثقافة الغربية وهو ما يؤكد فرضية تأثير الشخص الثالث والتى دعمت كذلك من خلال تأييدهم لفرض رقابة على المضامين الإباحية على الانترنت والثانية: أن الدراسات السابقة أهملت دراسة متغير الثقافة فى علاقته بتأثير الشخص الثالث، وهو ما أثبتته هذه الدراسة باعتباره أحد أهم المتغيرات الوسيطة التى دعمت تأثيرية الشخص الثالث وأيدت ضرورة فرض رقابة لحماية الآخرين، بينما لم تؤثر على إدراك الشخص الأول فى هذه الفرضية وهو ما يمكن أن يفيد منه الباحثون المهتمون بالسياسات الاجتماعية والتأثير الاجتماعى.

12- دراسة ايريكا سكارير Erica Scharrer (2002) [40]: حول إدراك الشخص الثالث والعنف التلفزيوني والتعرف علي أكثر الجماعات قابلية للتأثر: استخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة مكونة من 624 طالباً جامعياً من ثلاث مناطق مختلفة بالولايات المتحدة وذلك للتعرف علي إدراك الشخص الثالث فيما يتعلق بالعنف التليفزيوني، وقد تم سؤال المبحوثين عن أكثر الفئات الاجتماعية والسمات الدموجرافية للجماعات التي يعتقدون أنهما يمكنها التأثر سلباً بالتليفزيون، وتوصلت الدراسة إلي أن بعض الفئات الاجتماعية خاصة الأطفال والمراهقين والأقل تعليماً ودخلاً هم أكثر الفئات قابلية للتأثر بالمضمون السلبي (مثل العنف التلفزيوني) مقارنة بالفئات الأخري.

13- دراسة هوفنير وبوشانان وفارمومنت Hoffner; Buchanan & Fairmont (2002) [41]: اهتمت الدراسة بالتعرف علي استجابة الأباء نحو العنف التليفزيوني بالتطبيق علي تأثير الشخص الثالث، وفرض الرقابة. وقد استخدمت الدراسة منهج المسح علي عينة من الآباء مكونة من 70 مفردة لديهم أطفال تتراوح أعمارهم بين 3 و 18 سنة ، وتوصلت الدراسة إلي أن إدراك الآباء لتأثيرات العنف التليفزيوني تنحصر في ثلاثة تأثيرات (مشاهدة العالم علي أنه مكان خطير- يشجع علي العنف- يؤدي إلي فعل سلوكيات شرسة)، وتحدث هذه التأثيرات علي الشخص الثالث "أطفالهم"، كما يزداد إدراك الآباء لحدوث تأثيرات أكبر علي الشخص الثالث في حالة ازدياد عدم مقبولية المضمون اجتماعياً مثل العنف.

التعليق علي الدراسات السابقة :

1- 100% جميع أفراد العينة يرون أن المخدرات الرقمية غير مدمنة مثل المخدرات التقليدية ،وإنها للترفيه والتسلية فقط وأنها غير محرمة شرعا ولا يعاقب عليها القانون (محمد مرسي 2016)

2- أهم العوامل التي تسهم في انتشار ظاهرة المخدرات الرقمية، فقد شكل ضعف الرقابة الوالدية علي الأبناء 98% ، يليها تخبط الوعي الأسري بخطورة المخدرات الرقمية بنسبة 97 % ،ثم إستخدام الخدم في البيوت من غير الملتزمين بالعادات الاسلامية بنسبة 88 % . (محمد مرسي 2016)

3- المخدرات الرقمية تؤدي إلي اثار نفسية كالصراخ اللاإرادي ، والتشنج العضلي ، والتشنج العصبي وارتعاش الجسد اثناء عملية السماع ، وقلة التركيز والانفصال عن الواقع ، وتراجع الأداء في العمل ، والاخفاق في الدراسة ، كما تؤدي إلي أثار إجتماعية مثل العزلة التي يضع الممارس نفسه فيها ، و الانفصال عن الواقع والتفتت الاسري . (عبدالله عويدات2016)

4- تزايد عدد المدمنين على المخدرات الرقمية والاغلب منهم من فئة الشباب الى جانب الاطفال ، فقد أوضح مدير احدى المواقع الالكترونية : (ان عدد المدمنين المسجلين في موقعه يصل الى 7000 الاف مدمن من بينهم الف طفل تتراوح اعمارهم بين 10 - 14 سنة من محافظة بغداد ، ثم وصل العدد الى 25000 الف لاحقا. (محمد حسين حبيب 2015)

5- تبين أن مصادر تعلم إدمان المخدرات عند الشباب (86.4%) من سائل الإعلام، (80.0%) من الخدم والأجانب، (63.4%) من الأفلام، و(18.9%) من الأصدقاء و الزملاء . (عبيـــد العمري 2013)

6- أظهرت النتائج أن 34.5% من السائقين يتعاطون المخدرات، وأن البانجو هو المخدر الشائع بينهم بنسبة 72.5% ، يليه الخمور 30.5% ثم الحشيش 29.9% فالأقراص 8.9% ثم الأفيون بنسبة 7.2% ثم الهيريون 0.6%. (ابتسام الجعفراوي 2002)

7- تسير المعالجة الفيلمية في إطار من المتعة والترفية والمرح الملاحظ على الشخصيات الرئيسية حينما تتعاطي المخدرات، وهذا قد يؤدى إلى نتائج عكسية ضد التوعية المرجوة من الأفلام الروائية عينة الدراسة. (إيمان عبد الحكيم زايد 2011)

8- أظهرت الأفلام أن تجربة تعاطي المخدرات والكحوليات ينتج عنها عواقب ضعيفة أو لا تؤدى إلى أي عواقب مطلقاً وبناء على ذلك فإن طلبة المدارس الثانوية لا يجد مانعاً في محاكاة سلوك كثير من الرياضيين في الأفلام من حيث

تعاطي المخدرات. (بيتر ولورا فينلى Peter S.Finley,Laura L. Finley 2009)

9- شكل التليفزيون أهم المصادر في تعريف الطلاب بثقافة المخدرات بنسبة 84% ، وجاءت الأسرة في المرتبة الثانية بنسبة 35.5% ، يليها الناس في الشارع المصدر الثالث بنسبة 23.7% ، أما المعلمون في المدرسة والكتب المدرسية فيتأخر ترتيبهما إلي المركزين الرابع والخامس بنسبتي 20% و 10.6% علي التوالي، في حين يأتي الأصدقاء في المركز السادس بنسبة 5.6% (آمال كمال 2007)

10- عدم قدرة 84.2 % من المبحوثين على التمييز ما بين السلبية والإيجابية في تعامل المسلسلات مع مشكلة المخدرات (هبة جمال الدين2005).

11- اهتمت غالبية مشاهد التعاطي في الأفلام بتصوير تعاطي المخدرات باعتباره سلوكاً طبيعياً تمارسه الشخصية في حياتها اليومية كإحدى مكملات رسم صورة الشخصية لدى المشاهد (نجوى الفوال و أمال كمال 2004).

12- يزداد تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية بين الذات والآخرين على أساس أن الأفراد يتشابهون مع أعضاء جماعتهم عن أعضاء الجماعات الأخرى (غادة حسام الدين 2014).

- وقد إستفاد الباحث من تلك الدراسات في بلورة مشكلة الدراسة ، وصياغة الفروض ، وإعداد أدوات جمع بيانات الدراسة ، كما إستفاد في تطبيق فرضيات نظرية تأثير الشخص الثالث علي الشباب الجامعي المصري .

<u>الإطار المعرفي للدراسة :</u>

أولاً: تعريف المخدرات Narcotic :

1- التعريف اللغوي للمخدرات Narcotic :

المخدرات جمع مخدر وهو لغة من الخدر والكسل والفتور، ومعنى كلمة مخدر في اللغة العربية هو كل ما يؤدى بالشخص إلى إخماد قدرة الإحساس عما يدورحولة أو ما يؤدى إلى النعاس، وجاء في الموسوعة الميسرة (مخدر مادة تسبب في الإنسان والحيوان فقدان الوعي بدرجات متفاوتة وقد تنتهي إلى غيبوبة تعقبها الوفاة [42] ، وكلمة مخدر في اللغة العربية: إسم فاعل من خدر ومصدرة التخدير ويعنى الفتور والكسل والتحير الذي يعترى الشاب عندما يسكر، ومنها فتور العين أو ثقلها وكلمة Narcotic بمعنى المخدرات مشتقة من الكلمة الإغريقية Narksis بمعنى يتخدر أو يجعله مخدراً[43] ، ويعرف بأنه كل مادة خام أو مستحضرة تحتوى على مواد منبهة أو مسكنة من شأنها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية أو الصناعية أن تؤدى

إلى حالة من التعود أو الإدمان عليها، مما يضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً[44] ، والمخدرات تؤثر في النشاط الذهني والحالة النفسية لمتعاطيها إما بتنشيط الجهاز العصبي المركزي أو بإبطاء نشاطه أو تؤدى للهلوسة والتخيلات، وينجم عن تعاطيها كثير من مشكلات الصحة العامة والمشكلات الاجتماعية[45].

2- التعريف القانوني للمخدرات Narcotic:

تعرف المخدرات قانونياً على أنها مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان (الاعتماد النفسي والبدني) وتسمم الجهاز العصبي المركزي ويحظر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون ولا تستخدم إلا بواسطة من يرخص له بذلك، وتشتمل هذه المواد على الأفيون ومشتقاته، والحشيش وعقاقير الهلوسة والكوكايين والمنشطات[46] ، وتشير الاتفاقية الصادرة عن الأمم المتحدة لعام 1961 بشأن المخدرات إلى أنة يقصد بالمخدر كل مادة طبيعية أو تركيبية من مواد المدرجة في الجدولين الأول والثاني من تلك الاتفاقية بطبيعتها المعدلة ببرتوكول سنة1973 [47].

3- التعريف العلمي للمخدرات Narcotic:

تعرف بأنها المستحضر المستخلص من النباتات والحيوانات أو مشتق منها أو مركب من المواد الكيميائية والذي يؤثر على الإنسان والحيوان والنبات سلباً أو إيجابا[48].

4- **تعريف المخدرات بوجة عام :**

عرف رشاد أحمد عبد اللطيف[49] المخدرات بأنها رغبة غير طبيعية يظهرها بعض الأشخاص نحو مخدرات أو مواد سامة تعرف إرادياً أو عن طريق المصادفة على أثارها المسكنة والمخدرة أوالمنبهة والمنشطة، وتسبب حالة من الإدمان تضر بالفرد والمجتمع جسمياً ونفسياً واجتماعياً.

وعرفها المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان بأنها مواد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي، ويسبب تعاطيها حدوث تغيرات في وظائف المخ، وتحدث هذه التغيرات تنشيطاً أو تثبيطاً أو اضطراباً في مراكز المخ المختلفة، فهي تؤثر على مراكز الذاكرة والتفكير والتركيز والإدراك واليقظة والنوم، كما تؤثر على مراكز المخ التي تتحكم في وظائف الجسم المختلفة، وتؤدى هذه المواد بتكرار تناولها إلى الإدمان[50].

5- **تعريف المخدرات إجرائياً:**

هي كل مادة يترتب على تناولها انتهاك للجسم وتأثيرها على العقل حتى تذهبه وتصيبه بالخمول والكسل ولها تأثير سلبي على اتجاهات الشباب الجامعي.

أنواع المخدرات:

هناك الكثير من التقسيمات التي يتم تناولها عند الحديث عن المخدرات وذلك لتعدد أنواع المخدرات وأشكالها وأيضاً تعدد تعريفاتها وبالتالي أصبح تصنيف المخدرات يتخذ صوراً مختلفة وسوف نعرض أنواع المخدرات وفقاً للمجموعات الرئيسية السبعة لها والتي يتناولها لويس مليكه وآخرون،[51] وتلك المجموعات هي: (مجموعة المثبطات ، مجموعة المنشطات، مجموعة المهلوسات ، مجموعة المستنشقات، مجموعة الكحوليات ، الطباق ، الحشيش).

1- المهبطات (المثبطات):

والتي تتميز بتأثيرها المهبط للنشاط, ومنها: -

أ-المهبطات الطبيعية: الأفيون: وهو يعتبر الأب الشرعي لها, ويتم تعاطيه بالاستحلاب والتدخين لما يحتويه من نسب مورفين وكواديين ،**المورفين:** وهو أحد المشتقات والمركب للأفيون الخام, وتتراوح نسبته من 6% إلى 7%, ويعرف بكونه أقوى المواد المؤثرة في تخفيف الألأم, ويحدث اعتماداً جسمانياً ونفسياً قوياً على المتعاطي, ويتم تعاطيه عن طريق الفم والحقن ، **الكوداايين:** المشتق الثاني من الأفيون مثله مثل المورفين من حيث وجودة في خام الأفيون, ولكن بنسبة تتراوح بين 0.5% و2.5% وهو يستخدم على نطاق واسع في عقاقير علاج السعال إلا إذا أسئ استخدامه, وهو أيضا يعد من مسكنات الألم, وفاعليته الاعتمادية أقل كثيراً من المورفين.

ب-المثبطات نصف التخليقية: هي مركبات من أصل طبيعي تعرضت لتفاعلات كيمائية بسيطة أحدثت تغيير أخر في جوهرها, ويأتي على رأس المثبطات نصف التخليقية مادة الهيروين, وهو أحد مشتقات المورفين, وأكثر مواد هذه المجموعة انتشارا وأكثرها إساءة للاستخدام وخطورة على المتعاطي, ويعرف بفاعليته الاعتمادية العلية, ويتم تعاطيه بالحقن والاستنشاق.

جـ - المثبطات التخليقية:وهى التي تحضر في المعامل من مركبات كيمائية دون أن تحتوى على أية مادة طبيعية وهى ذات فاعلية اعتمادية مثل: بديلات المورفين مثل **المهدئات:**هي في الأصل علاج طبي للقلق والتوتر وبعض حالات الصرع, لكن أسى استخدامها, ولجأ المتعاطون إلى تناولها, وهى ذات فاعلية اعتمادية عالية, وأكثرها استخداما في مصر, خاصة كبديل لتعاطي أو الأفيونات كاعتماد بديل عند عدم توافره مثل: الليبريوم – الفاليوم – الأتيفان ، **المنومات:**والتي تستخدم طبياً لتخفيف حالات الأرق، لكن أسئ استخدامها كغيرها، وأشهرها السيكونال، والفيرونال، والميتاكوالون، والماندراكس .

2- **المنشطات:** وتتصف على عكس سابقتها بتأثيرها المنشط على الجهاز العصبي, وتماثلها في كون بعضها من أصل طبيعي والأخر من أصل تخليقي منها

أ- **المنشطات الطبيعية كالكوكايين**: وهو المستخلص من نبات الكوكا الذي ينمو في أميكا الأتينية, وهو يحدث اعتمادا نفسيًا وله تأثيرات مؤذية من جراء تعاطيه تمتد إلى حدوث الذهان الناتج عن تعاطيه, ويتهم تعاطيه بالمضغ لأوراقه, والشم أو الحقن و **القات**: يزرع بأفريقيا واليمن على نطاق واسع, ويتم تعاطيه عن طريق المضغ, وينتج عنة اعتماد نفسي بالتنشيط لا يلبس أن يتحول بعد ذلك إلى حالة الهبوط في الجهاز العصبي ووظائفه(52).

ب- المنشطات التخليقية: تعتبر الأمفيتامينات من أهم هذه العقاقير, وذلك لقدرتها على مقاومة الإرهاق والإنهاك والنعاس, لذا فقد أسى استخدامها طلبًا للنشاط واليقظة, وهى ذات فعالية اعتمادية عالية, واستعمالها المتكرر يحدث حالات من الذهان, وخاصة الفصام, وتقضى إلى حالة من الهبوط التي تعقب حالة النشاط, وأشهر هذه الفئة مادة الماكستون فورت.

3- المهلوسات:وتنقسم إلى مهلوسات طبيعية وتخليقية, وهى تحدث اضطراب في النشاط الذهني والإدراك, وتنتج عنة هلاوس وتخيلات, ومنها الطبيعية مثل المسكالين, ونصف التخليقية مثل (الـ أس- دى), والتخليقية مثل ب- س- ب (د. و. م).

4- المستنشقات: وهى ما تسمى بالمذيبات الطيارة, التي تؤدى استنشاقها لحدوث التهيج والانتعاش تتلوها حالات من الهذيان, ومن هذه المواد البنزين, ومخفف الطلاء والغراء والصمغ (الباتكس), وهى تحدث اعتماداً نفسياً

5- الكحوليات:وتتباين المشروبات الكحولية على اختلاف أنواعها كالبيرة والأنبذة والبراندى والويسكي وفقاً لتركيز الايثلى, ويتميز بتأثيره المثبط, وهو أحدى المواد النفسية المحدثة للاعتماد, فضلاً عن تأثيره في تشمع الكبد وحوادث السيارات وجرائم القتل.

6- الطباق: تدخين السجائر يمكن أن يسبب اضطرابات القلب والسرطان ومتاعب مزمنة ومدمرة للرئتين. وفى الولايات المتحدة الأمريكية، يعتبر التدخين مسئولا عن وفاة 000و430 أمريكي (طبقاً لإحصائيات وزارة الصحة الأمريكية) ويطلق على الطباق والكحول مواد بوابيه Gateway Substanus أومدخلية, لأن التعاطي يبدأ عادة بتدخين السجائر, وشرب الكحوليات, ومنها إلى الماريجوانا, ثم ينتقل البعض إلى استخدام المواد المنبهة والأفيونات والمهلوسات وغيرها من المواد المحرمة (53).

7- الحشيش: وهو يستخلص من نبات (القنب), الذي يتضمن العنصر الفعال المسئول عن أحداث التأثير التخديري, وهو مادة Tetra h dro Cannabinol وتتباين أنواع الحشيش المختلفة وفقاً لما تحتويه من نسبة ذلك العنصر الفعال في أحداث ذلك التأثير التخديري, والحشيش من المواد المخدرة التي تحدث اعتمادا نفسياً, غير أن هناك بعض التقارير التي تشير إلى ظهور بعض الأعراض الأنسحابية من جراء التوقف

بعد تعاطي متكرر طويل المدى ، ويستمد الحشيش أهميته كمخدر طبيعي من انتشاره عالمياً, وبين مختلف الفئات والطبقات, ويأخذ صوراً عديدة من السيقان والكتل أو التي تخلط ببعض المواد, وتضغط على شكل (الطربة) ثم تلف بقطع من القماش, أو تقطع إلى أجزاء صغيرة تلف في أوراق شفافة (سوليفان) وذلك على النحو المعروف في تداوله, ويعرف هذا النوع من الحشيش بالبهو أو الغبارة, وله تأثير قوى, ويعرف بالحشيش الكبس[54] .

وهناك أنواع أخرى للمخدرات: وهناك أنواع أخري من المخدرات تتمثل فيما يلي[55]:

1- المخدرات الطبيعية: هي كل ما يؤخذ من النباتات الطبيعية التي تحتوي علي مواد مخدره سواء كانت نباته بريه أي تنبت دون زراعة أو نباتات تمت زراعتها ومنها القات - الكوكا - الخشخاش - القنب الهندي.

2- المخدرات التصنيعية: هي مخدرات أصلها نباتات مخدره طبيعية ولكن عولجت بمعامل كيمائية واستخرجت منها مواد مخدره بطريقه كيميائية ومنها المورفين - الهيروين – الكودايين.

3- المخدرات التخليقية: هي مخدرات تمت جميع مراحل صنعها في المعامل من مواد كيميائية لا يدخل أي نوع من أنواع المخدرات الطبيعية وإن كانت تحدث أثاراً مشابهة للمخدرات الطبيعية خاصة حاله الإدمان، ومنها مهيجات الجهاز العصبي, ومنشطات الجهاز العصبي, والمهلوسات[56] .

ثانيا:المخدرات الرقمية :

المخدرات الرقمية Digital Drugs ، وكما تعرف أيضاً ب -iDoser ، وهي نوع من أنواع المخدرات لكن بشكل مختلف تماماً وبأسلوب تعاطي مختلف أيضاً، إذ إنّ هذا النوع يتسلل إلى أنحاء الجسم عبر الأذن **فهي عبارة عن مقطع صوت أو نغمة يتم سماعها بواسطة سماعات بكلتا الأذنين، فيتم في هذا الأسلوب بث ترددات بمستوى معين في الأذن اليمنى وترددات أقل في الأذن اليسرى فيساوي شق الدماغ هذه الترددات مع بعضها البعض**[57]، وتسمى أيضاً (Binaural Beats) أي التعرض لضربات(الدقات، والأنغام الصوتية) على نحوٍ مرجع وهي إشارة الاستماع للصوت للنغم، للدقة من مصدرين مختلفين في الدرجة والدندنة ، أو التواتر الصوتي (Frequency) الذي يختلف في الدرجة(والقوة) لكي يعطي مفعول الصوت المجسم(Stereophonic) [58] ، ويعود تاريخ نشأة المخدرات الرقمية إلى سنة 1839م حيث اكتشفها العالم الألماني الفيزيائي هينريش دوف تحت مسمى النقر بالأذنين[59]، وبدأ شيوع استخدامها كأسلوب للعلاج لبعض الحالات النفسيّة سنة

1970م، ويمكن وصف تعاطيها بالتعاطي الإلكتروني حيث تحفز هذه المقاطع أو النغمات الدماغ على إفراز مواد منشطة للمزاج بشكل إلكترونيّ[60]. ومن الجدير بالذكر أنّ هناك مواقع خاصة ببيع هذا النوع من المخدرات عبر الإنترنت، وما يزيد الأمر خطوة هو الافتقار للرقابة الرسميّة على هذا النوع من المواقع والنغمات، وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعيّ مرتعاً وخيماً من هذه الناحية حيث تعتبر المكان الأكثر بيعاً للمخدرات الرقميّة[61].

آليّة عمل المخدرات الرقمية :

إن الميكانزمات الدقيقة لتأثير المخدرات الرقمية علي الأفراد وتحديداً علي الجهاز العصبي (للأفراد) لا يمكن تحديدها ووصفها إلا من طرف خبراء علم الأعصاب (Neurologists) إلّا أن الخطوط العريضة لعمل المخدرات الرقمية تنطلق من استغلال معارف في المجالات التالية [62]: تقنية الأنغام والصوتيات ، و التأثي ا رت الصوتية المختلفة على الأذنين والدماغ ، و الطبيعة المعقدة التي يعمل بها العقل البشري ، حيث يدخل إلي مخ الإنسان عند سماعه هذه التردّدات في حالة من عدم الاستقرار نظراً لبذله مجهوداً كبيراً سعياً للمساواة بين الترددين اللذين يدخلان عبر الأذن اليمنى واليسرى ليكونا في مستوى واحد، فيكون الدماغ تحت تأثير الإشارات الكهربائيّة التي يتم إرسالها، فيصل الدماغ إلى حالة من النشوة نتيجة إفراز الدماغ لمواد منشطة للمزاج إلى أنه يصل إلى حد الإفراط فيدخل الإنسان بحالة هستيريّة.

أنواع المخدرات الرقميّة [63]:

تتفاوت أنواع المخدرات الرقمية، إذ ينفرد كل نوع منها بتردد خاص به، ومن الأمثلة على أنواعها الكوكائين وميثانفيتامين الذي يشتهر باسم كريستال ميث، ومثل هذه الأنواع تؤدّي إلى وصول الإنسان إلى حالة من الاسترخاء التام والهلوسة.

أضرار المخدرات الرقمية: [64]

توصلت معظم الدراسات إلي أن إدمان المخدرات الرقمية قد يؤدي بالإنسان إلى حالة من الرجفة والتشنجات ، وتؤثر بشكل كامل علي الحالتين النفسيّة والجسديّة ، و تفضي إلى انطواء المدمن وانعزاله عن الآخرين و عن العالم الخارجيّ ، والشرود الذهني ، كما يؤثر سلباً في كهرباء المخ و يقلل تركيز الإنسان كثيراً إلى حد الفقد، و المخدرات الرقمية قد تسبب الإصابة بالصرع والتشنجات ، و تسبب خلل في مركز السمع ، و تجعل الشخص أكثر إندفاعية وميل للعدوانية ، وتسبب زيادة معدلات الاكتئاب ، كما تؤدي إلي إنخفاض كفاءة الذاكرة ، والانعزال عن الواقع والسعي لنشوة زائفة ، وقد تسبب حدوث إدمان نفسي.

الإطار النظرى للدراسة :

تعتمد هذه الدراسة فى بنائها وتطوير فروضها على نظرية"تأثير الشخص الثالث" Third person effect والتى يطلق عليها أحياناً " إدراك تأثر الآخرين" Third person perception التي صاغها دافيسون **Davison** عام 1983 ، ويقصد بها الحكم الإدراكى بأن وسائل الاتصال الجماهيرية يكون لها تأثير أكبر على الآخرين، وهذا التأثير المدرك على الآخرين يكون أكبر من إدراك تأثير هذه الوسائل على الذات[65] وهذا يدفعهم إلي اتخاذ، إجراء سلوكي لحماية هؤلاء الآخرين ، ويعرف دافيسون Davison مؤسس هذه النظرية إدراك تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على الآخرين بأنه احتمال أن يتوقع الأفراد الذين هم جزء من الجمهور الذى يتعرض للرسائل الإقناعية أن يكون تأثير هذه الوسائل على الآخرين أكبر من تأثيرها عليهم أنفسهم، ولذلك فقياس هذا التأثير يتضمن أن يوجه إلى الجمهور سؤالين أحدهما يتعلق بتأثير وسائل الاتصال على الذات، والسؤال الثانى يتعلق بتأثير وسائل الاتصال على الآخرين[66] ، حيث يفترض دافيسون أن أفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأعظم للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم أنفسهم "الشخص الأول First Person" ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم "الشخص الثانى Second Person" وإنما يقع على الآخرين الأبعد من حيث المسافة الاجتماعية أو الذين يختلفون عنهم "الشخص الثالث Third Person"[67]

فروض نظرية تأثير الشخص الثالث:

تقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على افتراضين أساسيين هما :

1- الفرض الإدراكى Perceptual Hypothesis:

يطلق علي الفرض الإدراكي اسم "فرضية التباين بين الأنا والآخر" The self-other discrepancy أو اسم "التحيز الإدراكي" Perceptual bias أو "إدراك الشخص الثالث The third person perception[68] ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقدير مدى تأثره بالمواد الإعلامية في مقابل تأثر الآخرين بنفس هذه المواد [69] ، وذلك على أساس أن الفرد يؤمن بأنه قادر على حماية نفسه من تأثير المواد الإعلامية الضارة ، بينما الآخرون لا يملكون القدرة على حماية أنفسهم، ويفسره دافيسون **Davison** بأنه ينتج عن التقدير المبالغ فيه لتأثير وسائل الإعلام على الآخرين ، بينما يأتي تقدير التأثير على الذات دقيقا وموضوعيا ، وهو قد يحدث نتيجة لأحد العوامل التي لخصها سالوين (**Salween**) على النحو التالي[70]:-

أ- التفسير القائم علي التحيز نحو التفاؤل Optimisticbias أو التحيز الإدراكي Perceptual bias أو التفاؤل غير الواقعي Unrealistic optimism والذي يمثل محاولات للدفاع عن الذات من الإحساس بالقابلية للتعرض للخطر.

ب- رغبة الأشخاص ليكونوا أفضل من الآخرين، فالقول بأن قرنائهم أقل قابلية للتأثر أو الإختراق يمكن أن يهدد مشاعرنا الخاصة بالكفاءة competence والاستحقاق الذاتيself- worth [71].

ج- المبالغة في تقدير تأثير الرسالة على مدركات الآخرين **Overes-timated** .

د- التهوين من تأثير الرسالة على الذات **Underestimated** .

ه- توليفة من المبالغة والتهوين في تأثير الرسالة الإعلامية على الذات والآخرين .

2- الفرض السلوكى :Behavioral Hypothesis:

ويرى أن التفكير في الآخرين على أنهم أكثر تأثرا "بالرسائل الإعلامية بدرجة أكبر من الذات وأن هذا التأثير سوف يؤثر على سلوك هؤلاء الذين يتوقعون حدوث رد فعل من قبل الآخرين,والتفكير في الآخرين على أنهم أكثر عرضة للخطر يدعم الرأى القائل بفرض رقابة وقيود على وسائل الإعلام [72] ، وقد نال الافتراض السلوكى فى النظرية اهتماماً أقل من قبل عدد من الباحثين وأيدته دراسات محدودة، أشارت إلى أن الأفراد نتيجة لاعتقادهم بأن الآخرين أكثر تأثراً بالرسالة الإعلامية مقارنةً بهم، فإن ذلك سوف يدفعهم إلى ضرورة اتخاذ إجراء معين مثل وضع قيود أو فرض رقابة على هذه المضامين الإعلامية السلبية والتى لها تأثيرات ضارة على الآخرين.[73]

وتوضح هذه النظرية عاملين يمكنهما أن يكونا متسقان منطقياً مع التنبؤ بالاتجاهات المؤيدة للرقابة وهما تقييم مدي قابلية الشخص للتأثر بالتهديدات المحيطة Susceptibility ، وإدراك وتقييم قوة أو خطورة هذا التهديد Severity القادم من وسائل الإعلام. وهكذا فإنه من منطلق الدافع الوقائي، فإن الترحيب بالرقابة يمكنه أن يكون مرتبط بإختلاف إدراك خطورة نتائج الرسائل علي الذات والآخرين مثل اختلاف إدراك القابلية للتأثر بهذه الرسالة [74] ، ومن منطلق نظرية الدافع الوقائي، فإن الأفراد يتبنون اتجاهات مؤيدة للرقابة لسببين:

الأول: لأنهم يدركون أنفسهم (و / أو) الآخرين بأن لديهم قابلية للتأثر بوسائل الإعلام Susceptibility.

الثاني: لأنهم يدركوا أنفسهم (و/ أو) الآخرين بأنهم يتأثرون بشدة بتأثيرات وسائل الإعلام Severity ، فالأشخاص يبررون قيامهم بالرقابة علي أنهم يقومون بحماية غير القادرين علي وقاية أنفسهم من الأفكار الهدامة والخطيرة، ودائماً يبررون أنفسهم بأنهم الأفضل أخلاقياً عن الأشخاص القابلة للتأثر بالضرر الذين يتطلبون الحماية. [75]

مراحل حدوث تأثير الشخص الثالث[76]**:**

- يميل الأفراد إلي الاعتقاد بأن لديهم معلومات غير متوافرة لدي الآخرين، اعتقاداً منهم بأن الآخرين ليست لديهم المعلومات الكافية التي يملكونها، بما يجعلهم أكثر عرضة لتأثير الرسائل الإعلامية.

- يري الأفراد أن الرسائل الإعلامية تكون منحازة ضد آرائهم واتجاهاتهم، وبالتالي قد تحدث تأثيرات غير مناسبة نتيجة لتحيز هذه الوسائل لوجهة نظر معينة، حيث يري هؤلاء الأفراد أنه من أجل تغطية متوازنة يجب أن تعرض وسائل الإعلام وجهة النظر المتوازنة في عرض القضايا بعيداً عن أي تحيز.

- يحدث تأثير الشخص الثالث نتيجة لما يسمي بالتعزيز الذاتي Self-Enhancement، ويحدث ذلك عندما يشعر الأفراد بأن الرسائل الإعلامية غير مرغوبة لديهم، وبالتالي يكون غير مقتنعاً بما عرضه الرسائل الإعلامية من مضامين، ويكون مقتنعاً بما يملكه من آراء واتجاهات.

- يمتلك الآخرون فهما محدوداً من الأفكار والعمليات الإدراكية، ومن ثم فهم أقل تأثراً برسائل وسائل الإعلام وخاصة القوية، ومن ثم فإن الجماعات المرجعية التي ينتمون إليها أكبر تأثيراً من وسائل الإعلام.

العوامل والمتغيرات الوسيطة التى تؤثر على فروض نظرية تأثير الشخص الثالث وعلى منطلقاتها الأساسية:-

ويمكن عرض أهم هذه المتغيرات علي النحو التالي:

- متغيرات خاصة بالمصدر:

إن دوافع المصدر تلعب دوراً في فرضية تأثير الشخص الثالث فقد أوضح كوهين Cohen وآخرون بأن هناك نوايا متعددة وراء الرسالة عن طريق نسب قصة إخبارية معينة لمصدر معين سواء متحيز ضد القضية أو متعاطف معها، ووجد أن النية التي يتبناها المصدر سوف تؤثر علي إدراك التأثيرات علي الآخرين ، كإدراك الجمهور لتحيز المصدر بشكل سلبى أو أن يكون غير أهل للثقة به Perceived Source bias.[77]

- متغيرات خاصة بالرسالة الإعلامية.[78]

أ- مضمون الرسالة الإعلامية ومدي قبولها اجتماعياً Social desirability.

ب- قوة الحجج التي تتضمنها الرسائل الإعلامية.

ج- إدراك قوة أو شدة الإتصال severity ومدي القابلية للتأثر به susceptibility.

- متغيرات متعلقة بالجمهور.

أ- مستوى الاستغراق فى القضية Involvement: توصل الباحثون إلى تزايد مدركات الأفراد لتأثيرات وسائل الإعلام على من دونهم كلما ازداد انخراطهم بموضوع الرسالة الإعلامية وازدادت أهميتها الذاتية بالنسبة لهم.

ب- العوامل الديموجرافية للجمهور DemographicCorrelates متمثلة فى: العمر، الجنس، المستوى التعليمى، الاقتصادى والاجتماعى.

جـ- المسافة الاجتماعية: حيث يرى بيرلوف Perloff أن المسافة الاجتماعية هى فكرة المسافة بين الذات والآخرين، ووجد كوهين Cohen أن الفرق بين التأثير على الذات والآخرين يتسع كلما اتسع البعد الاجتماعى لجماعات الآخرين على أساس أن الأفراد عادة ما يتشابهون مع أعضاء جماعاتهم عن أعضاء الجماعات الأخرى، فى حين يعتقد أحد الباحثين أن الأصدقاء المقربين والأقارب امتداداً للذات، وهو ما يدخل فى إطار تقدير الفرد لذاته Self Serving Bias. (79)

- متغيرات متعلقة بطريقة القياس (ترتيب الأسئلة في استمارة الإستبيان):

تشير إحدي الدراسات بأن تأثير الشخص الثالث موثوق به ويعد ظاهرة مستمرة تنبثق من اختلاف ترتيب الأسئلة سواء في الشكل العام أو الصياغة. (80)

تساؤلات الدراسة :

تتمثل تساؤلات الدراسة الميدانية المطبقة علي الشباب الجامعي المصري فيما يلي :

1- ما معدل تصفح الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات .
2- ما المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والتي يحرص الشباب علي تصفحها بإنتظام.
3- ما دوافع تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية .
4- ما مدي مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب الجامعي بموضوع تعاطي وإدمان المخدرات.
5- ما مدي مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بالمخدرات الرقمية .
6- ما مدي ادراك الشباب الجامعي لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية .
7- ما تأثير المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات علي الشباب أنفسهم
8- ما تأثير المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات علي الأخرين.
9- ما مدي إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية(المكون الادراكي للنظرية).
10- ما مدي مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية (المكون السلوكي للنظرية).

11- ما اتجاهات الشباب نحو فرض رقابة علي معالجة المواقع الالكترونية لقضايا تعاطي وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية .

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة لاختبار الفروض التالية:-

1- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل تصفح الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وكلا من:
أ- مدي ادراكهم لخطورة المخدرات علي الفرد والمجتمع .
ب- إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية (التحيز الادراكى لديهم) .
ج- سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية (التحيز السلوكي لديهم).
د- اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الأخرين .
هـ- اداك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية علي الأخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية.

2- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل تصفح الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات ومدي اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الأخرين .

3- توجد علاقة إرتباطية دالة احصائياً بين مستوى ادراك الشباب أنفسهم لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية مقارنة بمستوى ادراكهم لتأثيرها على الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية.

4- توجد فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب فى مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - موطن النشأة - نوعية التعليم – المستوي الاجتماعي والاقتصادي)

5- يزداد تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية للجماعات الآخرين(الأقارب – الأصدقاء – الجيران – زملاء العمل – طلاب الجامعات – المصريين بشكل عام)

6- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين درجة الاتجاة نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وسلوك المخاطرة نحو تجريب تلك المخدرات .

7- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين تأثير الشخص الثالث ودرجة تأييد الشباب لفرض رقابة على معالجة المواقع الالكترونية لقضايا تعاطي وإدمان المخدرات عامة والمخدرات الرقمية خاصة .

الإجراءات المنهجية للدراسة :

- نوع الدراسة :

" تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي لا تقتصر عند حد الوصف وإنما تتعدى ذلك لمحاولة التفسير وإيجاد العلاقة بين المتغيرات حيث تهتم تلك الدراسة بالتعرف علي مدي إدراك الشباب الجامعي المصري لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية من خلال تصفحه للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية خاصة ، وذلك في إطار تطبيق فرضيات نظرية تأثير الشخص الثالث.

- منهج الدراسة :

" تستخدم هذه الدراسة منهج المسح وفي إطارة تم إستخدام أسلوب المسح الميداني على عينة من الشباب الجامعي المصري للتعرف علي مدي إدراكهم لمخاطر إدمان المخدرات الرقمية من خلال تصفحهم للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات بصفة عامة والمخدرات الرقمية خاصة.

- عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية منتظمة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي المصري بجامعات الزقازيق والمنوفية كممثل للجامعات الحكومية ، وجامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA ، وجامعة فاروس بالاسكندرية PUA كممثل للجامعات الخاصة بواقع 100 مفردة لكل جامعة **وذلك وفقاً للتوصيف المبين في الجدول التالي:**

جدول رقم (1)

يوضح خصائص عينة الدرسة

المتغيرات		ك	%
النوع	1 - ذكر	200	50
	2 - انثى	200	50
	الاجمالى	400	100
محل الاقامة	1 - حضر	200	50
	2 - ريف	200	50
	الاجمالى	400	100
نوعية التعليم	1 - جامعة حكومية	200	50
	2 - جامعة خاصة	200	50
	الاجمالى	400	100
المستوى الاقتصادى والاجتماعى	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	229	57.3
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	126	31.5
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	45	11.2
	الاجمالى	400	100

- أدوات جمع بيانات الدراسة:

قام الباحث بتصميم استمارة إستبيان مقننة كأداة لجمع البيانات ، بهدف رصد وقياس متغيرات الدراسة والعلاقات المترابطة فيما بينها ، وتم تصميمها لقياس متغيرات الدراسة الآتية:-

- مقاييس الدراسة :

1- مقياس معدل تصفح الشباب للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث (هل تحرص علي تصفح المواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية - ما معدل تصفحك لتلك المواقع - ما أبرز المواقع التي تحرص علي تصفحها)، وكما تشير بيانات الجدول التالي رقم (2) فقد شكلت كثافة التعرض المنخفض 54.7 % ، يليها كثافة التعرض المرتفع بنسبة 29.5 % ، ثم كثافة التعرض المتوسط بنسبة 15.8 % .

جدول رقم (2)

يوضح معدل تصفح الشباب للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات الرقمية

التكرار والنسبة / معدل التصفح	ك	%
كثافة تعرض مرتفع	112	29.5
كثافة تعرض متوسط	60	15.8
كثافة تعرض منخفض	208	54.7
الاجمالى	380	100

2- مقياس دوافع تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية :

تم قياسها من خلال (طرح مجموعة من العبارات حول دوافع تعرض الشباب للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية ، وطلب تحديد درجة الموافقة علي كل عبارة) ، وكما تشير بيانات الجدول التالي رقم (3) فقد جاءت دوافع التعرض متوسطة بنسبة 51.2 % ، يليها دوافع التعرض مرتفعة بنسبة 46 % ، ثم دوافع التعرض منخفضة بنسبة 2.8 % فقط .

جدول رقم (3)

يوضح دوافع تعرض الشباب للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

التكرار والنسبة / دوافع التعرض	ك	%
دوافع مرتفعة	179	46
دوافع متوسطة	199	51.2
دوافع منخفضة	11	2.8
الاجمالى	389	100

3- مقياس مدي مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بقضية إدمان المخدرات و المخدرات الرقمية :

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث (هل ساهمت المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بقضية إدمان المخدرات الرقمية ، و كيف ساهمت في ذلك).

4- مقياس مدي ادراك الشباب لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية:

تم قياسها من خلال (طرح مجموعة من العبارات حول تقييم الشباب لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية ، وطلب تحديد درجة الموافقة علي كل عبارة) ، وقد شكلت أسباب قوية لانتشار المخدرات الرقمية 48.4 % ، يليها أسباب متوسطة لانتشار المخدرات الرقمية بنسبة 47.7 % ، ثم أسباب منخفضة لانتشار المخدرات الرقمية بنسبة 3.9 % ، كما تشير بيانات الجدول التالي رقم (4) .

جدول رقم (4)

يوضح تقييم المبحوثين لاسباب انتشار المخدرات الرقمية

التكرار والنسبة / تقييم المبحوثين لاسباب انتشار المخدرات الرقمية	ك	%
اسباب قوية لانتشار المخدرات	176	48.4
اسباب متوسطة لانتشار المخدرات	173	47.7
اسباب محدودة لانتشار المخدرات	14	3.9
الاجمالى	363	100

5- مقياس درجة اتجاة الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية:

تم قياسها من خلال (طرح (20 عبارة) تجمع بين الإيجابية والسلبية بطريقة ليكرت الثلاثية (موافق– محايد – معارض) تبين اتجاه الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية ، وطلب تحديد درجة الموافقة علي كل عبارة) ، وقد شكل الاتجاة السلبي نحو إدمان المخدرات الرقمية نسبة 69.1 % ، يليها الاتجاة المحايد بنسبة 25.1 % ، ثم الاتجاة الايجابي بنسبة 5.8 % ، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول رقم (5)

يوضح درجة اتجاة الشباب نحو ادمان المخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / الاتجاة نحو ادمان المخدرات الرقمية	ك	%
اتجاة ايجابى	21	5.8
اتجاة سلبى	251	69.1
اتجاة محايد	91	25.1
الاجمالى	363	100

6- مقياس درجة الاعتقاد فى تأثرية الشخص الأول First person effect**:**

تم قياسها من خلال سؤال المبحوث (إلي أي مدي تتوقع أن يكون تأثير المواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات و المخدرات الرقمية عليك) لتكون اجابته بطريقة ليكرت الخماسية (سلبى جداً – سلبى – لاتأثير – ايجابى – ايجابى جداً).

7- مقياس درجة الاعتقاد في تأثرية الآخرين Third person effect :-

تم سؤال المبحوثين (إلي أي مدي تتوقع أن يكون تأثير المواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات و المخدرات الرقمية علي الأصدقاء والأهل وعلي الأخرين) وكانت إجابته بطريقة ليكرت أيضا (سلبى جداً – سلبى – لاتأثير – ايجابى – ايجابى جداً).

8- **مقياس إدراك المسافة الاجتماعية في تأثرية الآخرين Social distance :-**

وتم قياسها من خلال (طرح (20 عبارة) حول إدراك التأثير السلبي لإدمان المخدرات الرقمية علي الشباب أنفسهم وعلي الأخرين من: الأقارب، الأصدقاء، الجيران، زملاء العمل، المصريين بشكل عام، الآخرين من الذكور، الآخرين من الإناث) ، وكانت الإجابة بطريقة ليكرت الثلاثية (موافق– محايد – معارض).

9- مقياس درجة الاتجاه نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية (المكون الادراكي للنظرية):

تم طرح (10 عبارات) توضح درجة الاتجاه نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان

المخـدرات الرقميـة ، وكانـت الإجابـة بطريقـة ليكـرت الثلاثيـة (موافـق– محايـد – معارض) ، حيث شكل ادراك قوي لخطورة ادمان المخدرات الرقمية نسبة 61.4 %، يليها ادراك متوسط لخطورة ادمان المخدرات الرقمية بنسبة 33.6 % ، ثم ادراك محدود لخطورة ادمان المخدرات الرقمية بنسبة 5 % وذلك علي النحو الموضح في الجدول التالي رقم (6) .

جدول رقم (6)

يوضح درجة الاتجاه نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	ك	%
ادراك قوي لخطورة ادمان المخدرات	223	61.4
ادراك متوسط لخطورة ادمان المخدرات	122	33.6
ادراك محدود لخطورة ادمان المخدرات	18	5
الاجمالى	363	100

10- مقياس سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية (المكون السلوكي للنظرية):

تم طرح (6 عبارات) توضح سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية ، وكانت الإجابة بطريقة ليكرت الثلاثية (موافق– محايد – معارض)، وجاء سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية في الترتيب الأول بنسبة 75.2 % ، يليها سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية بنسبة 16 % ، ثم سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية بنسبة 8.8 % ، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (7) .

جدول رقم (7)

يوضح سلوك المخاطرة نحو إدمان المخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	58	16
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	273	75.2
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	32	8.8
الاجمالى	363	100

11- مقياس فرض الرقابة علي معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

وتم قياسه بسؤال المبحوثين " هل توافق علي فرض رقابة علي معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية ؟ ، و ما أشكال تلك الرقابة من وجهة نظرك".

12- المتغيرات الديموجرافية :

شملت النوع (ذكر – أنثى) ، موطن النشأة (حضر – ريف) ، نوعية التعليم (جامعة حكومية - جامعة خاصة) ، المستوى الاجتماعي الاقتصادي فقد تم قياسه من خلال تحديد بعض الأبعاد وهى: (امتلاك الأفراد لبعض الأجهزة المرتفعة الأسعار مثل (السيارة – الكمبيوتر المحمول - الغسالة الأوتوماتيكية – أكثر من جهاز تكييف – أكثر من جهاز تليفزيون – أكثر من تليفون محمول – فرن ميكروويف – ديب فريزر – غسالة أطباق– عقارات – أراضي) ، وملكية السكن (تمليك – ايجار) ، نوع السكن : فيلا – شقة – حجرة – حجرات مشتركة مع الآخرين ، والسفر للخارج و أسباب السفر ، و متوسط الدخل الشهرى للأسرة: أقل من 1000 جنيه – من 1000 إلي أقل من 3000 جنيهاً – من 3000 إلي أقل من 5000جنيهاً - من 5000 فأكثر.وقد تم مراعاة المقاييس السابقة ومراعاة الصدق الظاهرى لها ضمن الصدق الظاهرى لاستمارة الاستبيان.

الصدق والثبات:-

تم عرض إستمارة الاستبيان قبل تطبيقه على على مجموعة من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام(*) للتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق ، وأن الأسئلة المتضمنة بالاستمارة مصممة في ضوء أهداف الدراسة وتختبر فروضها وتم إجراء التعديلات اللازمة بناء على مقترحات المحكمين بعد حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستى حيث بلغت نسبته 89% مما يدل على صلاحية الاستمارة للتطبيق .

ولقياس الثبات تم اعادة ملء (40 استمارة) بنسبة10% بعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول وجاءت نسبة الثبات عالية بلغت (90.6) وهى درجة ثبات عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية :

1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية

2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة : الوزن المئوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة

4- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال ، ثم تجمع نتائج الضرب لكل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود الأسئلة كلها .

5- اختبار كا^2 لجداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (Nominal) .

6- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من 2X2، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .

7- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .

8- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

9- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One way Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

10- الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها .

- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

النتائج العامة للدراسة

1- مدى حرص الشباب على تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية :

جدول رقم (8)

يوضح مدي حرص الشباب تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

التكرار و النسبة / مدي الحرص	ك	%
دائما	98	24.5
احيانا	180	45
نادرا	102	25.5
لااحرص	20	5
الاجمالى	400	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (8) إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة 95% يحرصون على تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية منهم 45% يتصفحونها أحياناً، 25.5 % يتصفحونها نادراً، 24.5 % يتصفحون تلك المواقع بشكل دائم ، وذلك فى مقابل 5% لا يحرصون تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

2- أسباب عدم حرص الشباب على تصفح المواقع الالكترونية التى تهتم بالمخدرات والمخدرات الرقمية :

وعن أسباب عدم حرص الشباب على تصفح المواقع الالكترونية التى تهتم بالمخدرات والمخدرات الرقمية وكما تشير بيانات الجدول التالى رقم (9) فقد جاءت على النحو التالى:

جاء لأنها تقدم المخدرات الرقمية علي أساس أنها عادة طبيعية وغير مجرمة فى الترتيب الأول بنسبة 80%، يليها لأنها تقدم محتوي لا يتناسب مع قيم مجتمعنا فى الترتيب الثانى بنسبة 70% ، ثم جاء لأن أفراد أسرتي تمنعني من تصفح تلك المواقع في الترتيب الثالث بنسبة 60 % ، والترتيب الرابع كان من نصيب لأنها لا تقدم حلول مبتكرة لمشاكل الشباب بنسبة 50 % ، وجاء لأنها تفسد أخلاق و عقول الشباب والمراهقين بنسبة 45 % ، ثم جاء لأنها تشجع علي تجريب المخدرات الرقمية في الترتيب السادس بنسبة 40 % ، وأخيرا جاء لأن المواقع بها مبالغة عن واقع المجتمع المصري في الترتيب السابع بنسبة 35 % .

جدول رقم (9)

يوضح أسباب عدم حرص الشباب على تصفح المواقع الالكترونية التى تهتم بالمخدرات والمخدرات الرقمية

التكرار و النسبة / أسباب عدم الحرص علي تصفح المواقع	ك	%
1-لأنها تقدم محتوي لا يتناسب مع قيم مجتمعنا .	14	% 70
2-لأنها تفسد أخلاق و عقول الشباب والمراهقين.	9	% 45
3-لأنها تشجع علي تجريب المخدرات الرقمية .	8	% 40
4-لأنها تقدم المخدرات الرقمية علي أساس أنها عادة طبيعية وغير مجرمة.	16	% 80
5-لأنها لا تقدم حلول مبتكرة لمشاكل الشباب.	10	% 50
6-لأنها بها مبالغة عن واقع المجتمع.	7	% 35
7- أفراد أسرتي تمنعني من تصفح تلك المواقع	12	% 60
جملة من سئلوا	20	

3- معدل تصفح الشباب للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية :

جدول رقم (10)

يوضح معدل تصفح الشباب للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

التكرار و النسبة / معدل تصفح المواقع	ك	%
1- تصفح بشكل دائم .	112	29.5
2- تصفح بشكل مؤقت.	64	16.8
3- تصفح بشكل نادر.	26	6.9
4- تصفح حسب الظروف	178	46.8
الاجمالى	380	100

يتبين من الجدول السابق رقم (10) أن 46.8% من أفراد العينة يحرصون على تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية حسب

الظـروف ، وأن 29.5% مـنهم يتصـفحون تلـك المواقـع بشـكل دائـم ، 16.8 % يتصفحونها بشكل مؤقت ، وذلك في مقابل6.9 % فقط من الشباب يتصفحون المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات والمخدرات الرقمية بشكل نادر .

4- المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات و التى يحرص الشباب الجامعى على تصفحها:

جدول رقم (11)

يوضح ترتيب المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات و التي يحرص الشباب الجامعي على تصفحها

الترتيب / الموقع	الترتيب الاول	الترتيب الثانى	الترتيب الثالث	الترتيب الرابع	الترتيب الخامس	الوزن المرجح		
						النقاط	الوزن المنوى	الترتيب
1 - مواقع التواصل الاجتماعي	151	40	32	14	13	1050	15.5	1
2 - اليوتيوب	28	69	22	14	21	566	8.3	2
3 - تويتر	39	22	37	39	62	536	7.6	3
4 - موقع Digital Drugs	17	34	52	46	45	513	7.3	4
5 - موقع Drugs Free Education	29	18	33	33	41	437	6.1	5
6 - موقع MP3 Digital Drugs	15	35	32	32	19	390	5.3	6
7 - موقع . Doser Com	20	28	24	20	17	353	4.7	7
8 - موقع Sound Drugs	5	24	29	21	11	262	3.4	8
9 - موقع Digital Drugs Music	5	21	15	24	10	236	3.0	9
مجموع الاوزان						4343	100	

وعن أكثر المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات و التي يحرص الشباب الجامعي على تصفحها وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (11) فقد جاءت على النحو التالى:

- احتلت مواقع التواصل الاجتماعي الترتيب الأول بين المواقع التى يحرص أفراد العينة على تصفحها بانتظام وذلك بوزن مرجح 15.5 حيث حصل على مجموع نقاط 1050 نقطة ، يليه مواقع اليوتيوب فى الترتيب الثانى بوزن مرجح 8.3 ومجموع نقاط 566 نقطة ، ثم جاء موقع تويتر فى الترتيب الثالث بين المواقع التى تهتم بقضايا

المخدرات وذلك بوزن مرجح 7.6 وبمجموع نقاط 536 نقطة ، واحتلت المواقع الأجنبية التي تروج للمخدرات الرقمية الترتيب من الرابع وحتي التاسع وذلك بأوزان متقاربة كما تشير بيانات الجدول السابق.

5- دوافع تعرض الشباب للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

جدول رقم (12)
يوضح دوافع تعرض الشباب للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

درجة الموافقة / دوافع التعرض	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
3-أتعرض للمواقع الالكترونية لأنها تناقش قضايا مهمة موجودة في المجتمع المصري	269	69.1	94	24.2	26	6.7	2.625	0.608	87.5	1
5- التعلم من المواقف المفيدة المعروضة في المواقع .	258	66.3	95	24.4	36	9.3	2.571	0.657	85.7	2
15- يساعدني تصفح المواقع الالكترونية في كشف الحقائق عن الحياة	236	60.6	117	30.1	36	9.3	2.514	0.660	83.8	3
12-أتصفح المواقع للتسلية و الترفية.	234	60.1	110	28.3	45	11.6	2.486	0.695	82.9	4
4- تمكنني من التعامل مع المجتمع الخارجي بما فيه من أخطار	225	57.8	119	30.6	45	11.6	2.463	0.694	82.1	5
14- تقدم أساليب حياة الشخصيات في المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة	204	52.4	150	38.6	35	9.0	2.434	0.653	81.1	6
2- أتصفح المواقع لأنها تساعدني في معرفة حلول للمشكلات اليومية التي تواجهني.	207	53.3	134	34.4	48	12.3	2.409	0.700	80.3	7
1- أتصفح المواقع لشغل وقت الفراغ، وعندما أشعر بالملل.	196	50.4	119	30.6	74	19.0	2.314	0.773	77.1	8
9-تساعدني علي قضاء بعض الأوقات مع الأسرة والأقارب والأصدقاء.	178	45.8	130	33.4	81	20.8	2.249	0.778	75.0	9
6- تمكنني من مواجهة المشكلات اليومية الموجودة في حياتي العملية.	158	40.6	163	41.9	68	17.5	2.231	0.727	74.4	10
13- اعجابي بالكثير من الشخصيات الموجودة بتلك المواقع	168	43.2	138	35.5	83	21.3	2.219	0.774	74.0	11
8-لتعطيني أفكار و موضوعات اتحدث فيها مع أفراد اسرتي و أصدقائي.	151	38.8	143	36.8	95	24.4	2.144	0.783	71.5	12
10-الهروب من أعباء العمل و الدراسة طوال اليوم.	160	41.1	119	30.6	110	28.3	2.129	0.824	71.0	13
7- اتصفح المواقع بحكم التعود .	122	31.4	134	34.4	133	34.2	1.972	0.810	65.7	14
11-حتي لا أشعر بالوحدة.	122	31.3	129	33.2	138	35.5	1.959	0.818	65.3	15
جملة من سئلوا	389									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (12) إلى أن أهم دوافع تعرض الشباب الجامعى للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية يتمثل فى أن "تلك المواقع تناقش قضايا مهمة موجودة فى المجتمع المصرى" فى الترتيب الأول وذلك بوزن نسبى 87.5، يليها "التعلم من المواقف المفيدة المعروضة فى المواقع الالكترونية" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 85.7، ثم احتل " تصفح المواقع الالكترونية يساعدنى فى كشف الحقائق عن الحياة" الترتيب الثالث بوزن نسبى 83.8، وجاء " تصفح المواقع من أجل التسلية والترفية" فى الترتيب الرابع بين دوافع تعرض الشباب الجامعى للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وذلك بوزن نسبى 82.9، والترتيب الخامس كان من نصيب " أن تصفح المواقع يمكننى من التعامل مع المجتمع الخارجى بما فيه من أخطار" وذلك بوزن نسبى 82.1، ثم جاءت باقى الدوافع بالترتيب المبين فى الجدول السابق رقم (12).

6- مع من يتصفح الشباب الجامعى المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية :

جدول رقم (13)

يوضح مع من يتصفح الشباب الجامعي المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات

التكرار والنسبة / مع من يتصفح الشباب المواقع	ك	%
1 - بمفردى	45	11.5
2 - مع العائلة	108	27.8
3 - مع الاصدقاء	10	2.6
4 - مع الزملاء	17	4.4
5 - حسب الظروف	209	53.7
الاجمالى	389	100

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن الشباب الجامعى يتصفح المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات "حسب الظروف" شكل 53.7%، وهذا يعنى أن تعرض الشباب لتلك المواقع لا يتأثر بالأشخاص المحيطين بهم بل تتم حسب ظروف تواجدهم أثناء تصفح المواقع ، كما يتضح من الجدول أيضا أن حوالى 27.8% من الشباب الجامعى عينة الدراسة يتصفحون تلك المواقع مع العائلة، 11.5% منهم يتصفحونها بمفردهم، 4.4% يفضلون تصفحها مع الزملاء، 2.6% يتصفحون المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات مع الأصدقاء، ويتبين مما سبق أنه على الرغم من احتواء المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات

الرقمية على أشياء قد لا تتماشى مع العادات والتقاليد فى بعض الأحيان إلا أن الشباب يحرصون على تصفح تلك المواقع بشكل عائلى مع أفراد أسرهم.

7- مدى إسهام المواقع الالكترونية فى تعريف الشباب الجامعى بخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية على الفرد والمجتمع:

جدول رقم (14)

يوضح مدي مساهمة المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية في تعريف الشباب بخطورة المخدرات علي الفرد والمجتمع

التكرار و النسبة / مدي المساهمة	ك	%
دائما	112	28.8
الى حد ما	248	63.8
لا	29	7.5
الاجمالى	389	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (14) إلى أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعى 92% يرون أن تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية قد أسهم فى تعريفهم بخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية على أنفسهم وعلى أفراد مجتمعهم، منهم 63.8% يرون أن تلك المواقع قد ساهم إلى حد ما ، 28.8% يرون أنها ساهمت بشكل دائم، وذلك فى مقابل 7.5% فقط من الشباب الجامعى عينة الدارسة يرون أن المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية لم تسهم فى تعريفهم بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع.

8- كيفية مساهمة المواقع الالكترونية فى تعريف الشباب بموضوع المخدرات والمخدرات الرقمية:

جدول رقم (15)

يوضح مدي مساهمة الأفلام الروائية المصرية في تعريف الشباب بموضوع تعاطي وإدمان المخدرات

التكرار و النسبة / مدي مساهمة المواقع في تعريف الشباب بالمخدرات	ك	%
1- ركزت الأضواء علي إنتشار الادمان والتعاطي في المجتمع .	112	31.1
2- إهتمت بتقديم أسباب إقدام الافراد علي تعاطي وادمان المخدرات	117	32.5
3- قدمت الاثار السلبية المترتبة علي إدمان وتعاطي المخدرات علي الفرد والمجتمع	185	51.4
4- ركزت علي شخصية المدمن والوسط الذي يعيش فية .	97	26.9
5- تناولت تجار المخدرات وكيفية التهريب	91	25.3
جملة من سئلوا	360	

يتضح من الجدول السابق رقم (15) أن "تناول المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية للآثار السلبية المترتبة على إدمان وتعاطى المخدرات على الفرد والمجتمع" شكل أهم الموضوعات التى ساهمت فى تعريف الشباب بخطورة المخدرات على أنفسهم وعلى مجتمعهم وذلك بنسبة 51.4%، يليها " اهتمام المواقع بتقديم أسباب إقدام الأفراد على تعاطى وإدمان المخدرات" بنسبة 32%، ثم "تركيز الأضواء على انتشار التعاطى و الإدمان فى المجتمع" فى الترتيب الثالث بنسبة 31.1%، وتأخر "تركيز المواقع على استعراض شخصية المدن والوسط الذى يعيش فيه" ليحتل الترتيب الرابع بنسبة 26.9% بين الموضوعات التى ساهمت فى تعريف الشباب وإدراكهم لخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية على الفرد والمجتمع، وجاء "تناول المواقع لحياة تجار المخدرات وكيفية التهريب" فى الترتيب الخامس والأخير بين الموضوعات التى ساهمت فى تعريف وإدراك الشباب لخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية على أنفسهم وعلى الآخرين بنسبة 24%.

9- وبسؤال من يرون أن المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات لم تسهم فى تعريف الشباب بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع وعددهم 29 مفردة فقد جاءت أجابتهم على النحو التالى:

أسباب عدم مساهمة المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات فى تعريف الشباب بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع فقد جاءت على النحو التالى وكما تشير بيانات الجدول التالى رقم (16).

جدول رقم (16)
يوضح أسباب عدم مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بموضوع تعاطي وإدمان المخدرات

التكرار و النسبة / أسباب عدم مساهمة المواقع في تعريف الشباب بالمخدرات	ك	%
1- لانها لم تتعرض للاثار المترتبة علي التعاطي والادمان .	2	6.9
2- لأنها قدمت نماذج التعاطي كسلوك طبيعي في الأحداث .	1	3.4
3- لأنها ركزت علي اللذة التي يشعر بها المتعاطون مما يدفع الأفراد إلي التجريب .	5	17.2
4- لأنها إهتمت بتقديم الحياة المترفة لتجار المخدرات .	5	17.2
5- لم تركز علي العقاب الذي يتعرض له تجار المخدرات .	4	13.8
جملة من سئلوا	29	

يتضح من الجدول السابق رقم (16) أن كل من " اهتمام المواقع بتقديم الحياة المترفة لتجارة المخدرات"، و "التركيز على اللذة التى يشعر بها المتعاطون مما يدفع الشباب الى التجريب" شكلاً أهم الأسباب التى قللت من إسهام المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات فى إدراك الشباب لخطورة إدمان المخدرات على أنفسهم وعلى الآخرين وذلك بنسبة 17.2% لكل منهما، يليها "عدم تركيز المواقع على العقاب الذى يتعرض له تجار المخدرات" وذلك بنسبة 13.8%، ثم " عدم تعرض المواقع للآثار

المرتبة على التعاطى والإدمان" بنسبة 6.9%، وأخيراً جاء سبب " لأن المواقع قدمت نماذج تعاطى المخدرات كسلوك طبيعى " وذلك بنسبة 3.4%.

10- مدى إدراك الشباب للارتباط بين معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية والواقع الذى يعيشه المجتمع:

جدول رقم (17)

يوضح مدي ادراك الشباب للارتباط بين معالجة المواقع لقضايا المخدرات الرقمية والواقع الذى يعيشه المجتمع

التكرار والنسبة / مدي الارتباط	ك	%
ارتباط كبير.	158	40.7
ارتباط متوسط .	218	56
لا يوجد ارتباط .	13	3.3
الاجمالى	389	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (17) إلى أن الغالبية العظمى من الشباب الجامعى حوالى 96.7% يدركون أن هناك ارتباط بين ما تقدمه المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية والواقع الذى يعيشة المجتمع المصرى منهم 40.7% يدركون أن هناك ارتباط كبير، 56% يدركون أن هناك ارتباط متوسط ، وذلك فى مقابل 3.3% فقط هم الذين يدركون أنه ليس هناك ارتباط بين ما تقدمه المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية والواقع الذى يعيشه المجتمع المصرى، وهذه النتيجة تشير إلى خطورة معالجة المواقع لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وجهة نظر الشباب الجامعى المصرى.

11- مدى كفاية معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وانعكاسها على الواقع الذى يعيشة المجتمع المصرى:

جدول رقم (18)

يوضح مدي كفاية معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وانعكاسها علي المجتمع المصري

التكرار والنسبة / مدي كفاية معالجة المواقع لقضايا المخدرات	ك	%
كافية إلي حد كبير.	58	14.9
كافية إلي حد ما.	213	54.8
غير كافية.	118	30.3
الاجمالى	389	100

يتضح من الجدول السابق رقم (18) أن حوالى 69.7% من الشباب الجامعى المصرى يرون أن معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية كافية منهم 54.8% يرون أنها كافية إلى حد ما، 14.9% يرون أنها كافية بدرجة كبيرة، وذلك فى مقابل 30.3% من الشباب الجامعى المصرى يرون أن معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية غير كافية وتحتاج إلى إعادة نظر ، وتتفق تلك النتيجة مع ما سبق التواصل إليه من نتائج حول إدراك الشباب الجامعى المصرى للارتباط بين معالجة المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية والواقع الذى يعيشه المجتمع المصرى حيث أشار 96.7% منهم إلى وجود علاقة ارتباط بين ما يقدم فى المواقع حول قضايا المخدرات والواقع الفعلى الذى يعيشه المجتمع المصرى.

المخدرات الرقمية :

12- مدى معرفة الشباب الجامعى بالمخدرات الرقمية من خلال تصفح المواقع الالكترونية:

جدول رقم (19)

يوضح مدي معرفة الشباب الجامعي بالمخدرات الرقمية من خلال تصفح المواقع الالكترونية

التكراروالنسبة / مدي المعرفة بالمخدرات الرقمية	ك	%
نعم	363	93.3
لا	26	6.7
الاجمالى	389	100

يتبين من الجدول السابق رقم (19) أن 93.3% من الشباب الجامعى المصرى لدية معرفة كافية بالمخدرات الرقمية من خلال تصفحه للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات ، وذلك فى مقابل 6.7% فقط ليس لدية أى معلومات حول المخدرات الرقمية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصل إليه الباحث فى الدراسة الاستطلاعية التى أجراها على 40 مفردة لديهم معلومات كافية حول المخدرات الرقمية، 5% ليس لدية علم بتلك الظاهرة.

13- مدى مساهمة المواقع الالكترونية فى تعريف الشباب الجامعى بالمخدرات الرقمية:

جدول رقم (20)

يوضح مدي مساهمة المواقع الالكترونية في تعريف الشباب بالمخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / مدي مساهمة المواقع في التعريف بالمخدرات الرقمية	ك	%
ساهمت الى حد كبير	108	29.8
ساهمت الى حد ما	212	58.4
لا لم تسهم	43	11.8
الاجمالى	363	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (20) إلى أن 88.2% من الشباب الجامعى المصرى يرون أن المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية قد ساهمت فى تعريفهم بالمخدرات الرقمية، منهم 58.4% يرون أنها ساهمت إلى حد ما، 29.8% يرون أنها ساهمت إلى حد كبير، وذلك فى مقابل 11.8% فقط من الشباب يرون أن المواقع الالكترونية التى اهتمت بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية لم تسهم فى تعريفهم بالمخدرات الرقمية.

14- كيفية مساهمة المواقع الالكترونية التى اهتمت بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية فى تعريف الشباب الجامعى بالمخدرات الرقمية:

جدول رقم (21)

يوضح كيفية مساهمة المواقع الالكترونية التى اهتمت بقضايا المخدرات في تعريف الشباب بالمخدرات الرقمية

التكرار والنسبة كيفية / مساهمة المواقع في التعريف بالمخدرات الرقمية	ك	%
1- ركزت الأضواء علي إنتشار المخدرات الرقمية بين الشباب .	150	46.9
2- إهتمت بتقديم أسباب إقدام الشباب علي إدمان المخدرات الرقمية	123	38.4
3- قدمت الاثار السلبية المترتبة علي إدمان المخدرات الرقمية.	93	29.1
4- ركزت علي شخصية المدمن والوسط الذي يعيش فية .	84	26.3
5- سلطت الضوء علي من يسمون أنفسهم " عبدة الشيطان "	183	57.2
جملة من سئلوا	320	

حول كيفية مساهمة المواقع الالكترونية التى عالجت قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية فى تعريف الشباب الجامعى المصرى بالمخدرات الرقمية وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (21) فقد جاءت على النحو التالى ، سلطت الضوء على من

يسمون أنفسهم " عبدة الشيطان" جاءت فى الترتيب الأول بنسبة 57.2% ، يليها " تركيز الأضواء على أساليب إنتشار المخدرات الرقمية بين الشباب فى الترتيب الثانى بنسبة 46.9% ، ثم "اهتمت بتقديم أسباب إقدام الشباب على إدمان المخدرات الرقمية" فى الترتيب الثالث بنسبة 38.4% ، أما "تقديم الآثار السلبية المترتبة على إدمان المخدرات الرقمية" فقد تأخرت لتحتل المركز الرابع بنسبة 29.1% ، وتركيز المواقع على شخصيته المدمن والوسط الذى يعيش فيه فقد جاءت فى الترتيب الأخير بنسبة 26.3% ، وهذا يوضح أن ارتباط ظاهرة "انتشار من يسمون أنفسهم عبدة الشيطان" فى حقبة زمنية معينة ما زال مرتبط فى أذهان الشباب الجامعى المصرى بالمخدرات الرقمية، وإدمان تلك المخدرات.

15- مدي إدراك الشباب الجامعي المصري لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية:

جدول رقم (22)

يوضح مدي ادراك الشباب لأسباب إنتشار المخدرات الرقمية

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
2- ضعف الوازع الديني لدي بعض الشباب	204	56.2	138	38.0	21	5.8	2.504	0.606	83.5	1
3- عدم إشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية	183	50.4	157	43.3	23	6.3	2.441	0.612	81.4	2
15- ضعف الرقابة الاسرية علي الشباب	190	52.4	142	39.1	31	8.5	2.438	0.647	81.3	3
16- وجود خلافات اسرية	184	50.7	142	39.1	37	10.2	2.405	0.668	80.2	4
12- عدم وجود رقابة علي المخدرات الرقمية	185	51.0	133	36.6	45	12.4	2.385	0.697	79.5	5
14- التقليد الاعمي للغرب	185	51.0	133	36.6	45	12.4	2.386	0.697	79.5	5
13- عدم وجود تشريع يجرم المخدرات الرقمية	176	48.5	145	39.9	42	11.6	2.369	0.682	79.0	6
4- إعتبار المخدرات الرقمية نوع من الموسيقي	163	44.9	161	44.4	39	10.7	2.342	0.664	78.1	7
10- الأفكار الكاذبة والاعتقادات الخاطئة	170	46.8	139	38.3	54	14.9	2.320	0.719	77.3	8
11- سهولة جلب المخدرات الرقميه إلي المنزل وفي أي وقت	172	47.4	131	36.1	60	16.5	2.309	0.739	77.0	9
5-عدم معرفة الشباب باضرار المخدرات الرقمية	169	46.5	136	37.5	58	16.0	2.306	0.730	76.9	10
9- حب الاستطلاع لتجربة تعاطي المخدرات الرقمية	158	43.5	148	40.8	57	15.7	2.278	0.719	75.9	11
1- إعتقاد البعض بأن المخدرات الرقمية غير محرمة شرعاً	151	41.6	139	38.3	73	20.1	2.215	0.757	73.8	12
6- ملل بعض الشباب من الدراسة	147	40.5	142	39.1	74	20.4	2.201	0.755	73.4	13
8- المجاملة لبعض الاصدقاء	138	38.0	160	44.1	65	17.9	2.201	0.721	73.4	13
7- زيادة الدخل الشهري و اليومي لدي بعض الشباب	123	33.9	160	44.1	80	22.0	2.118	0.739	70.6	14
جملة من سئلوا	363									

يتضح من الجدول السابق رقم (22) أن "ضعف الوازع الدينى لدى بعض الشباب" شكل أحد أهم أسباب انتشار المخدرات الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعى حيث جاء فى الترتيب الأول بوزن نسبي 83.5%، يليه "عدم إشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 81.4%، ثم "ضعف الرقابة الأسرية على الشباب" جاء فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 81.3، وشكل "وجود خلافات أسرية" السبب الرابع بالترتيب بين أسباب انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب. من وجهة نظر الشباب أنفسهم بوزن نسبى 80.2 أما " عدم وجود رقابة من قبل الدولة والمؤسسات على المخدرات الرقمية" و "التقليد الأعمى للغرب" فقد جاء فى الترتيب الخامس بوزن نسبى 79.5 كل منهما ، وجاء "عدم وجود تشريع يجرم المخدرات الرقمية" فى الترتيب السادس بوزن نسبى 79، والترتيب السابع كان من نصيب "انتشار المفاهيم الخاطئة عن المخدرات الرقمية باعتبارها نوع من الموسيقى" وذلك بوزن نسبى 78.1، أما" انتشار الأفكار الكاذبة والاعتقادات الخاطئة حول المخدرات الرقمية" فقد جاءت فى الترتيب الثامن بوزن نسبى 77.3، وجاء "سهولة جلب المخدرات الرقمية إلى المنزل وفى أى وقت" فى الترتيب التاسع بوزن نسبى 77، وتأخر سبب " عدم معرفة الشباب بأضرار المخدرات الرقمية" يحتل الترتيب العاشر بوزن نسبى 76.9، وحسب الاستطلاع لدى الشباب لتجريب المخدرات الرقمية" فقد جاء فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى 75.9، وجاء "اعتقاد البعض بأن المخدرات الرقمية غير محرمة شرعا" فى الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى، واحتل كل من " علل بعض الشباب من الدراسة" ، و " مجاملة بعض الأصدقاء" الترتيب الثالث عشر بوزن نسبى 73.4 لكل منهما، وأخيراً جاء " زيادة الدخل الشهرى واليومى لدى بعض الشباب" فى الترتيب الأخير بين أسباب انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب من وجهة نظر الشباب أنفسهم وذلك بوزن نسبى 70.6" ، مما سبق يتضح أن ضعف الوازع الدينى لدى الشباب والحرمان وضعف الرقابة الأسرية" شكلاً أهم أسباب انتشار والمخدرات الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعى وهذا يؤكد على ضرورة تجديد الخطاب الدينى الذى تنادى به كل مؤسسات الدولة.

16- اتجاهات الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية:

جدول رقم (23)

يوضح اتجاة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
4- المخدرات الرقمية تجلب الشعور بالحزن والاكتئاب	143	39.4	160	44.1	60	16.5	2.229	0.713	74.3	1
18- تعرفت علي المخدرات الرقمية عن طريق الانترنت	147	40.5	148	40.8	68	18.7	2.218	0.739	73.9	2
14- تخفف المخدرات الرقمية من مشاعر القلق والمعاناة	141	38.8	143	39.4	79	21.8	2.171	0.761	72.4	3
1- المخدرات الرقميه تبعث عليك الشعور بالراحة	136	37.5	150	41.3	77	21.2	2.163	0.750	72.1	4
17- هناك مبالغة اعلامية في إبراز خطورة المخدرات الرقمية	130	35.8	151	41.6	82	22.6	2.132	0.754	71.1	5
16- المخدرات الرقمية تزيد من قدرة الفرد علي انجاز أعماله	125	34.4	158	43.5	80	22.0	2.124	0.742	70.8	6
15- المخدرات الرقمية تجعل الانسان يشعر بالسعادة والبهجة	123	33.9	161	44.4	79	21.8	2.121	0.737	70.7	7
6- لا مانع من تناول اي مخدر لتخفيف بعض الالم البدنية	125	34.3	149	40.0	90	24.7	2.096	0.764	69.9	8
7- المخدرات الرقمية نوع من الموسيقي الممتعة	123	33.9	137	37.7	103	28.4	2.055	0.788	68.5	9
5- المخدرات الرقمية تعطي إحساس بالقوة	114	31.4	150	41.3	99	27.3	2.041	0.766	68.0	10
3- أعتقد أن للمخدرات الرقمية تأثير علي زيادة القدرة الجنسية	107	29.5	152	41.9	104	28.7	2.008	0.763	66.9	11
10- المخدرات الرقمية تقلل من مشاعر الغضب والعدوان	97	26.7	159	43.8	107	29.5	1.972	0.750	65.7	12
8- المخدرات الرقمية ليس لها تأثير سلبي علي الانسان	102	28.1	135	37.2	126	34.7	1.934	0.791	64.5	13
11- المخدرات الرقمية تساعد علي التركيز	94	25.9	143	39.4	126	34.7	1.912	0.775	63.7	14
9- المخدرات الرقمية لها نفس تأثير المخدرات التقليدية	86	23.7	144	39.7	133	36.6	1.871	0.767	62.4	15
2- أعتقدان المخدرات الرقمية تساعدعلي نسيان مشاكل الحياة	64	17.6	168	46.3	131	36.1	1.815	0.710	60.5	16
13- تؤدي إلي ملء الاحساس بالفراغ و انعدام الهدف	78	19.5	134	36.9	151	41.6	1.799	0.769	60	17
جملة من سئلوا	363									

وحول رصد اتجاهات الشباب نحو تعاطى وإدمان المخدرات الرقمية فقد صمم الباحث مقياس لقياس اتجاهات الشباب مكون من عدة عبارات ما بين الإيجابية والسلبية وتم ترتيب العبارات وفقاً للوزن النسبى لكل عبارة، وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (23) يتضح الآتى:

- فقد جاءت " المخدرات الرقمية تجلب الشعور بالحزن والاكتئاب فى الترتيب الأول بوزن 74.3 ، يليها " تعرفت على المخدرات الرقمية عن طريق الانترنت" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 73.9 ، وجاء تخفف المخدرات الرقمية من مشاعر القلق والمعاناة" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 72.4 ، والترتيب الرابع كان من نصيب "المخدرات الرقمية

تبعث عليك الشعور بالراحة" وذلك بوزن نسبى 72.1 ، وجاء فى الترتيب الخامس أن " الشباب يرون أن هناك مبالغة من أجهزة الإعلام فى إبراز خطورة المخدرات الرقمية" بوزن نسبى 71.1 ، أما "المخدرات الرقمية يزيد من قدرة الفرد على إنجاز أعماله " فقد جاءت فى الترتيب السادس بوزن نسبى 70.8 ، وجاءت " المخدرات الرقمية تجعل الإنسان يشعر بالسعادة والبهجة" فى الترتيب السابع بوزن نسبى 70.7 ، وجاء فى الترتيب الثامن " لا مانع من تناول أى مخدر لتخفيف بعض الآلام البدنية" بوزن نسبى 69.9 ، أما "اعتبار المخدرات الرقمية نوع من الموسيقى الممتعة" فقد جاء فى الترتيب التاسع بوزن نسبى 68.5 ، واحتل "المخدرات الرقمية تعطى إحساس بالقوة" الترتيب العاشر وزن نسبى 68 ، وجاء "اعتقاد الشباب أن للمخدرات الرقمية تأثير إيجابى على زيادة القدرة الجنسية" فى الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى 66.9 ، أما اعتقاد الشباب بأن " المخدرات الرقمية تقلل من مشاعر الغضب والعدوان" فقد جاء فى الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى 65.7 ، والترتيب الثالث عشر فقد جاء فيه " أن المخدرات الرقمية ليس لها تأثير سلبى على الإنسان" بوزن نسبى 64.5 ، وجاء اعتقاد الشباب بأن المخدرات الرقمية تساعد على التركيز" فى الترتيب الرابع عشر بوزن نسبى 63.7 ، وتأخر الاعتقاد فى " أن المخدرات الرقمية تؤثر على الإنسان مثل المخدرات التقليدية" ليحتل الترتيب الخامس عشر بوزن نسبى 62.4 ، وجاء الاعتقاد فى أن "المخدرات الرقمية تؤدى إلى ملء الاحساس بالفراغ وأنعدام الهدف" وذلك بوزن نسبى 60 ، والترتيب الأخير كان من نصيب " المخدرات الرقمية تؤثر سلباً على صحة الإنسان" بوزن نسبى 49.6 ، مما سبق يتضح أن الاتجاه السلبى نحو المخدرات الرقمية شكل السمة الغالبة لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة حيث جاء الاعتقاد فى أن المخدرات الرقمية تجلب الشعور بالحزن والاكتئاب" فى الترتيب الأول بين عبارات المقياس، وقد شكل الاتجاه السلبى 96.1%، فى مقابل 5.8% للاتجاه الإيجابى وشكل الاتجاه المحايد نسبة 25.1% على المقياس.

- الاعتقاد فى تأثير الشخص الأول:

17- مدى تأثير تصفح المواقع الالكترونية التى إهتمت بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية على الشباب أنفسهم:

جدول رقم (24)

يوضح مدي إعتقاد الشباب في تأثير المخدرات الرقمية عليهم أنفسهم

التكرار والنسبة / الإعتقاد في تأثير الشخص الأول	ك	%
لها تأثير إيجابي جدا	21	5.7
لها تأثير إيجابي	82	22.6
ليس لها تأثير	111	30.6
لها تأثير سلبيي	59	16.3
لها تأثير سلبي جدا	90	24.8
الاجمالى	363	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (24) إلى أن حوالى 41.1% من الشباب الجامعى عينة الدراسة يرون أن تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية لها تأثير سلبى عليهم منهم 24.8 يرون أن لها تأثير سلبى جداً، 16.3% يرون أن لها تأثير سلبى، فى حين يرى 30.6% من الشباب الجامعى أن تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية ليس لها أى تأثير عليهم أنفسهم، وذلك فى مقابل 28.3% من الشباب يرون أن تصفح تلك المواقع لها تأثير إيجابى عليهم منهم 5.7% يرون أن التعرض لها تأثير إيجابى جداً، 22.6% يرون أن لها تأثير إيجابى فقط.

- الاعتقاد فى تأثير الآخرين:

18- مدى تأثير التعرض للمواقع الالكترونية التى إهتمت بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية على الأهل والأصدقاء وعلى الأخرين من وجهه نظر الشباب:

جدول رقم (25)

يوضح مدي إعتقاد الشباب في تأثير المخدرات الرقمية علي الأخرين

التكراروالنسبة / الإعتقاد في تأثيرية الأخرين	ك	%
لها تأثير إيجابي جداً	6	1.6
لها تأثير إيجابي	66	18.2
ليس لها تأثير	37	10.2
لها تأثير سلبيي	93	24.5
لها تأثير سلبي جداً	161	44.4
الاجمالى	363	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (25) إلى أن حوالى 69% من الشباب الجامعى يدركون أن هناك تأثير سلبى على الأهل و الأصدقاء والآخرين نتيجة تعرضهم للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية، منهم 44.4% يدركون أن لها تأثير سلبى جداً، 24.5 يدركون أن لها تأثير سلبى، 10.2% من الشباب يدركون أن التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا تعاطى وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية ليس لها أى تأثير على الأهل والأصدقاء والآخرين، وذلك فى مقابل 20.8% منهم يدركون أن التعرض لتلك المواقع له تأثير إيجابى منهم 2.6% يرون أن التعرض لتلك المواقع لها تأثير إيجابى جداً، 18.2% يرون أن لها تأثير إيجابى فقط ، وهذا يتماشى مع فرضية تأثيراً الشخصى الثالث التى تفترض أن التأثير على الآخرين أكثر من التأثير على الشخص نفسه.

- إدراك تأثير الشخص الثالث وفقاً للمسافة الاجتماعية:

19- مدى إدراك الشباب لتأثير التعرض للمواقع الالكترونية التى إهتمت بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية على أنفسهم وعلى الآخرين وفقا للمسافة الاجتماعية:

جدول رقم (26)

يوضح مدي إدراك تأثير إدمان المخدرات الرقمية عليهم وعلي الأخرين(المسافة الاجتماعية)

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- يمكن ان يحدث تأثير سلبي علي نفسي نتيجة تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	244	67.2	95	26.2	24	6.6	2.606	0.610	86.9	1
2-يمكن أن يحدث تأثير سلبي علي الاخرين بصفة عامة نتيجة التعرض للمواقع الإلكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	223	61.4	122	33.6	18	5.0	2.565	0.588	85.5	2
3- يمكن أن يحدث تأثير سلبي علي الاخرين من نفس سني نتيجة التعرض للمواقع الإلكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	221	60.8	120	33.1	22	6.1	2.548	0.608	84.9	3
17- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	187	51.5	134	36.9	42	11.6	2.399	0.687	80.0	4
18- يتأثر ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	185	51.0	130	35.8	48	13.2	2.377	0.708	79.2	5
4- يمكن أن يحدث تأثير سلبي علي الآخرين من(الأطفال أقل من 18 سنة) نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	154	42.5	186	51.2	23	6.3	2.361	0.599	78.7	6
14- يتأثر الشباب في الحضر بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	177	48.7	128	35.3	58	16.0	2.328	0.736	77.6	7
19- يتأثر ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المتوسط بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	164	45.2	153	42.1	46	12.7	2.325	0.689	77.5	8
20- يتأثر ذوي المستوي الاجتماعي والاقتصادي المنخفض بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	164	45.2	151	41.6	48	13.2	2.320	0.695	77.3	9
12- يتأثر الذكور بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	167	46.0	140	38.6	56	15.4	2.306	0.723	76.9	10
16- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	143	39.4	184	50.7	36	9.9	2.295	0.638	76.5	11
9- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	145	39.7	168	46.3	50	13.8	2.262	0.686	75.4	12

13- يتأثر الإناث بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	163	44.9	132	36.4	68	18.7	2.262	0.755	75.4	12
11- يمكن ان المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	138	38	181	49.9	44	12.1	2.259	0.660	75.3	13
10- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات المصرية عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	141	38.8	167	46.0	55	15	2.237	0.697	74.6	14
15- يتأثر الشباب في الريف بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	145	39.9	155	42.7	63	17.4	2.226	0.723	74.2	15
8- يمكن ان يتأثر اصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	135	37.2	172	47.4	56	15.4	2.218	0.693	73.9	16
7- يمكن ان يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تركز على ادمان المخدرات الرقمية	132	36.4	167	46	64	17.6	2.187	0.712	72.9	17
5- يمكن أن يحدث تأثير سلبي على الآخرين (الشباب من25 إلي 40 سنة) نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	105	28.9	213	58.7	45	12.4	2.165	0.622	72.2	18
6- يمكن أن يحدث تأثير سلبي على الآخرين من (أبائنا من 40 سنة فأكثر) نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	108	29.8	191	52.6	64	17.6	2.121	0.679	70.7	19
جملة من سئلوا	363									

ولقياس درجة تأثير التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات والمخدرات الرقمية على الشباب أنفسهم وعلى الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية، وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (26) وبناء على الوزن النسبى لكل عبارة من عبارات المقياس فقد أمكن ترتيب درجة التأثير على النحو التالى: يأتى إدراك الشباب لحدوث تأثير سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على أنفسهم فى الترتيب الأول بوزن نسبى 86.9 ، يليه إدراكهم لتأثير التعرض للمواقع الالكترونية سلبا على الآخرين بصفة عامة فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 85.5 ، ثم إدراكهم لحدوث تأثير سلبى على الآخرين من نفس السن نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 84.9 ، ثم إدراكهم لتأثر طلبة الجامعات الخاصة سلباً نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب الرابع بوزن نسبى 80 ، وجاء إدراكهم لتأثر الاشخاص ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فى الترتيب الخامس بوزن نسبى 79.20 ، ثم جاء إدراك الشباب الجامعى لتأثر الأطفال أقل من 18 سنة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فى الترتيب السادس بوزن نسبى 78.7 ، و جاء إدراك الشباب لتأثر الشباب فى الحضر بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب السابع بوزن

نسبى 77.6 ، ثم جاء إدراك الشباب بالتأثر الأشخاص ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب الثامن بوزن نسبى 77.5 ، أما إدراك الشباب لتأثر الأشخاص ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فقد جاء فى الترتيب التاسع بوزن نسبى 77.3 ، وجاء إدراك الشباب لتأثر الذكور بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب العاشر بوزن نسبى 76.9 ، وتأخر إدراك الشباب لتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية ليحتل الترتيب الحادى عشر بوزن نسبى 76.5 ، أما إدراك الشباب لتأثر كل من (زملائهم بالجامعة)، (وتأثر الإناث) بشكل سلبى فقد جاءت فى الترتيب الثانى عشر بوزن نسبى 75.4 لكل منهما ، أما إدراك الشباب الجامعى لتأثر المصريون جميعا بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فقد جاء فى الترتيب الثالث عشر بوزن نسبى 75.3 ، وجاء إدراك الشباب لتأثر طلبة الجامعات المصرية بصفة عامة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فى الترتيب الرابع عشر بوزن نسبى 74.6 ، وجاء إدراك الشباب لتأثر الشباب فى الريف بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب الخامس عشر بوزن نسبى 74.2 وتعد هذه نتيجة منطقية إلى حد ما حيث ينتشر التمسك بالقيم والتقاليد والعادات مازال فى الريف إضافة إلى عدم توافر وسائل الترفية بشكل كاف فى الريف مما يسهل حصولهم على المخدرات الرقمية ، وتأخر أيضا إدراك الشباب لتأثر أصدقائهم المقربين بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا تعاطى وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية ليحتل الترتيب السادس عشر بوزن نسبى 73.9 ، وجاء إدراك الشباب الجامعى لتأثر أفراد أسرتهم بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية فى الترتيب السابع عشر بوزن نسبى 72.9 ، كما جاء إدراك الشباب بحدوث تأثير سلبى على الشباب من سن 25 سنة إلى 40 سنة نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فى الترتيب الثامن عشر بوزن نسبى 72.2 ، وفى الترتيب الأخير جاء إدراك الشباب الجامعى لحدوث تأثير سلبى على الآخر من (أبنائنا من سن 40 سنة فأكثر) نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية ، وذلك بوزن نسبى 70.7.

- المكون الإدراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث:

20- اتجاه الشباب نحو إدراك خطورة تعاطى وإدمان المخدرات الرقمية نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

جدول رقم (27)

يوضح مدي إدراك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية عليهم وعلي الأخرين (المكون الادراكي)

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
2- المخدرات الرقمية تسبب خلل في مركز السمع	234	64.4	124	34.2	5	1.4	2.631	0.511	87.7	1
1- المخدرات الرقمية تسبب الإصابة بالصرع والتشنجات	242	66.7	105	28.9	16	4.4	2.623	0.569	87.4	2
10- المخدرات الرقمية تسبب حدوث إدمان نفسي	210	57.9	126	34.7	27	7.4	2.504	0.632	83.5	3
8- المخدرات الرقمية تسبب الانعزال عن الواقع والسعي لنشوة زائفة	204	56.2	121	33.3	38	10.5	2.457	0.677	81.9	4
4- المخدرات الرقمية تؤدي إلي تدهور القدرات الإبداعية للشباب	178	49.0	172	47.4	13	3.6	2.455	0.566	81.8	5
3- المخدرات الرقمية تجعل الشخص أكثر إندفاعية وميل للعدوانية	176	48.5	170	46.8	17	4.7	2.438	0.584	81.3	6
9- المخدرات الرقمية تؤدي إلي إنخفاض الكفاءة الانتاجية للفرد	190	52.3	136	37.5	37	10.2	2.421	0.670	80.7	7
7- المخدرات الرقمية تؤدي إلي إنخفاض كفاءة الذاكرة	195	53.7	124	34.2	44	12.1	2.416	0.698	80.5	8
5- المخدرات الرقمية تؤدي إلي إضطراب في القدرة على التفاعل الاجتماعي	159	43.8	172	47.4	32	8.8	2.350	0.636	78.3	9
6- المخدرات الرقمية تسبب زيادة معدلات الاكتئاب	166	45.7	155	42.7	42	11.6	2.342	0.676	78.1	10
جملة من سئلوا	363									

وللتحقق من المكون الإدراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (27) فقد تم قياس اتجاهات الشباب نحو إدراكهم لخطورة المخدرات الرقمية جراء التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية تم التوصل إلى ما يلى:

- جاء إدراك الشباب لخطورة "إدمان المخدرات الرقمية يسبب خلل فى مركز السمع" فى المركز الأول بوزن نسبى 87.7 ، يليه " أن المخدرات الرقمية تسبب الإصابة بالصرع والتشنجات" فى المركز الثانى بوزن نسبى 87.4 ، ثم إدراكهم لأن المخدرات الرقمية تسبب حدوث إدمان نفسى فى المركز الثالث بوزن نسبى 83.5 ، والمركز الرابع كان من نصيب إدراك الشباب بأن " المخدرات الرقمية تسبب الإنعزال عن الواقع والسعى لنشوة زائفة" وذلك بوزن نسبى 81.9 ، وجاء إدراك الشباب بأن " المخدرات الرقمية تؤدى إلى تدهور القدرات الإبداعية للشباب" فى المركز الخامس بوزن نسبى 81.8 ، أما إدراك الشباب بأن المخدرات الرقمية تجعل الشخص أكثر إندفاعية وميل للعدوانية" فقد جاء فى المركز السادس بوزن نسبى

81.3 ، وجاء إدراك الشباب لأن "المخدرات الرقمية تؤدى إلى انخفاض الكفاءة الانتاجية للفرد فى المركز السابع بوزن نسبى 80.7 ، وتأخر إدراك الشباب لأن "المخدرات الرقمية تؤدى إلى انخفاض كفاءة الذاكرة" ليحتل المركز الثامن بوزن نسبى 80.5 ، وجاء إدراك الشباب لأن " المخدرات الرقمية تؤدى إلى اضطراب فى القدرة على التفاعل الاجتماعى" فى المركز التاسع بوزن نسبى 78.3 ، أما المركز الأخير فكان من نصيب إدراك الشباب لأن " المخدرات الرقمية تسبب زيادة معدلات الاكتئاب" وذلك بوزن نسبى 78.1 ، ويرى الباحث أن تلك النتيجة تعد منطقية إلى حد ما وتعبر عن وعى الشباب وإدراكهم لخطورة المخدرات الرقمية وفقاً لترتيب الأخطار الناجمة عنها فنجدها بدأت بالتأثير على مركز السمع، ثم الإصابة بالصرع والتشنجات ثم الإدمان النفسى، ثم الإنعزال عن الواقع ثم الاكتئاب ثم باقى الأخطار الناجمة عن إدمان المخدرات الرقمية.

ـ مقياس درجة إدراك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية:

جدول رقم (28)

التكرار والنسبة / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	ك	%
ادراك قوي لخطورة ادمان المخدرات	223	61.4
ادراك متوسط لخطورة ادمان المخدرات	122	33.6
ادراك محدود لخطورة ادمان المخدرات	18	5
الاجمالى	363	100

يتضح من الجدول السابق رقم (28) أن حوالى 61.4% من الشباب الجامعى لديهم إدراك قوى لخطورة إدمان المخدرات الرقمية، 33.6% لديهم إدراك متوسط لخطورة إدمان المخدرات الرقمية، وذلك فى مقابل 5% فقط من الشباب هم الذين لديهم إدراك محدود لخطورة إدمان المخدرات الرقمية.

ـ وفيما يلى سوف يستعرض الباحث تقييم إدراك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية:

أـ تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا للنوع:

جدول رقم (29)

يوضح تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا للنوع

النوع / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	ذكر		انثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقييم قوي لخطورة ادمان المخدرات	94	53.7	129	68.6	223	61.4
تقييم متوسط لخطورة ادمان المخدرات	68	38.9	54	28.7	122	33.6
تقييم محدود لخطورة ادمان المخدرات	13	7.4	5	2.7	18	5
الاجمالى	175	100	188	100	363	100

قيمة كا^2 = 10.203 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.165

مستوي المعنوية = 0.006 دال احصائيا

يتضح من الجدول السابق رقم (29) وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعى فى إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقاً للنوع حيث بلغت قيمة كا2 10.203 وقيمة مستوى المعنوية 0.006 ومعامل التوافق 0.165 وقيمة درجة الحرية 2، لذا نلحظ أن الإناث لديهم إدراك قوى لخطورة إدمان المخدرات الرقمية 68.6% مقارنة بالذكور 537%، فى حين نجد الذكور لديهم إدراك متوسط لخطورة إدمان المخدرات الرقمية 38.9% أكبر من الإناث 28.7%.

ب- تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا لمواطن النشأة:

جدول رقم (30)

يوضح تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا لمواطن النشأة

موطن النشأة / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	حضر		ريف		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقييم قوي لخطورة ادمان المخدرات	119	61.3	104	61.5	223	61.4
تقييم متوسط لخطورة ادمان المخدرات	64	33	58	34.3	122	33.6
تقييم محدود لخطورة ادمان المخدرات	11	5.7	7	4.2	18	5
الاجمالى	194	100	169	100	363	100

قيمة كا^2 = 0.473 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.036

مستوي المعنوية = 0.789غير دال احصائيا

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (30) يتضح عدم وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب فى تقييم مدى إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقاً لموطن النشأة، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.78، وبلغت قيمة معامل التوافق 0.36 لذا نلحظ تقارب النسب بين الشباب فى كل من الريف والحظر.

ج- تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا لنوعية التعليم:

جدول رقم (31)

يوضح تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا لنوعية التعليم

نوعية التعليم / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	جامعة حكومية		جامعة خاصة		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقييم قوي لخطورة ادمان المخدرات	114	63.7	109	59.2	223	61.4
تقييم متوسط لخطورة ادمان المخدرات	58	32.4	64	34.8	122	33.6
تقييم محدود لخطورة ادمان المخدرات	7	3.9	11	6	18	5
الاجمالى	179	100	184	100	363	100

قيمة كا^2 = 1.227 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.058

مستوي المعنوية = 0.541غير دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق رقم (31) إلى عدم وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعى فى مدى إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقاً لنوعية التعليم، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.541 وقيمة معامل التوافق 0.058 لذا نلحظ تقارب النسب بين الشباب فى الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة.

د- تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا للمستوى الاجتماعى والاقتصادى:

جدول رقم (32)

تقييم الشباب لإدارك مدى خطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقا للمستوى الاجتماعى والاقتصادى

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / تقييم ادراك الشباب لخطورة ادمان المخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض		مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط		مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	
	ك	%	ك	%	ك	%
تقييم قوي لخطورة ادمان المخدرات	123	60.6	68	58.1	32	74.4
تقييم متوسط لخطورة ادمان المخدرات	67	33	45	38.5	10	23.3
تقييم محدود لخطورة ادمان المخدرات	13	6.4	4	3.4	1	2.3
الاجمالى	203	100	117	100	43	100

قيمة كا^2 = 5.642 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.124

مستوي المعنوية = 0.228 غير دال احصائيا

يتضح من الجدول السابق رقم (32) عدم وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب فى مدى إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وفقاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.228، وقيمة معامل التوافق 0.124، ولذا نلحظ تقارب النسب بين الشباب فى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع والمتوسط والمنخفض.

- المكون السلوكى لنظرية تأثير الشخص الثالث:

21- سلوك مخاطرة الشباب الجامعى نحو تجريب المخدرات الرقمية:

ولقياس سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية فقد جاء علي النحو التالي وكما هو موضح فى الجدول التالى رقم (33).

جدول رقم (33)
يوضح سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية (المكون السلوكي)

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
1- أنا أستطيع أن أحمي نفسي من إدمان المخدرات الرقمية	284	78.3	56	15.4	23	6.3	2.463	0.962	82.1	1
6- لم أستخدم المخدرات الرقمية ولن أحاول تجربتها في المستقبل	180	49.6	144	39.7	39	10.7	2.168	0.944	72.3	2
4- أفكر حاليا في تجربة المخدرات الرقمية كي أشعر بالراحة	107	29.5	146	40.2	110	30.3	131.8	0.937	60.4	3
2- أقوم بتجربة المخدرات الرقمية بشكل دوري	109	30.0	148	40.8	106	29.2	1.808	0.934	60.3	4
3- أفكر حاليا في تجربة المخدرات الرقمية لحل مشاكلي	100	27.5	156	43.0	107	29.5	991.7	0.921	60.0	5
5- أفكر حاليا في تجربة المخدرات الرقمية للهروب من الواقع	121	33.3	135	37.2	107	29.5	1.780	0.945	59.3	6
جملة من سئلوا	363									

تشير بيانات الجدول السابق رقم (33) إلى إنعدام سلوك المخاطرة لدى الشباب نتيجة إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية جراء التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج تعاطى وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية حيث نجد أن عبارة "أنا أستطيع أن أحمى نفسى من إدمان المخدرات الرقمية جاءت فى الترتيب الأول بين عبارات المقياس وذلك بوزن نسبى 82.1، يليها عبارة " لم استخدم المخدرات الرقمية ولن أحاول تجربتها فى المستقبل" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 72.3، ثم حصلت باقى العبارات على وزن نسبى منخفض إلى حد ما حيث جاءت " أفكر حالياً فى تجربة المخدرات الرقمية كى أشعر بالراحة والاسترخاء" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 60.4، يليها عبارة "أقوم بتجربة المخدرات الرقمية بشكل دورى" فى الترتيب الرابع بوزن نسبى 60.3، وجاءت عبارة "أفكر حاليا فى تجربة المخدرات الرقمية لحل مشاكلى" فى الترتيب الخامس بوزن نسبى 60، وجاء فى الترتيب الأخر " أفكر حاليا فى تجربة المخدرات الرقمية للهروب من الواقع" بوزن نسبى 59.3.

ـ مقياس سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية:

جدول رقم (34)
يوضح مقياس سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية

التكرار والنسبة / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	58	16
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	273	75.2
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	32	8.8
الاجمالى	363	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (34) إلى أن حوالى 75.2% من الشباب الجامعى لديهم سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية، 16% لديهم سلوك

مخاطرة قوى، وذلك فى مقابل 8.8% من الشباب الجامعى لديهم سلوك مخاطرة محدود نحو محاولة تجريب المخدرات الرقمية.

ـ وفيما يلى سوف يستعرض الباحث تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقاً للمتغيرات الديموجرافية:

أـ تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا للنوع:

جدول رقم (35)

يوضح تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا للنوع

النوع / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية	ذكر		انثى		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	5	2.9	53	28.2	58	16
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	163	93.1	110	58.5	273	75.2
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	7	4	25	13.3	32	8.8
الاجمالى	175	100	188	100	363	100

قيمة كا^2 = 59.750 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.376

مستوي المعنوية = 0.01 دال احصائيا

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (35) يتضح وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعى فى مخاطرتهم نحو تجريب المخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة **كا^2** 59.75، وقيمة مستوى المعنوية 0.01 وقيمة معامل التوافق 0.376، لذا نلحظ 28.2% من الإناث لديهم سلوك مخاطرة قوى نحو تجريب المخدرات الرقمية مقابل 2.9% فقط من الذكور، وعلى العكس من ذلك نجد أن 93.1% من الذكور لديهم سلوك مخاطرة متوسط مقابل 58.5% فقط من الإناث، أما سلوك المخاطرة المحدود فنجد تفوق الإناث 13.3% على الذكور 4%.

بـ تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا لموطن النشأة:

جدول رقم (36)

يوضح تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا لموطن النشأة

موطن النشأة / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية	حضر		ريف		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	50	25.8	8	4.7	58	16
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	116	59.8	157	92.9	273	75.2
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	28	14.4	4	2.4	32	8.8
الاجمالى	194	100	169	100	363	100

قيمة كا^2 = 53.101 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.357

مستوي المعنوية = 0.01دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق رقم (41) إلى وجود فروق عضوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعى فى سلوك مخاطرتهم نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقاً لموطن النشأة، حيث بلغت قيمة قيمة **كا²** 53.101 وقيمة مستوى المعنوية 0.01 وقيمة معامل التوافق 0.357 وباستقراء النتائج يتضح لنا أن الشباب فى الحضر لديهم سلوك مخاطرة قوى عن الريف حيث بلغت النسبة 25.8% للحضر فى مقابل 4.7% للريف وعلى العكس من ذلك نجد أن الشباب فى الريف لديهم سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية عن الشباب فى الحضر حيث بلغت النسب 92.9% للريف فى مقابل 59.8% للحضر، وبالنسبة لسلوك المخاطرة المحدود نجد أن الشباب فى الحضر 14.4% يتفوق على الشباب فى الريف 2.4% فقط.

ج- تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا لنوعية التعليم:

جدول رقم (37)

يوضح تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا لنوعية التعليم

نوعية التعليم / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية	جامعة حكومية		جامعة خاصة		الاجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	17	9.5	41	22.2	16	58
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	159	88.8	114	62	75.2	273
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	3	1.7	29	15.8	8.8	32
الاجمالى	179	100	184	100	100	363

قيمة كا² = 38.412 درجة الحرية = 2 معامل التوافق = 0.309

مستوي المعنوية = 0.01دال احصائيا

يتضح من الجدول السابق رقم (37) وجود فروق معنوية دالة أحصائياً بين الشباب فى سلوك مخاطرتهم نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقاً لنوعية التعليم، حيث بلغت قيمة **كا²** 38.412 وقيمة مستوى المعنوية 0.01، وقيمة معامل التوافق 0.309 ودرجة الحرية، وتشير النتائج إلى أن الشباب فى الجامعات الخاصة لديهم سلوك مخاطرة قوى نحو تجريب المخدرات الرقمية مقارنة بالشباب فى الجامعات الحكومية حيث بلغت النسب 22.2% للجامعات الخاصة مقابل 9.5% للجامعات الحكومية، وعلى العكس من ذلك نجد أن الشباب فى الجامعات الحكومية لديهم سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية 88.8% مقارنة بالشباب فى الجامعات الخاصة 62%، وأما سلوك المخاطرة المحدود فنلحظ تفوق الشباب فى الجامعات الخاصة 15.8% مقارنة بالشباب فى الجامعات الحكومية 1.7% فقط.

د- تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا للمستوى الاجتماعى والاقتصادى:

جدول رقم (38)

يوضح تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية وفقا للمستوى الاجتماعى والاقتصادى

المستوى الاقتصادى الاجتماعى / تقييم سلوك مخاطرة الشباب نحو إدمان المخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض		مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط		مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلوك مخاطرة قوي نحو تجريب المخدرات الرقمية	19	9.4	15	12.8	24	55.8
سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية	171	84.2	93	79.5	9	20.9
سلوك مخاطرة محدود نحو تجريب المخدرات الرقمية	13	6.4	9	7.7	10	23.3
الاجمالى	203	100	117	100	43	100

قيمة كا^2 = 80.010 درجة الحرية = 4 معامل التوافق = 0.425

مستوي المعنوية = 0.01 دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق رقم (38) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب وفقاً للمستوى الاجتماعى والاقتصادى، حيث بلغت قيمة **كا^2** 80.010، وقيمة مستوى المعنوية 0.01 وبلغت قيمة معامل التوافق 0.425 ودرجة الحرية 4، وباستقراء بيانات الجدول السابق يتضح لنا أن الشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع لديهم سلوك مخاطرة قوى لتجريب المخدرات الرقمية مقارنة بالشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط والمنخفض حيث بلغت النسب 55.8% للمستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع 12.8% للمستوى المتوسط 9.4% للمستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض، وبالنسبة لسلوك المخاطرة المتوسط نجد تفوق الشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض 84.2% مقارنة بالشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط 79.5% والشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المنخفض 20.9% وبالنسبة لسلوك المخاطرة المحدود نجد أن الشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المرتفع 23.3% يتفوق على الشباب ذوى المستوى الاجتماعى والاقتصادى المتوسط 7.7% والمنخفض 6.4%.

ـ اتجاهات الشباب نحو فرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

22- مدى تأييد الشباب الجامعى لفرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

جدول رقم (39)
يوضح مدي تأييد الشباب لفرض رقابة علي تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / تأييد الشباب لفرض رقابة	ك	%
نعم اوافق	280	77.1
لا اوافق	83	22.9
الاجمالى	363	100

تشير بيانات الجدول السابق رقم (39) إلى أن حوالى 77.1% من الشباب الجامعى يوافق على ضرورة فرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية، وذلك فى مقابل 22.9% من الشباب لا يوافق على فرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

23- أشكال الرقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعى:

جدول رقم (40)
يوضح أشكال الرقابة علي تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

التكراروالنسبة / أشكال الرقابة	ك	%
1- التركيز علي أضرار المخدرات علي الفرد والمجتمع .	153	54.6
2- التركيز علي النهايات المأساوية لتجار المخدرات.	151	53.9
3- توعية الشباب بخطورة المخدرات الرقمية .	121	43.2
4- التركيز علي النماذج التي تعافت من ادمان المخدرات ومارست حياتها بشكل طبيعي	116	41.4
5- التركيز علي التشريعات والقوانيين التي تجرم المخدرات الرقمية والمخدرات التقليدية	119	42.5
6- عدم التركيز علي الحياة المترفة لتجار المخدرات .	98	35.0
7- عدم التركيز علي اللذة التي يشعر بها المدمنون .	93	33.2
8- عدم تقديم نماذج تعاطي المخدرات كسلوك طبيعي.	100	35.7
جملة من سئلوا	280	

وحول أشكال الرقابة التى يرى الشباب ضرورة فرضها على تناول المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية ، وكما تشير بيانات الجدول السابق رقم (40) فإنها تتمثل فيما يلى:

- ضرورة أن يركز التناول على توضيح أضرار المخدرات على الفرد والمجتمع فى الترتيب الأول بنسبة 54.6% ، يليها التركيز على النهايات المأساوية لتجار المخدرات فى الترتيب الثانى بنسبة 53.9%، ثم توعية الشباب بخطورة المخدرات الرقمية فى الترتيب الثالث بنسبة 43.2% ثم التركيز على التشريعات والقوانين التى تجرم المخدرات التقليدية والمخدرات الرقمية فى الترتيب الرابع بنسبة 42.5% وجاء التركيز على النماذج التى

تعافت من إدمان المخدرات ومارست حياتها بشكل طبيعى فى الترتيب الخامس بنسبة 41.4% وجاء "عدم تقديم نماذج تعاطى المخدرات كسلوك طبيعى " فى الترتيب السادس بنسبة 35.7% وجاء "عدم التركيز على الحياة المترفة لتجار المخدرات" فى الترتيب السابع بنسبة 35% والترتيب الأخير كان من نصيب "عدم التركيز على اللذة التى يشعر بها المدنون عند تعاطى المخدرات وذلك بنسبة 3.2%.

" نتائج اختبارات فروض الدراسة"

الفرض الاول :

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وكلا من :

أ- مدي ادراك الشباب لخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع .

ب- مدي إدراك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية (التحيز الادراكى لديهم).

ج- سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية (التحيز السلوكي لديهم) .

د- اداك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الأخرين .

هـ- اداك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية علي الأخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية .

جدول رقم (41)

يوضح العلاقة بين معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات ومتغيرات الدراسة

معدل التعرض / المتغيرات		معدل تعرض الشباب الجامعى المصرى للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات		
		قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مدي ادراكهم لخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع .		*0.102	0.045	دال احصائيا
إدراكهم لخطورة إدمان المخدرات الرقمية (التحيز الادراكي لديهم) .		0.123	0.019	دال احصائيا
سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية (التحيز السلوكي لديهم) .		**0.219	0.01	دال احصائيا
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم .		-0.123	0.012	دال احصائيا
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين .		**0.174 ــ	0.01	دال احصائيا
المسافة الإجتماعية	1- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات .	*0.138	0.008	دال احصائيا
	2- يمكن أن يتأثر أصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات .	*0.124	0.018	دال احصائيا
	3- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات .	**0.146 ــ	0.005	دال احصائيا
	4- يمكن أن المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات ـ المصريون عامة.	*0.0107	0.41	دال احصائيا
	5- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات .	**0.148	0.009	دال احصائيا
	6- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات .	*0.110	0.01	دال احصائيا
العينة =		363		

*** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95%** **** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

علامة(+) تعنى العلاقة طردية **علامة (ـ) تعنى العلاقة عكسية**

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (41) يتضح ما يلي:

أ- وجود علاقة إرتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات ، ومدي إدارك الشباب لخطورة المخدرات والمخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع وذلك عند مستوي معنوية 0.05 حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.045 وقيمة معامل ارتباط بيرسون 0.102، وهذا يعني أن الشباب الأكثر تعرضاً للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات أكثر إدراكاً لخطورة المخدرات علي الفرد والمجتمع.

ب- وجود علاقة بين ارتباطيه إيجابية متوسطة دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وإدراك الشباب الجامعي لخطورة إدمان المخدرات الرقمية،حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.019 وقيمة معامل ارتباط برسون0123، وهذا يشير إلي أن الشباب الجامعي الأكثر تعرضاً للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات أكثر إدراكاً لخطورة إدمان المخدرات الرقمية "المكون الإدراكي" في نظرية تأثير الشخص الثالث،وتعد هذه النتيجة منطقية إلي حد كبير فكثيفي التعرض للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وخطورتها علي الفرد والمجتمع والآثار السلبية المترتبة عليها أكثر إدراكاً لخطورة إدمان المخدرات الرقمية وهو ما تؤكد فرضية نظرية تأثير الشخص الثالث.

جـ- وجود علاقة ارتباطيه إيجابية قوية بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وسلوك مخاطرة الشباب نحو تجريب المخدرات الرقمية "التحيز السلوكي لديهم" حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 ، وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.219 وهذا يعني أن الشباب الأكثر تعرضاً للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات أكثر حرصاً علي عدم تجريب المخدرات الرقمية ، وهذا يدل علي قوة تأثرهم بخطورة المخدرات نتيجة تناول تلك القضية في المواقع الالكترونية **وبناءاً علية فقد تحققت فرضية نظرية تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق "بالمكون السلوكي".**

د- وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة دالة إحصائياً بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التي تعالج قضاياً المخدرات وإدراك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الآخرين حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية .012 بالنسبة لتأثير المخدرات الرقمية علي الشباب أنفسهم وقيمة معامل الارتباط(-0.132)، أما بالنسبة لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين فقد بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة معامل الارتباط(-0.174)، وهذا يعني أن كلما تعرض الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات بشكل كثيف ، كلما قل إدراكهم لخطورة تأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الآخرين.

هـ- وجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات وإدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية، حيث نجد أن العلاقة طردية في كافة بدائل المسافة الاجتماعية فيما عدا بديل واحد فقط كانت العلاقة عكسية وهو" يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تركز علي إدمان المخدرات والمخدرات الرقمية" حيث بلغت قمية مستوي المعنوية 0.005 ،وقيمة معامل إرتباط برسون (-0.146) وهذا يعني أن كلما زاد تعرض الشباب الجامعي للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات كلما قل إدراكهم لتأثر زملائهم بالجامعة بشكل سلبي نتيجة تعرضهم للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

***وبناء علي ما سبق يتم قبول الفرض الأول كلياً.**

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين معدل تصفح الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات ومدي اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الأخرين .

جدول رقم (42)

يوضح العلاقة بين معدل تصفح الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات ومدي اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وعلي الأخرين

معدل التصفح / مدي اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية على أنفسهم وعلي الأخرين	معدل تصفح الشباب الجامعي المصرى للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات		
	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم .	-0.176	0.012	دال احصائيا
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين .	**0.156	0.01	دال احصائيا
العينة =	363		

** دال احصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

علامة(+) نعنى العلاقة طردية علامة (ـ) تعنى العلاقة عكسية

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (42) يتضح ما يلي:

أ- وجود علاقة إرتباطية سلبية دالة إحصائياً بين كل من معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات ، ومدي إدارك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وذلك عند مستوي معنوية 0.01 حيث

بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.012 وقيمة معامل ارتباط بيرسون **0.176-** ،وهذا يعني أن الشباب الأكثر تصفحاً للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات أقل إدراكاً لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم .

ب- وجود علاقة بين ارتباطيه إيجابية متوسطة دالة إحصائياً بين معدل تعرض الشباب الجامعي المصري للمواقع الالكترونية التي تعالج قضايا المخدرات ومدي إدراك الشباب الجامعي لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين ، حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة معامل ارتباط بيرسون **0.156** ، وهذا يشير إلي أن الشباب الجامعي الأكثر تصفحاً للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات أكثر إدراكاً لتأثير إدمان المخدرات الرقمية علي الاخرين .

***وبناء علي ما سبق يتم قبول الفرض الثاني كلياً.**

- الفرض الثالث :

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى ادراك الشباب أنفسهم لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية مقارنة بمستوى ادراكهم لتأثيرها على الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية.

جدول رقم (43)

يوضح العلاقة بين مستوى ادراك الشباب أنفسهم لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية مقارنة بمستوى ادراكهم لتأثيرها على الآخرين

مستوى ادراك الشباب / مستوى ادراك الشباب لتأثير المخدرات الرقمية على الآخرين	مستوى ادراك الشباب أنفسهم لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية		
	قيمة معامل الارتباط	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
1- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.018	0.740	غير دال احصائيا
2- يمكن أن يتأثر أصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.217 **	0.01	دال احصائيا
3- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.237**	0.01	دال احصائيا
4- يمكن أن المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.113 * –	0.031	دال احصائيا
5- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.0.028	0.592	غير دال احصائيا
6- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.125 * –	0.017	دال احصائيا
العينة =	363		

تشير بيانات الجدول السابق رقم(43) إلي ما يلي:

-أولاً:وجود علاقة ارتباطيه طردية متوسطة دالة إحصائية بين مستوي إدراك الشباب الجامعي لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية علي أنفسهم مقارنة بإدراكهم

لتأثيرها علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية في كل من" تأثير الأصدقاء المقربين لهم بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع "حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة معامل الارتباط (0.217).

- "وتأثير زملائهم بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية "حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة معامل الارتباط(0.237).

- **ثانياً**: وجود علاقة ارتباطيه عكسية ضعيفة دالة إحصائياً بين مستوي إدراك الشباب الجامعي لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية علي أنفسهم مقارنة بإدراكهم لتأثيرها علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية في كل من:"تأثر طلاب الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية "حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.017 وقيمة معامل الارتباط(-0.125).

- "تأثر المصريين بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية " حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.031 ،وقيمة معامل الارتباط(-0.113).

- **ثالثا**: عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مستوي إدراك الشباب الجامعي لتأثرهم بخطورة إدمان المخدرات الرقمية علي أنفسهم مقارنة بإدراكهم لتأثيرها علي الأخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية في كل من: "تأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية "، و"تأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة تعرضهم لتلك المواقع .

*** وبناءاً علي ما سبق يتم قبول الفرض الثالث جزئياً.**

الفرض الرابع :

توجد فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعي فى مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - موطن النشأة - نوعية التعليم – المستوي الاجتماعي والاقتصادي) .

أ- النوع .

جدول رقم(44)

يوضح الفروق بين الشباب الجامعي في مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً للنوع

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الخطاء المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية	مدى الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم	ذكر	175	1.766	0.821	0.062	2.099	361	0.036	دال احصائيا
	انثى	188	1.952	0.867	0.063				
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين	ذكر	175	1.400	0.727	0.055	3.0810	361	0.01.	دال احصائيا
	انثى	188	1.713	0.829	0.060				
أ- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.074	0.727	0.055	2.951	361	0.003	دال احصائيا
	انثى	188	2.293	0.682	0.050				
ب- يمكن أن يتأثر أصدقائي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.109	0.731	0.055	2.923	361	0.004	دال احصائيا
	انثى	188	2.319	0.641	0.047				
ج- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.109	0.699	0.053	4.199	361	0.01	دال احصائيا
	انثى	188	2.404	0.643	0.047				
د- يمكن أن يتأثر المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.177	0.667	0.050	2.292	361	0.022	دال احصائيا
	انثى	188	2.335	0.645	0.047				
ه- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.257	0.604	0.046	1.084	361	0279	غير دال احصائيا
	انثى	188	2.330	0.668	0.049				
و- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	ذكر	175	2.371	0.731	0.055	0.749	361	0.454	غير دال احصائيا
	انثى	188	2.426	0.646	0.047				

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم (44) يتضح ما يلي:-

- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وفقاً للنوع ، حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.036، وبلغت قيمة تاء 2.099 لذا نلحظ أن الإناث أكثر إدراكاً من الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي1.952 للإناث في مقابل 1.76 للذكور.

- كما تبين وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للنوع،حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية0.01 ،وقيمة تاء 3.081 ، ولذا نلحظ أن الإناث أكثر إدراكاً أيضاً لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين من الذكور حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1.713 للإناث في مقابل 1.400 فقط للذكور.

- ويتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الأخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية طبقاً للنوع في كل من:-

"تـأثر أفـراد أسـرتي بشـكل سـلبي"،"تأثر أصـدقائي المقـربين بشـكل سـلبي"،"تأثر زملائـي بالجامعـة بشـكل سـلبي" ،"تـأثر المصـريون بصـفة عـام بشـكل سـلبي" نتيجـة التعـرض للمواقـع الالكترونيـة التـي تهـتم بالمخـدرات الرقميـة ،حيـث نلحـظ أن الإنـاث أكثر إدراكاً من الذكور.

- فـي حين أتضـح عدم وجـود فـروق معنويـة دالـة إحصـائياً بين الشـباب الجـامعي فـي مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعيـة طبقاً للنوع في كل من:-

"تـأثر طلبـة الجامعـات الحكوميـة بشـكل سـلبي" ،"وتـأثر الجامعـات الخاصـة بشـكل سلبي" نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخـدرات الرقميـة ،حيـث نلحـظ تقارب نسب المتوسط الحسابي بين كل من الذكور والإناث.

ب- وفقاً لمواطن النشأة:-

جدول رقم (45)

يوضح الفروق بين الشباب الجامعي فى مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً لمواطن النشأة

المتغيرات	موطن النشأة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الخطاء المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم	حضر	194	1.964	0.854	0.061	2.460	361	0.014	دال احصائيا
	ريف	169	1.746	0.831	0.064				
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين	حضر	194	1.680	0.840	0.060	3.072	361	0.002	دال احصائيا
	ريف	169	1.426	0.721	0.055				
ا- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.335	0.672	0.048	4.341	361	0.01	دال احصائيا
	ريف	169	2.018	0.719	0.055				
ب- يمكن أن يتأثر أصدقائي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.242	0.774	0.056	0.725	361	0469	غير دال احصائيا
	ريف	169	2.189	0.587	0.045				
ج- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.253	0.736	0.053	0.272	361	0786	غير دال احصائيا
	ريف	169	2.272	0.624	0.048				
د- يمكن أن يتأثر المصريون عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.191	0.690	0.050	02.121	361	0.035	دال احصائيا
	ريف	169	2.337	0.616	0.047				
ه- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.284	0.625	0.045	0.360	361	0.719	غير دال احصائيا
	ريف	169	2.308	0.655	0.050				
و- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	حضر	194	2.423	0.703	0.050	0.689	361	0.491	غير دال احصائيا
	انثى	188	2.426	0.646	0.047				

بإستقراء بيانات الجدول السابق رقم(45) يتضح ما يلي:

- وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وفقاً لمواطن النشأة ،حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.014 ، وقيمة تاء 2.460 ، لذا نلحظ أن الشباب في الحظر أكثر إدراكاً لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم من الشباب في الريف حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للشباب في الحضر 1.964 في مقابل 1.764 للشباب في الريف.

- كما يتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً لمواطن النشأة حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.002 ، وقيمة تاء 3.072 ،لذا نلحظ الشباب في الحضر أكثر إدراكاً لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين من الشباب في الريف وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1.680 للشباب في الحضر مقابل 1.426 للشباب في الريف.

- وفيما يتعلق بوجود فروق معنوية بين الشباب في كل من الريف والحضر في مدي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية فقد تبين وجود فروق معنوية دالة إحصائياً فيما بينهما في كل من:-

" تأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي"، "يمكن أن يتأثر المصريون بصفة عامة بشكل سلبي" نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات فقط ، وعدم وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب في كل من الريف والحضر في باقي متغيرات المسافة الاجتماعية حيث نلحظ تقارب النسب بين كل من الشباب في الريف والحضر في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية.

جـ- وفقا لنوعية التعليم:

جدول رقم (46)
يوضح الفروق بين الشباب الجامعي فى مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً لنوعية التعليم

المتغيرات	نوعية التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الخطاء المعيارى	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم	جامعة حكومية	179	1.771	0.847	0.063	2.029	361	0.043	دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	1.951	0.845	0.062				
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين	جامعة حكومية	179	1.453	0.720	0.054	2.605	361	0.010	دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	1.668	0.852	0.063				
أ- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.045	0.710	0.053	3.838	361	0.01	دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	2.326	0.687	0.051				

ب- يمكن أن يتأثر أصدقائي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.196	0.591	0.044	0.599	361	0.550	غير دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	2.239	0.780	0.058				
ج- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.268	0.623	0.047	0.177	361	0.860	غير دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	2.255	0.743	0.055				
د- يمكن أن أن يتأثر المصريون عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.363	0.606	0.045	2.999	361	0.003	دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	2.158	0.695	0.051				
ه- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.313	0.664	0.050	0.532.	361	0.595	غير دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	2.277	0.613	0.045				
و- يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	جامعة حكومية	179	2.380	0.654	0.049	0.534	361	0.594	غير دال احصائيا
	جامعة خاصة	184	4182.	7200.	0.053				

يتضح من الجدول السابق رقم(46) ما يلي:

- وجود فروق معنوية دالة إحصائيا بين الشباب الجامعي المصري في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وفقاً لنوعية التعليم، حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.43،وقيمة تاء 0.029 ، لذا نلحظ أن الشباب في الجامعات الخاصة أكثر إدراكا لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم من الشباب في الجامعات الحكومية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لطلبة الجامعات الخاصة 1.951 مقابل 1.771 لطلبة الجامعات الحكومية.

- كما يتضح وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً لنوعية التعليم،فقد بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.010 ، وبلغت قيمة تاء 2.605 ،لذا نلحظ أن طلبة الجامعات الخاصة أكثر إدراكاً لخطورة تأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين من طلبة الجامعات الحكومية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 1.688 لطلبة الجامعات الخاصة مقابل 1.453 لطلبة الجامعات الحكومية.

- وفيما يتعلق بإدراك الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية فقد تبين وجود فروق معنوية دالة إحصائياًً بين طلبة الجامعات الخاصة وطلبة الجامعات الحكومية في مدي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمسافة الاجتماعية في كل من "تأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي" ،وتأثر المصريون بصفة عامة بشكل سلبي" نتيجة التعرض للمواقع التي تعالج قضايا المخدرات ،وعدم وجود فروق معنوية دالة

إحصائياً بين طلبة الجامعات الحكومية وطلبة الجامعات الخاصة في باقي متغيرات المسافة الاجتماعية حيث تقاربت نسب المتوسط الحسابي فيما بينهما.

د- وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي:-

جدول رقم(47)

يوضح الفروق بين الشباب الجامعي فى مستوى ادراكهم لتأثير الشخص الثالث ، وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المتغيرات	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيارى	الخطأ المعيارى	قيمة "ف"	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	1.793	0.848	0.060	13.173	0.01	دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	1.761	0.816	0.075			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.465	0.702	0.107			
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الاخرين	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	1.502	0.767	0.054	8.534	0.01	دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	1.496	0.784	0.072			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.023	0.831	0.127			
أ- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.158	0.728	0.051	1.294	0.276	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.179	0.738	0.068			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.349	0.529	0.081			
ب- يمكن أن يتأثر أصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.153	0.683	0.048	7.102	0.01	دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.197	0.698	0.065			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.581	0.626	0.095			
ج- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.296	0.661	0.046	3.096	0.046	دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.145	0.710	0.066			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.419	0.698	0.106			
د- يمكن أن يتأثر المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.291	0.674	0.047	1.304	0.273	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.179	0.651	0.060			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.326	0.606	0.092			
د- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.256	0.640	0.045	5.028	0.007	دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.256	0.632	0.058			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.581	0.587	0.089			
و- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	203	2.399	0.699	0.049	0.001	0.999	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	117	2.402	0.708	0.065			
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	43	2.395	0.583	0.089			

* درجات الحرية بالجدول بين المجموعات = 2 ** درجات الحرية بالجدول داخل المجموعات = 360

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم(47) يتضح ما يلي:-

- **أولا:** وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب الجامعي المصري في مستوي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي،حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية0.01 ، وبلغت قيمة ف 13.173 وذلك عند درجة حرية،بين المجموعات و 360 داخل المجموعات.

ولمعرفة مصدر التباين بين المبحوثين وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي فيما يتعلق بمدي إدراكهم لخطورة تأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم فقد لجأ الباحث إلي الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) وذلك كما هو مبين في الجدول التالي رقم (48).

جدول رقم(48)

الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين المبحوثين فى اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	0.03242	0.734	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.67201	0.01	دال احصائيا
مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	- 0.03242	0.734	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.70443	0.01	دال احصائيا

يتضح من الجدول السابق رقم(48) أن مصدر التباين بين المبحوثين وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي في مدي إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الشباب أنفسهم جاء نتيجة الفروق بين كل من ذوي المستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض،وذوي المستوي الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة الفروق بين المتوسطات (-0.6720) لصالح ذوي المستوي الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمستوي المرتفع2.465 في مقابل 1.793 للمستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض، كما جاء مصدر التباين نتيجة للفروق بين المستوي الاقتصادي والاجتماعي المتوسط والمستوي الاجتماعي والاقتصادي المرتفع حيث بلغت قيمة مستوي المعنوية 0.01 وقيمة الفروق بين المتوسطات (-0.7044) لصالح الشباب ذوي المستوي الاقتصادي والاجتماعي المرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 2.465 للمستوي المرتفع في مقابل1.761 للمستوي المتوسط.

ثانياً: تبين وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعى فى مستوى إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية على الآخرين وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى حيث بلغت قيمة ف 8.534 وقيمة مستوى المعنوية 0.01 وذلك عند درجتى حرية 2 بين المجموعات 360 داخل المجموعات.

ولمعرفة مصدر التباين بين المبحوثين فى المستوى الأقتصادى والاجتماعى استخدام الباحث الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) كما هو مبين فى الجدول التالى رقم (49).

جدول رقم(49)

الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين المبحوثين فى اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الآخرين وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	0.00674	0.941	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.52079	0.01	دال احصائيا
مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	- 0.00674	0.941	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.52753	0.01	دال احصائيا

ويتضح من الجدول رقم السابق رقم (49) أن مصدر التباين بين الشباب فى مستوى إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية على الآخرين وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى كان بسبب الفروق بين الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع و الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض لصالح ذوى المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وقيمة الفروق بين المتوسطات (-0.5208) لذا نلحظ أن الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع أكثر إدراكاً لتأثير المخدرات الرقمية على الآخرين من الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى 2.023 للمرتفع مقابل 1.502 للمستوى المنخفض.

كما يتضح أيضا أن مصدر التباين بين الشباب كان بسبب الفروق بين الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع والمستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط لصالح ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01، وقيمة الفروق بين المتوسطات (-0.2575) لذا نلحظ أن المتوسط الحسابى للشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع 2.023 أكبر من المتوسط الحسابى للشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط 1.496.

ثالثاً: فيما يتعلق بالمسافة الاجتماعية فقد تبين وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب الجامعى فى مستوى إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية على الآخرين وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى فى كل من: يمكن أن يتأثر اصدقائى المقربين بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات "وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 قيمة ف 7.102، ولمعرفة مصدر التباين فيما بينهم استخدام الباحث الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) وجاء على النحو المبين فى الجدول التالى رقم (50).

جدول رقم (50)

الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين المبحوثين فى اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي الأصدقاء المقربين بشكل سلبي وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	- 0.04387	0.580	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.42869	0.01	دال احصائيا
مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	0.04387	0.580	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.38481	0.05	دال احصائيا

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (50) يتضح أن مصدر التباين بين الشباب وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى جاء نتيجة الفروق بين الشباب من ذوى المستوى المرتفع والشباب ذوى المستوى المنخفض لصالح الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (-0.428)، وأيضاً جاء مصدر التباين نتيجة للفروق بين الشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط والشباب ذوى المستوى الاقتصادى و الاجتماعى المرتفع لصالح ذوى المستوى المرتفع حيث بلغت قيمة الفروق بين المتوسطات (-0.385) لذا نلحظ أن المتوسط الحسابى للشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع 2.581 أكبر من المتوسط الحسابى لكل من الشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط 2.197 والمنخفض 2.153، كذلك يمكن أن يتأثر زملائى بالجامعة بشكل سلبى نتيجة مشاهدتهم للأفلام الروائية المصرية وتصفحهم للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.046 وقيمة ف 3.096، ولمعرفة مصدر التباين لجأ الباحث إلى الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) كما هو موضح فى الجدول التالى رقم (51).

جدول رقم(51)

الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين المبحوثين فى اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي زملائهم بالجامعة بشكل سلبي وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	- 0.15027	0.058	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.27331	0.025	دال احصائيا

تشير بيانات الجدول السابق رقم (51) إلى أن مصدر التباين بين الشباب الجامعى فى مدى إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية على زملائهم بالجامعة وفقاً للمستوى

الاقتصادى والاجتماعى جاء نتيجة الفروق بين الشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط والشباب من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.025 وقيمة الفروق بين المتوسطات (-0.273) لصالح ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابى 2.419 لذوى المستوى المرتفع فى مقابل 2.145 ذوى المستوى المتوسط.

وأيضا يمكن أن يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات وفقا للمستوى الاقتصادى والاجتماعى حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.007 وقيمة ف 0.028 ولمعرفة مصدر التباين كا[2] الباحث إلى استخدام الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) **كما هو مبين فى الجدول التالى رقم (52).**

جدول رقم(52)

الاختبارات البعدية بطريقة (LSD) لمعرفة دلالة الفروق بين المبحوثين فى اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي وفقاً للمستوي الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادى الاجتماعى	المستوي الاجتماعي والاقتصادي	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	- 0.00025	0.997	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- * 0.32524	0.002	دال احصائيا
مستوى اقتصادى اجتماعى متوسط	مستوى اقتصادى اجتماعى منخفض	0.00025	0.997	غير دال احصائيا
	مستوى اقتصادى اجتماعى مرتفع	- *0.32499	0.004	دال احصائيا

يتضح من الجدول السابق رقم (52) أن مصدر التباين بين الشباب فى مدى إدراكهم لتأثير المخدرات الرقمية بشكل سلبى على طلبة الجامعات الحكومية وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى كان نتيجة فروق بين كل من الشباب ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض و ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت الفروق بين المتوسطات (-0.325) وأيضا بين الشباب ذوى المستوى الاقتصاى والاجتماعى المتوسط وذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع حيث بلغت قيمة الفروق بين المتوسطات (-0.3249) وتشير البيانات أن المتوسط الحسابى للشباب الحسابى لكل من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط 2.256 وذوى المستوى المنخفض 2.256.

وتبين عدم وجود فروق معنوية دالة احصائياً بين الشباب وفقاً للمستوى الاقتصادى والاجتماعى فى باقى متغيرات المسافة الاجتماعية.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الرابع جزئياً.

الفرض الخامس:

يزداد تأثير الشخص الثالث كلما زادت المسافة الاجتماعية للجماعات الآخرين (الاسرة – الأصدقاء – زملاء العمل – المصريين بشكل عام ـ طلاب الجامعات الحكومية و الخاصة) .

جدول رقم (53)

يوضح العلاقة بين تأثير الشخص الثالث و المسافة الاجتماعية للجماعات الآخرين

تأثير الشخص الثالث / المسافة الاجتماعية	الاعتقاد في تأثير الشخص الثالث			الاعتقاد في تأثيرية الاخرين		
	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	مدي الدلالة	قيمة معامل بيرسون	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
1- يمكن ان يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	*- 0.131	0.013	دال احصائيا	- **0.152	0.0004	دال احصائيا
2- يمكن ان يتأثر أصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.029	0.648	غير دال احصائيا	0.048	0.361	غير دال احصائيا
3- يمكن ان يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	*0.119	0.023	دال احصائيا	**0.178	0.008	دال احصائيا
4- يمكن ان يتأثر المصريون عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	0.024	0.643	غير دال احصائيا	0.054	0.309	غير دال احصائيا
5- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	*0.111	0.0.35	دال احصائيا	**0.157	0.003	دال احصائيا
6- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	*0.104	0.048	دال احصائيا	- *0.119	0.024	دال احصائيا
العينة =	363					

- باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (53) يتضح ما يلى:

وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب لتأثير الشخص الثالث وإدراكهم لتأثر أفراد أسرهم بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.013 وقيمة معامل ارتباط بيرسون (-0.131) بمعنى أنه كلما زاد إدراك الشباب لتأثير الشخص الثالث قل إدراكهم لتأثر أفراد أسرهم بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية.

- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثير الشخصى الثالث وإدراكهم لتأثر زملائهم بالجامعة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.008 وقيمة معامل الارتباط (0.119) بمعنى أن الأكثر إدراكاً بتأثير الشخص الثالث أكثر إدراكاً بتأثير زملائهم بالجامعة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية.

- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثير الشخص الثالث وإدراكهم لتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.035 وقيمة معامل الارتباط (0.111).

- كذلك تبين وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثير الشخص الثالث وإدراكهم لتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.048 وقيمة معامل الارتباط 0.104.

- وتبين عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثير الشخص الثالث وكل من إدراكهم لتأثير كل من الأصدقاء المقربين، والمصريين بصفة عامة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الخامس جزئياً.

الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو إدرك خطورة إدمان المخدرات الرقمية (المكون الادراكي) ، وسلوك المخاطرة نحو تجريب تلك المخدرات (المكون السلوكي).

جدول رقم (54)

العلاقة بين اتجاة الشباب نحو إدرك خطورة إدمان المخدرات الرقمية وسلوك المخاطرة نحو تجريب تلك المخدرات

المكون السلوكي / المكون الادراكي	سلوك المخاطرة نحو تجريب المخدرات الرقمية		
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
درجة الاتجاة نحو إدرك الشباب لخطورة إدمان المخدرات الرقمية	0.219 **	0.01	دال احصائيا
العينة =	363		

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (54) يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لخطورة المخدرات الرقمية وسلوك المخاطرة نحو تجريب تلك المخدرات، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01، وقيمة معامل الارتباط (- 0.219) وهذا يعنى أن الشباب الأكثر إدراكاً لخطورة إدمان المخدرات الرقمية أقل ميلاً نحو محاولة تجريب تلك المخدرات وتعد نتيجة منطقية إلى حد ما.

وبناء عليه يتم قبول الفرض السادس كلياً.

الفرض السابع:

توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين ادراك الشباب لتأثير الشخص الثالث ودرجة تأييدهم لفرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات عامة والمخدرات الرقمية خاصة .

جدول رقم (55)

العلاقة بين ادراك الشباب لتأثير الشخص الثالث ودرجة تأييدهم لفرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية

تأييد الشباب لفرض رقابة / تأثير الشخص الثالث		درجة تأييد الشباب لفرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات عامة والمخدرات الرقمية خاصة		
		قيمة بيرسون	مستوى المعنوية	مدي الدلالة
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية علي أنفسهم		0.266 **	0.01	دال احصائيا
اداكهم لتأثير المخدرات الرقمية وعلي الأخرين		0.201 **	0.01	دال احصائيا
7- يمكن أن يتأثر أفراد أسرتي بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية	المسافة الاجتماعية	0.060	0.251	غير دال احصائيا
8- يمكن أن يتأثر أصدقائي المقربين بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية		0.104 *	0.048	دال احصائيا
9- يمكن أن يتأثر زملائي بالجامعة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية		0.223 **	0.01	دال احصائيا
11- يمكن أن المصريون بصفة عامة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية ـ المصريون بصفة عامة		0.055	0.298	غير دال احصائيا
16- يتأثر طلبة الجامعات الحكومية بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية		0.082	0.91	غير دال احصائيا
17- يتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبي نتيجة التعرض للمواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية		0.087	0.0960	دال احصائيا
العينة =		363		

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (55) يتضح ما يلى:

- وجود علاقة طردية متوسطة دالة احصائياً بين إدراك الشباب لتأثير تناول المواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية على أنفسهم، ودرجة تأييدهم لفرض رقابة على معالجة تلك المواقع لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وقيمة معامل الارتباط 0.226 وهذا يعنى أن الشباب الأكثر تأثراً بالمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية أكثر ميلاً إلى ضرورة فرض رقابة على تناول المواقع لقضايا المخدرات.

- وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة دالة احصائياً بين إدراك الشباب لتأثير المواقع التي تهتم بالمخدرات الرقمية على الآخرين وتأييدهم لضرورة فرض رقابة

على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وبلغت قيمة معامل الارتباط 0.201.

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ضعيفة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثر الاصدقاء المقربين بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.048 وقيمة معامل الأرتباط (-0.104) وهذا يعنى أن الشباب الأكثر إدراكاً لتأثر أصدقائهم لمقربين بالمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات أقل ميلاً لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات.

- وجود علاقة ارتباطيه عكسية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثر زملائهم بالجامعة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغ معامل الارتباط (-0.223) وهذا يعنى أن الشباب الأكثر إدراكاً لتأثر زملائهم بالجامعة بالمواقع التى تعالج قضايا المخدرات أقل ميلاً لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثر طلبة الجامعات الخاصة بشكل سلبى نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات وتأييدهم لضرورة فرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة مستوى المعنية 0.096 وقيمة معامل الارتباط 0.087.

- تبين عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لتأثر كل من " أفراد أسرتهم، والمصريون بصفة عامة، طلاب الجامعات الحكومية" نتيجة التعرض للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات.

- وفيما يلى توضيح لأبعاد العلاقة بين تأثير الشخص الثالث وتأييد فرض الرقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية:

أ- تأثير المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على الشباب أنفسهم وتأييدهم لفرض الرقابة علي تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات:

جدول رقم (56)

العلاقة بين تأثير المواقع على الشباب أنفسهم وتأييدهم لفرض الرقابة علي تلك المواقع

فرض الرقابة / تاثير انا نفسى	لا اوافق		نعم اوافق		الاجمالى		قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
لها تأثير إيجابي جداً	6	7.2	15	5.3	21	5.7	3.945	0.0413	0.104
لها تأثير إيجابي	23	27.7	59	21.1	82	22.6			
ليس لها تأثير	27	32.5	84	30	111	30.6			
لها تأثير سلبي	12	14.5	47	16.8	59	16.3			
لها تأثير سلبي جداً	15	18.1	75	26.8	90	24.8			
الاجمالى	83	100	280	100	363	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (56) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب لتأثير المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات على أنفسهم وتأييدهم لفرض رقابة على تناول المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة كا^2 3.945 وقيمة معامل التوافق 0.104.

ب- تأثير تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على الآخرين وتأييد الشباب لفرض رقابة علي تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات:

جدول رقم (57)

العلاقة بين تأثير تصفح المواقع على الآخرين وتأييد الشباب لفرض رقابة

فرض الرقابة / تاثيرية الاخرين	لا اوافق		نعم اوافق		الاجمالى		قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق
	ك	%	ك	%	ك	%			
لها تأثير إيجابي جداً	2	2.4	4	1.4	6	1.7	9.526	0.049	0.160
لها تأثير إيجابي	17	20.5	49	17.5	66	18.2			
ليس لها تأثير	12	14.5	25	8.9	37	10.2			
لها تأثير سلبي	27	32.5	66	23.6	93	25.5			
لها تأثير سلبي جداً	25	30.1	136	48.6	161	44.4			
الاجمالى	83	100	280	100	363	100			

يتضح من الجدول السابق رقم (57) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك الشباب لمدى تأثير تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات على الآخرين وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.049 وقيمة كا^2 9.526 وقيمة معامل التوافق 0.160.

ج- تأثير تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على الأصدقاء المقربين وتأييد الشباب لفرض رقابة علي تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات:

جدول رقم (58)

العلاقة بين تأثير تصفح المواقع على الأصدقاء المقربين وتأييد الشباب لفرض رقابة

فرض الرقابة / تاثير الاصدقاء	لا اوافق		نعم اوافق		الاجمالى		قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق
	ك	%	ك	قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق			
تاثير متزايد	34	41	101	36.1	135	37.2	7.299	0.026	0.140
تاثير متوسط	44	53	128	45.7	172	47.4			
لايوجد تاثير	5	6	51	18.2	56	15.4			
الاجمالى	83	100	280	100	363	100			

يتضح من الجدول السابق رقم (58) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين إدراك الشباب لتأثير تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات على الأصدقاء المقربين وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.026 وقيمة كا^2 (7.299) وقيمة معامل التوافق 0.140.

د- تأثير تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على على الزملاء وتأييد الشباب لفرض رقابة علي تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات:

جدول رقم (59)

العلاقة بين تصفح المواقع على الزملاء وتأييد الشباب لفرض رقابة

فرض الرقابة / تاثير الزملاء	لا اوافق		نعم اوافق		الاجمالى		قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق
	ك	%	ك	قيمة كا2	مستوي المعنوية	معامل التوافق			
تاثير متزايد	50	60.3	95	33.9	145	39.9	19.448	0.01	0.226
تاثير متوسط	28	33.7	140	50	168	46.3			
لايوجد تاثير	5	6	45	16.1	50	13.8			
الاجمالى	83	100	280	100	363	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (59) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين إدراك الشباب لتأثير تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات على الزملاء و تأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات، حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 و قمية كا^2 19.448 وقيمة معامل التوافق 0.226.

هـ- تأثير تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية على طلبة الجامعات وتأييد الشباب لفرض رقابة علي تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات:

جدول رقم (60)

العلاقة بين تأثير تصفح المواقع على طلبة الجامعات وتأييد الشباب لفرض رقابة

فرض الرقابة / تاثيرعلي طلبة الجامعات	لا اوافق		نعم اوافق		الاجمالى		قيمة كا^2	مستوي المعنوية	معامل التوافق
	ك	%	ك	قيمة كا^2	مستوي المعنوية	معامل التوافق			
تاثير متزايد	29	34.9	158	56.4	187	51.5	22.864	0.01	0.243
تاثير متوسط	49	59	85	30.4	134	36.9			
لايوجد تاثير	5	6.1	37	13.2	42	11.6			
الاجمالى	83	100	280	100	363	100			

تشير بيانات الجدول السابق رقم (60) إلى جود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدراك شباب الجامعات لتأثير تصفح طلاب الجامعات للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات وتأييدهم لفرض رقابة على تناول تلك المواقع لقضايا المخدرات حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية 0.01 وقيمة كا^2 (22.864)، وقيمة معامل التوافق 0.243.

- وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض السابع جزئياً.

خلاصة النتائج ومقترحات الدراسة

1- تشير نتائج الدراسة إلى أن 95% من الشباب الجامعي يحرصون على تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية منهم 45% يتصفحونها أحياناً، 25.5 % يتصفحونها نادراً، 24.5 % يتصفحون تلك المواقع بشكل دائم ، وذلك فى مقابل 5% لا يحرصون تصفح المواقع الالكترونية التي تهتم بقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

2- احتلت مواقع التواصل الاجتماعي الترتيب الأول بين المواقع التى يحرص أفراد العينة على تصفحها بانتظام وذلك بوزن مرجح 15.5 ، يليه مواقع اليوتيوب فى الترتيب الثانى بوزن مرجح 8.3 ، ثم جاء موقع تويتر فى الترتيب الثالث بين المواقع التى تهتم بقضايا المخدرات وذلك بوزن مرجح 7.6 ، واحتلت المواقع الأجنبية التي تروج للمخدرات الرقمية الترتيب من الرابع وحتي التاسع

3- أهم دوافع تعرض الشباب الجامعى للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات تمثل فى أن "تلك المواقع تناقش قضايا مهمة موجودة فى المجتمع المصرى" فى الترتيب الأول وذلك بوزن نسبى 87.5، يليها "التعلم من المواقف المفيدة " فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 85.7، ثم احتل " تصفح المواقع

الالكترونية يساعدنى فى كشف الحقائق عن الحياة" الترتيب الثالث بوزن نسبى 83.8، وجاء " تصفح المواقع من أجل التسلية والترفية" فى الترتيب الرابع بين دوافع تعرض الشباب الجامعى للمواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات وذلك بوزن نسبى 82.9، والترتيب الخامس كان من نصيب " أن تصفح المواقع تمكنى من التعامل مع المجتمع الخارجى بما فيه من أخطار" وذلك بوزن نسبى 82.1 .

4- الغالبية العظمى من الشباب الجامعى 92% يرون أن تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات قد أسهمت فى تعريفهم بخطورة المخدرات على أنفسهم وعلى أفراد مجتمعهم، منهم 63.8% يرون أن تلك المواقع قد ساهمت إلى حد ما ، 28.8% يرون أنها ساهمت بشكل دائم، وذلك فى مقابل 7.5% فقط من الشباب الجامعى عينة الدارسة يرون أن المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات لم تسهم فى تعريفهم بخطورة المخدرات على الفرد والمجتمع .

5- شكل تناول المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات للآثار السلبية المترتبة على إدمان وتعاطى المخدرات على الفرد والمجتمع" أهم الموضوعات التى ساهمت فى تعريف الشباب بخطورة المخدرات على أنفسهم وعلى مجتمعهم وذلك بنسبة 51.4%، يليها " اهتمام المواقع بتقديم أسباب إقدام الأفراد على تعاطى وإدمان المخدرات" بنسبة 32%، ثم "تركيز الأضواء على انتشار التعاطى و الإدمان فى المجتمع" فى الترتيب الثلث بنسبة 31.1% .

6- حوالى 96.7% من الشباب الجامعي يدركون أن هناك ارتباط بين ما تقدمه المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والواقع الذى يعيشة المجتمع المصرى منهم 40.7% يدركون أن هناك ارتباط كبير، 56% يدركون أن هناك ارتباط متوسط ، وذلك فى مقابل 3.3% فقط هم الذين يدركون أنه ليس هناك ارتباط بين ما تقدمه المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والواقع الذى يعيشه المجتمع المصرى .

7- تشير النتائج إلي أن 93.3% من الشباب الجامعى المصرى لدية معرفة كافية بالمخدرات الرقمية، وذلك فى مقابل 6.7% فقط ليس لدية أى معلومات حول المخدرات الرقمية .

8- يري 88.2% من الشباب الجامعى المصرى أن المواقع الالكترونية التى تهتم بقضايا المخدرات قد ساهمت فى تعريفهم بالمخدرات الرقمية، منهم 58.4% يري أنها ساهمت إلى حد ما، 29.8% يري أنها ساهمت إلى حد كبير، وذلك فى مقابل 11.8% فقط من الشباب يري أن المواقع الالكترونية التى اهتمت بقضايا المخدرات لم تسهم فى تعريفهم بالمخدرات الرقمية.

9- شكل "ضعف الوازع الدينى لدى بعض الشباب" أحد أهم أسباب انتشار المخدرات الرقمية من وجهة نظر الشباب الجامعى حيث جاء فى الترتيب الأول بوزن نسبي 83.5%، يليه "عدم إشباع حاجات الشباب النفسية والاجتماعية" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 81.4%، ثم "ضعف الرقابة الأسرية على الشباب" جاء فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 81.3، وشكل "وجود خلافات أسرية" السبب الرابع بالترتيب بين أسباب انتشار المخدرات الرقمية بين الشباب. من وجهة نظر الشباب أنفسهم بوزن نسبى 80.2 أما " عدم وجود رقابة من قبل الدولة والمؤسسات على المخدرات الرقمية" و "التقليد الأعمى للغرب" فقد جاء فى الترتيب الخامس بوزن نسبى 79.5 كل منهما.

10- وحول اتجاهات الشباب نحو المخدرات الرقمية فقد جاءت " المخدرات الرقمية تجلب الشعور بالحزن والاكتئاب فى الترتيب الأول بوزن 74.3 ، يليها " تعرفت على المخدرات الرقمية عن طريق الانترنت" فى الترتيب الثانى بوزن نسبى 73.9 ، وجاء تخفف المخدرات الرقمية من مشاعر القلق والمعاناة" فى الترتيب الثالث بوزن نسبى 72.4 ، والترتيب الرابع كان من نصيب "المخدرات الرقمية تبعث عليك الشعور بالراحة" وذلك بوزن نسبى 72.1 ، وجاء فى الترتيب الخامس أن " الشباب يرون أن هناك مبالغة من أجهزة الإعلام فى إبراز خطورة المخدرات الرقمية" بوزن نسبى 71.1 .

11- حوالى 41.1% من الشباب الجامعى يرون أن تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا تعاطى وإدمان المخدرات والمخدرات الرقمية لها تأثير سلبى عليهم منهم 24.8 يرون أن لها تأثير سلبى جداً، 16.3% يرون أن لها تأثير سلبى، فى حين يرى 30.6% من الشباب الجامعى أن تصفح تلك المواقع ليس لها أى تأثير عليهم أنفسهم، وذلك فى مقابل 28.3% من الشباب يرون أن تصفح تلك المواقع لها تأثير إيجابى عليهم منهم 5.7% يرون أن التعرض للمواقع له تأثير إيجابى جداً، 22.6% يرون أن التعرض للمواقع له تأثير إيجابى فقط.

12- حوالى 69% من الشباب الجامعى يدركون أن هناك تأثير سلبى على الأهل و الأصدقاء والآخرين نتيجة تصفحهم للمواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية، منهم 44.4% يدركون أن لها تأثير سلبى جداً، 24.5 يدركون أن لها تأثير سلبى، 10.2% من الشباب يدركون أن تصفح المواقع الالكترونية التى تعالج قضايا المخدرات والمخدرات الرقمية ليس لها أى تأثير على الأهل والأصدقاء والآخرين، وذلك فى مقابل 20.8% منهم يدركون أن تلك المواقع لها تأثير إيجابى منهم 2.6% يرون أن تلك المواقع لها تأثير إيجابى جداً، 18.2% يرون أن لها تأثير إيجابى فقط .

13- وحول اتجاهات الشباب نحو إدراكهم لخطورة المخدرات الرقمية جراء تصفحهم للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فقد جاء إدراك الشباب لخطورة "إدمان المخدرات الرقمية يسبب خلل فى مركز السمع" فى المركز الأول بوزن نسبى 87.7 ، يليه " أن المخدرات الرقمية تسبب الإصابة بالصرع والتشنجات" فى المركز الثانى بوزن نسبى 87.4 ، ثم إدراكهم أن المخدرات الرقمية تسبب حدوث إدمان نفسى فى المركز الثالث بوزن نسبى 83.5 ، والمركز الرابع كان من نصيب إدراك الشباب بأن " المخدرات الرقمية تسبب الإنعزال عن الواقع والسعى لنشوة زائفة" وذلك بوزن نسبى 81.9 ، وجاء إدراك الشباب بأن " المخدرات الرقمية تؤدى إلى تدهور القدرات الإبداعية للشباب" فى المركز الخامس بوزن نسبى 81.8 .

14- حوالى 75.2% من الشباب الجامعى لديهم سلوك مخاطرة متوسط نحو تجريب المخدرات الرقمية، 16% لديهم سلوك مخاطرة قوى، وذلك فى مقابل 8.8% من الشباب الجامعى لديهم سلوك مخاطرة محدود نحو محاولة تجريب المخدرات الرقمية.

15- حوالى 77.1% من الشباب الجامعى يوافق على فرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية، وذلك فى مقابل 22.9% من الشباب لا يوافق على فرض رقابة على تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات والمخدرات الرقمية.

16- وحول أشكال الرقابة التى يرى الشباب ضرورة فرضها على تناول المواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية فقد جاء ضرورة أن يركز تناول المواقع الالكترونية على توضيح أضرار المخدرات على الفرد والمجتمع فى الترتيب الأول بنسبة 54.6% ، يليها التركيز على النهايات المأساوية لتجار المخدرات فى الترتيب الثانى بنسبة 53.9%، ثم توعية الشباب بخطورة المخدرات الرقمية فى الترتيب الثالث بنسبة 43.2% ثم التركيز على التشريعات والقوانين التى تجرم المخدرات التقليدية والمخدرات الرقمية فى الترتيب الرابع بنسبة 42.5% وجاء التركيز على النماذج التى تعافت من إدمان المخدرات ومارست حياتها بشكل طبيعى فى الترتيب الخامس بنسبة 41.4% .

17- كلما زاد إدراك الشباب لتأثير الشخص الثالث قل إدراكهم لتأثر أفراد أسرهم بشكل سلبى نتيجة تصفحهم للمواقع الالكترونية التي تهتم بالمخدرات الرقمية.

18- وجود علاقة ارتباطية عكسية متوسطة دالة احصائياً بين مدى إدراك الشباب الجامعى لخطورة المخدرات الرقمية وسلوك المخاطرة نحو تجريب تلك المخدرات.

ـ مقترحات الدراسة

1- إصدار تشريع يجرم تعاطي المخدرات الرقمية والاتجار فيها ، والتعامل معها بنفس درجة المخدرات التقليدية .

2- توعية الشباب بخطورة تعاطي وتجريب المخدرات الرقمية .

3- إجراء المزيد من الدراسات حول خطورة المخدرات الرقمية علي الفرد والمجتمع.

4- ضرورة فرض الرقابة علي تناول المواقع الالكترونية لقضايا المخدرات عامة والمخدرات الرقمية خاصة .

مراجع الدراسة

(1) محمد حسين حبيب ، محمد حسين حبيب ، المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية ، ورقة عمل مقدمة إلي فعاليات : الايام العربية للامن السيبراني: أفق التعاون لحماية الفضاء السيبراني ، في الفترة من 1 – 2 / 12 /2015 ، ص ص 25 :36 .

(2) ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجراها الباحث في الفترة من 2017/4/1 وحتي 2017/5/1 .

(3) محمد مرسي محمد ، إدمان المخدرات الرقمية عبر الانترنت وتأثيرها علي الشباب العربي ، دراسة ميدانية مطبقة على الشباب العربي بجامعة الأزهر بالقاهرة ، **الندوة العلمية "المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي"** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض المملكة العربية السعودية" ، الفترة من ٧ – 9 / 5/ ١٤٣٧ه الموافق ١٦– 18 /2/ 2016 م ص ص 1:42 .

(4) عبدالله عويدات ، الآثار النفسية والاجتماعية للمخدرات الرقمية ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من آثارها ، **ورقة علمية مقدمة الى الندوة العلمية "المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي"** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض المملكة العربية السعودية" ، الفترة من ٧ – 9 / 5/ ١٤٣٧ه الموافق ١٦– 18 /2/ 2016 م ص ص 64:42 .

(5) وجدان التجاني ، التحديات التي تواجه الأسرة في الوقاية من المخدرات الرقمية ، **ورقة علمية مقدمة الى الندوة العلمية "المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي"** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض المملكة العربية السعودية" ، الفترة من ٧ – 9 / 5/ ١٤٣٧ه الموافق ١٦– 18 /2/ 2016 م ص ص 75:64 .

-http://whatis.techtarget.com/definition/digital-drugs& nobulling.com/idoser/

(6) محمد حسين حبيب ، المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية ، **مرجع سابق**، ص ص 25 :36

(7) www.alittihad.ae/details.php?id=183&y=2013&article=full

https://www.seu.edu.sa/sites/ar/Pages/SiteAllNews.aspx

(8) إيمان عبد الحكيم أحمد زايد ، معالجة الأفلام الروائية لتعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بالاتجاهات المضطربة للمدمن(دراسة مسحية) ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، 2011).

(9) www.child-trafficking.org/sites/default/files/14.pdf

(10) هويدا محمد رضا الدر ، معالجة الأفلام والمسلسلات العربية التي يقدمها التليفزيون المصري لموضوع تعاطي وإدمان المخدرات وعلاقتها بإدراك الجمهور للواقع الاجتماعي للمدمنين. **رسالة دكتوراه غير منشورة** , (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، 2009) .

(11) Peter S. Finley, Laura L. Finley.(2009).Dunks and Drunks:Depiction of Drug and Alcohol Use Among High School Athletes in Flim ,Rutger P/ 1:7.

(12) Rutger C.M.E. Engels, Roel Hermans, Tom Hollenstin. Special issue: The Message and the Media. Alcohol portrayal on television affects actual

drinking behavior. Advance access publication, Alcohol & Alcoholism, Feburary 2009 (44)3, pp. 244- 249.

(13) آمال كمال، دور المقررات الدراسية والإعلام في تشكيل ثقافة المخدرات لدي الطلاب، **بحث منشور في المجلة القومية للتعاطي والإدمان،** القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الرابع: العدد الثاني يوليو 2007، ص ص 1: 39.

(14) وفاء متولي ، الفروق بين المتعاطين وغير المتعاطين في بعض الخصال الابداعية ، **بحث منشور في المجلة القومية للتعاطي والإدمان،** القاهرة، المركز القومي لمكافحة وعلاج الإدمان ، المجلد الرابع ، العدد الثاني ، يوليو 2017 ، ص ص 117 : 134 .

(15) هبة جمال الدين (2005).استطلاع رأى من الجمهور العام حول تناول المسلسلات التليفزيونية الرمضانية للقضايا المتعلقة بالتعاطي والإدمان, **بحث منشور فى المجلة الاجتماعية القومية** , المجلد 42 , العدد 2 , مايو 2005 , 61- 91 .

(16) آمال كمال، تناول الدراما التليفزيونية لقضية تعاطي وإدمان المواد النفسية: دراسة تحليلية **بحث منشور في المجلة الاجتماعية القومية** ، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد 42، العدد 3، سبتمبر 2005، ص ص 105144.

(17) هبة جمال الدين، " استطلاع رأي عينة من الجمهور العام حول تناول المسلسلات التليفزيونية الرمضانية للقضايا المتعلقة بالتعاطي والإدمان **بحث منشور في "المجلة الاجتماعية القومية** ، المجلد 42، العدد 2، مايو 2005 ، ص ص 61 :91.

(18) نجوي الفوال، أمال كمال، التناول السينمائي لظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات (1998 / 2002): دراسة تحليلية ، القاهرة ، **المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،** المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان، 2004، ص ص 138: 140.

(19) رأفت السيد عسكر، **تعاطي المخدرات في السينما المصرية، دراسة في الخطاب السينمائي المصري** ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 2004، ص ص15: 186.

(20) مصطفي سويف، تعاطي المخدرات في المنطقة المدارية، **بحث منشور في المجلة القومية للتعاطي والإدمان،** القاهرة، ، المركز القومي لمكافحة وعلاج الإدمان ، المجلد الأول، العدد الثاني ، يوليو 2004، ص ص 119: 145.

(21) Mecoal Judith & Linda Cameron & Petrie Keith, " **Interpretations of smoking in film by older teenagers**" in " Science & Medciine" (Vol. 56, No. 5, March, 2003) .

(22) Cape G. S., Department of Psychological Medicine, University of Otago, Dunedin, New Zealand. Addiction – Stigma and movies, Acta psychiatrica scondinavica, 2003(107) p. 163- 169.

(23) Madline A. Dalton; Michael L. Beach; Jennifer J. Tickle. Relation between parental Restriction on Movies and adolescent use of tobacco and alcohol**. Americal college of physicican. American society of internal medicine** January/ February 2002 (5)/ P. 1- 10.

(24) ابتسام الجعفراوي، تعاطي المخدرات بين شباب السائقين، **بحث منشور في المجلة الجنائية القومية**،(القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية- المجلد الخامس والأربعون، العدد الأول، مارس 2002) ص ص 1- 26.

(25) ليلي عبدالجواد، تعاطي المخدرات بين شباب العشوائية، **بحث منشور في المجلة الجنائية القومية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الخامس والأربعون، العدد الأول، مارس 2002، ص ص 81- 117.

(26) عبدالعزيز بن محمد أحمد حسين، اتجاهات أفراد المجتمع السعودي نحو مدمني المخدرات الذين تم علاجهم من الإدمان. **بحث منشور في دراسات عربية في علم النفس**، المجلد الأول ، العدد الثاني ، أبريل 2002، ص ص 125: 154.

(27) James D. Sargent, Madeline A. Dalton, Todd F. Heathertion. Effect of seeing tobacco use in films on trying smoking among adolescents: **cross sectional study**. BMJ, 2001, 323: 1-6.

(28) علا مصطفي، تاجر المخدرات والمجتمعات المستهدفة للتعاطي، **بحث منشور في المجلة الجنائية القومية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلد الثالث والأربعون، يوليو 2000، ص ص 167- 190.

(29) انتصار محمد السيد ، إدراك الشباب الجامعى لتأثير محتوى العنف السياسى بالانترنت وعلاقته بإتجاهاتهم نحو فرض الرقابة على الانترنت: دراسة ميدانية فى ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث ، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الحادى والخمسون إبريل – يونيو 2015، ص ص 255-323.

(30) غادة حسام الدين ، أنماط مشاهدة الشباب لبرامج تليفزيون الواقع العربية وإدراكهم لمدى تأثيرها على المجتمع: دراسة فى تأثير الشخص الثالث ، **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد الثامن والأربعون يوليو – سبتمبر 2014، ص ص 421: 488.

(31)19- John R. Chapin ," I Know You Are, but What Am I? Adolescents' Third-Person Perception Regarding Dating Violence" The Journal of Educational Research Volume 106, Issue 5, 2013 pages 393-398 Published online: 14 Jun 2013

(32) بسنت مراد فهمى حسن ، "علاقة الشباب الجامعى ببرامج تليفزيون الواقع:فى اطار تطبيق نظرية الشخص الثالث **" ، رسالة ماجستير غير منشورة "**(جامعة القاهرة : كلية الإعلام،قسم الاذاعة والتليفزيون ،2010)

(33) Zhi- Jin Zhong, Third- Person Perceptions and Online Games: A Comparison of perceived antisocial and prosocial game effects. **Journal of Computer- Mediated communication**, Vol. 14,2009, p.p. 286-306, available at: www3. Interscience. Wily.com. Visit in: 21- 3- 2016.

(34) Shaima'a Z.Zoghaib. Parents' responses to religious and sexual content: The third- person perception and parental mediation. Presented to the first

conference of family, **communication and age challenges**, (Faculty of mass communication, Cairo University,2009)

(35) حنان حامد. "تأثير أغاني التليفزيون المصورة علي النسق القيمي لدي الشباب المصري". **رسالة ماجستير غير منشورة**. (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتليفزيون ، إبريل 2008).

(36) Jae W. Shim & Bryant M.Paul. (2006). The third person effect, sexual effect, and support for internet pornography regulation. Paper resented at the annual meeting of the international communication association, Dresedn international congress centre, Dresden Germany online, available at: http://www.Allacademic.com, Visit in 8-12-2016.

(37) Ron Leone, Wendy Chapman Peek & Kimberly L. Bissell (2006) "Reality Television and Third-Person Perception" Journal of Broadcasting & Electronic Media Volume 50, Issue 2, 2006 pages 253-269 Published online: 07 Jun 2016

(38) عزة عبدالعظيم: " إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية علي اخلاقياتالمجتمعات العربية: دراسة في تأثير الشخص الثالث علي طلاب جامعة الإمارات": **بحث منشور في المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، عدد15، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، إبريل، يونيه 2005، ص ص 79: 127.

(39) Byoung kwan Lee and Ron Tamborini (2005) "Third-Person Effect and Internet Pornography: The Influence of Collectivism and Internet Self-Efficacy" **Journal of Communication** Volume 55, Issue 2, pages 292–310, June 2005 Article first published online: 10 JAN 20016

(40) Erica Sharrer. (2002). Third- person pereception and television violence: The role of out – **group stereotyping in perceptions of susceptibility to effects.Communication research**, vol. 29, No.6, p.p. 681-704, abstract available at: http:// crx.sagepub.com, visit in: 25-8-2016.

(41) Cynthia Hoffner; Martha Buchanan & WV. Fairmont. (2002). Parents, responses to television violence: The third person perception, **parental mediation, and support for censorship. Media Psychology**, Vol. 4No. 3, p.p.231-252, abstract available at: http://www.informaworld.com, visit in: 25-8-2016.

(42) خالد بن غرم الله المالكي ، الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمدمنين والمطبق عليهم عقوبة تكرار تعاطي المخدرات. **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية : كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الاجتماعية ،2005) ص30.

(43) كوثر إبراهيم رزق ، إدمان البانجو لدى طالبات الجامعة دراسة إكلينيكية تشخيصية وعلاجية متعمقة . **مجلة كلية التربية جامعة المنصورة** , العدد 47 , 2001 ، ص78.

(44) أحمد مجدي حجازي ، الشباب المصري وظاهرة المخدرات دراسة ميدانية على عينة من شباب الأندية ومراكز الشباب بمدينة القاهرة ، (القاهرة: رئاسة مجلس الوزراء ، صندوق مكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي ،2002) ، ص ص2:33 .

(45) كوثر إبراهيم رزق ، مرجع سابق ، ص78 .

(46) خالد محمد موسى عطية ، دراسة في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى متعاطي نبات البانجو من المراهقين، **رسالة ماجستير غير منشورة**, (جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة, القاهرة ،2001) ، ص 37.

(47) خالد بن غرم الله المالكي،مرجع سابق ، ص31.

(48) نفس المرجع السابق ، ص 31.

(49) رشاد أحمد عبد اللطيف ،**الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات** ، (المملكة العربية السعودية: الرياض ، مركز الدراسات الأمنية والتدريب ، 2009) ص 52 .

(50) المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، **المسح الشامل لظاهرة تعاطي وإدمان المخدرات المرحلة الثانية دراسة على المتعاطين من نزلاء مؤسسات الأحداث** ، ط 1 ، القاهرة ،2000، ص 2 .

(51) لويس كامل مليكه، ناهد رمزي، ليلى عبد الجواد ،خالد عيسى، هبة الله أبو النيل، أحمد حسين، ياسر السيد ، محمد سعد ، **دليل الاخصائى النفسي في الوقاية والعلاج من الإدمان، القاهرة**: دار القبس للطباعةوالنشر ،1999، ص ص 30: 63.

(52) لويس كامل مليكه وأخرون ، مرجع سابق ص 66.

(53) عصام الترساوى، الأتفاقيات والمعاهدات الدولية في مضمار مراقبة المخدرات، **المجلة القومية للتعاطي والإدمان** ، (المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناية والمجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان،العدد الأول ،)2006 ، ص 16

(54) طارق البشرى ، **الدليل الارشادى للدعاة للتوعية بمخاطر الإدمان والمخدرات**، القاهرة : دار القبس للطباعة ،1999 ، ص ص 36:27 .

(55) سهير لطفي ، **الإدمان (أوهام – أخطار – حقائق)** ، القاهرة: دار الكتب،2001، ص ص 27:24 .

(56) سهير لطفي ، مرجع سابق ، ص 31.

(57) محمد حسين حبيب ، المخدرات الرقمية بين الحقوق الشخصية والجريمة السيبرانية ، ورقة عمل مقدمة لفعاليات (الايام العربية للامن السيبراني: أفق التعاون لحماية الفضاء السيبراني ، في الفترة من1 حتي 2 / 12 /2015 .

(58) وجدان التجاني الصديق عباس، المخدرات الرقمية وتأثيرها على الشباب العربي ، **ورقة بحثية بعنوان:التحديات التي تواجة الأسرة في الوقاية من المخدرات الرقمية** ، (المملكة العربية السعودية : جامعة نايف للعلوم الأمنية ، 2017 ، ص 45 .

(59) أحسن مبارك طالب ، **طبيعة المخدرات الرقمية** ، (المملكة العربية السعودية :الرياض ، 2016) ص ص 33 : 44 .

(60) Lara llee. Ef, Koren, sa. Per singer, M,a (2014) " A quaantitalive, electroecepha – lographic, of Meditation and Binaural Beats etrain ments", Jowrnal of Alter native and complementary medicine (N,Y), 17

(61) http://mawdoo3.com/%D8%A3%D8%B6%D8%B1%D8%A7%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AE%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%8A%D8%A .

(62) محمد مرسي محمد ، إدمان المخدرات الرقمية عبر الانترنت وتأثيرها علي الشباب العربي ، **مرجع سابق** ، ص 44

(63) عبدالله عويدات ، الآثار النفسية والاجتماعية للمخدرات الرقمية ودور مؤسسات الضبط الاجتماعي في الحد من آثارها ، **مرجع سابق** ، ص 63 .

(64) وجدان التجاني ، التحديات التي تواجه الأسرة في الوقاية من المخدرات الرقمية ، **مرجع سابق** ، ص 73 .

(65) Jennifer L. Lambe and Douglas M. McLeod (2005) "Understanding Third-Person Perception Processes: Predicting Perceived Impact on Self and Others for Multiple Expressive Contexts" **Journal of Communication,** Volume 55, Issue 2, pages 277–291, June 2005 Article first published online: 10 JAN 2006

(66) W. Phillips Davison (1983) "The Third-Person Effect in Communication" **Public Opinion Quarterly** Volume 47,Issue 1,pages 1-15 © 1983, the American Association for Public Opinion Research

(67) Chapin , John ,R (2008):"Third Person Perception and Racism",

International Journal of Communication, vol (2), p.100.

(68) Raymond W. Preiss; Barbara M. Gayle; Nancy Burrell; Mike Allen & Jennings Bryant. (2007). Mass media effects research "advances through meta analysis".**The third person effect " A meta Analysis of the perceptual hypothesis"**. Mahwah & new Jersey, US: Lawrence Erlbawn Associates publishers, P. 81, book available at: http:// www.google.com/books, visit in: 512008.

(69) Meirick, P. (2005). " Self-Enhancement motivation as a third variable in the relationship between first and third-person effect, International **journal of public opinion research**, Vol.17(4), PP.473-483.

(70) Salween M.B. (1998). Perception of media influence and support of censorship, the third person effect in the 1996, presidential election " **Communication research**" Vol.25, P.261.

(71) عزة عبد العظيم محمد (2004) . إدراك الشباب الجامعي لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية ، دراسة تأثير الشخص الثالث على طلاب جامعة الإمارات ، **مرجع سابق** ، ص ص 79 - 127 .

(72) محمود حسن اسماعيل:(2003) ، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير ،ط 1،القاهرة،الدار العالمية للنشر ،ص.16

(73) Stella C. Chia, Kerr-Hsin Lu, Douglas M. McLeod (2004) "Sex, Lies, and Video Compact Disc : A Case Study on Third-Person Perception and Motivations for Media Censorship" **Communication Research,** February 2004 vol. 31, no. 1,pp 109-130

(74) بسنت مراد فهمي حسن ، علاقة الشباب الجامعي ببرامج تليفزيون الواقع (في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث)، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتليفزيون ، 2010) ص ص 82:101.

(75) Hyuni Cho & Miejeong Hang. (2004). Perceived effect of the mass media on self VS. other Acultureal investigation of the third person effect hypothesis. **Journal of Asian pacific communication**, vol. 14, No.2, p.299-318, available

(76) همت حسن عبد المجيد (2007) . الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد الثامن والعشرون، أكتوبر / ديسمبر 2007 ، ص ص 39 - 124 .

(77) Glendon AI, Walker BL (2013) "**Can anti-speeding messages based on protection motivation theory influence reported speeding intentions?** Accid Anal Prev. 2013 Aug;57 pp67-79 Epub 2013 Apr 11.

(78) A. Stephen Banning. (2001). Do you see what I see? Third person effects on public communication through self- esteem, social stigma, and product use. Mass- **http://www.apa.org/ psycinfo, visit in: 5-11-2008.**

(79) Golan, G. J.(2008) "Moving Beyond the Perceptual Component of the Third-Person Effect: The Influence of Presumed Influence on Behavior" **American Behavioral Scientist** October 2008 vol. 52, no. 2,pp 143-146 first published on July 29, 2008

(80) بسنت مراد فهمي حسن ، علاقة الشباب الجامعي ببرامج تليفزيون الواقع (في إطار تطبيق نظرية تأثير الشخص الثالث)،مرجع سابق ، ص 110 .

(*) أسماء السادة الأساتذة المحكمين لإستمارة الدراسة الميدانية حسب الترتيب الأبجدي :

- أ . د / إبتسام الجندي أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميدة كلية الإعلام - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب.

- أ.د / أسما حافظ أستاذ الإعلام كلية الاداب – جامعة الزقازيق .

- أ.د / أمين سعيد أستاذ الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام كلية الاداب – جامعة الزقازيق .

- أ .م. د / حازم البنا أستاذ مساعد إذاعة وتليفزيون كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة .

- أ.د/ صلاح فؤاد محمد مكاوي ، أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية ، بكلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس

- أ.د/ عبدالجواد سعيد أستاذ الإعلام بكلية الاداب جامعة المنوفية .

- أ.د/خالد البدراوى محمد ، أستاذ ورئيس قسم العلوم الاجتماعية ، بكلية التربية بالعريش - جامعة قناة السويس

- أ.د/ فوزي عبدالغني خلاف ، عميد كلية الإعلام وفنون الاتصال – جامعة فاروس بالاسكندرية .

- أ . د / محمد البادي أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام - جامعة 6أكتوبر.

- أ.د / مها الطرابيشي أستاذ الإعلام ووكيل كلية الإعلام - جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والاداب .

- أ.م.د/ ندية عبدالنبي القاضي أستاذ مساعد الإعلام بكلية الاداب جامعة المنوفية .